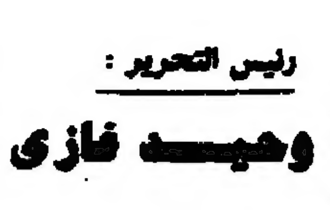
# الشرطة تقتحم قرية بالدقهلية وتقبض على ٣٠٠ مواطن والنيابة تفرج عنهم فورا


جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد



الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى

إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ٢٩ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ ـ ٢١ ديسمبر ١٩٨٧ ـ السنة الحادية عشرة ـ العدد ٥٢٥ ● ١٢ صفحة ١٥ قرشا AL-AHRAR . « 525 » 21 DECEMBER 1987


# إلغاء العلاج المجانى
# مجلس الشعب يطلب إعلانه صراحة

ألغت الحكومة ـ واقعيا ـ العلاج المجانى بالمستشفيات العامة .. تطالب المستشفيات العامة التابعة لوزارة الصحة ، جميع المرضى المترددين عليها بضرورة احضار مستلزمات علاجهم بدءا من القطن والشاش وانتهاء بالادوية وتكاليف العمليات الجراحية !

تبحث وزارة الصحة حاليا اطلاق اسم جديد على هذا العلاج بدلا من العلاج الاقتصادى ، والعلاج باجر .

من بين المسميات التى تبحثها الوزارة اطلاق اسم « العلاج بالتكلفة » .

طالب نواب مجلس الشعب ـ خلال جلسات الاسبوع الماضى ـ الحكومة باعلان الغاء العلاج المجانى صراحة بعد عجزها عن مواجهة متطلبات هذا النوع من العلاج ، بدلا من الغائه سرا واستبداله بعلاج باجر بأساليب ملتوية .

أكد النواب ـ فى مناقشاتهم ـ أن العلاج المجانى قد أصبح أكذوبة داخل المستشفيات العامة التابعة لوزارة الصحة .

كشفت المناقشات أيضا عن غياب اشراف وزارة الصحة وأجهزتها التنفيذية على آلاف المنشآت الطبية وخاصة الاستثمارية منها ، والتى تمارس أبشع صور الاستغلال على المرضى الذين أصبحوا غير قادرين على تحمل ارتفاع تكاليف العلاج .




## ١/٢ مليون جنيه لمقاومة السوس بعد اختفاء الزيت !

تحملت شركات المجمعات الثلاث النيل والاهرام والاسكندرية خسارة تجاوزت نصف مليون جنيه بسبب نقص زيوت الطعام .

وكانت الشركات الثلاث قد تعاقدت على صفقة فول تدميس انجليزى لتعبئتها وبيعها للمستهلك بسعر ٧٥ قرشا للكيلو .

تكدست صفقة الفول فى المخازن .. وقامت الشركات باعادة تعبئتها ـ بتكلفة ـ تجاوزت ١/٢ مليون جنيه لحمايتها من السوس .

## انخفاض سعر الفول وارتفاع سعر المدمس

انخفض سعر أردب الفول من ١٠٠ جنيه الى ٦٥ جنيها فى أسواق الجملة بعواصم المحافظات بسبب نقص زيت الطعام .

انخفض سعر الفول بالقرى المنتجة الى ٤٠ جنيها للأردب بعد أن توقفت معظم « المطاعم » عن شرائه .

فى نفس الوقت ارتفع سعر وجبة فول المدمس « بالمطاعم » الى أكثر من ٥٠ قرشا للطبق الواحد .

## ● رأى المعارضة ●
## تعليق على بيان الحكومة أمام مجلس الشعب ( ٥ )

وحزب الاحرار اذ يتفق مع الحكومة فى المبادىء العامة لبرنامجها الزراعى فانه يود ان يسترعى النظر الى ان السياسة الزراعية وبرنامجها يجب ان يطبق ككل لايتجزأ فلم تذكر الحكومة وجهة نظرها فى علاقة المالك بالمستأجر وكيفية تصحيح هذه العلاقة لما لها من اثر مباشر فى زيادة الانتاج الزراعى سواء فى اراضى الوادى او فى الاراضى المستصلحة حديثا كما ان الحكومة لم تتناول مشكلة توقف معظم مزارع الدواجن عن الانتاج واخطار اصحابها للمدعى الاشتراكى لتسلم هذه المزارع وتسليمها للحكومة بعد ان عجزت عن سداد الديون المستحقة عليها للبنوك والبالغ قدرها ١٥٠٠ مليون دولار وخاصة بعد ان ارتفع سعر الدولار فى السوق المصرفية النقدية اعتبارا من شهر مايو الماضى الى ٢٢٠ قرشا للدولار وفى هذا المجال فان الحزب يوصى بضرورة ان تقوم الحكومة والبنك المركزى بإعادة جدولة هذه الديون واولها السماح للمزارع المدينة بسداد مديونيتها بالدولار . بالجنيه المصرى على اساس سعر الدولار ١٣٥ قرشا ولن تسدد باقى الديون على اجل طويلة ( ١٠ سنوات بدون فوائد ) بذلك تستطيع هذه المزارع استئناف نشاطها الذى كاد ان يتوقف كما ننصح الحكومة بالغاء تسعيرة الدواجن على وجه السرعة وكذلك الغاء تسعيرة الاعلاف وتركها حرة فى الاستيراد والتوزيع الداخلى حتى نزيل كافة العقبات التى تعترض المنتجين .

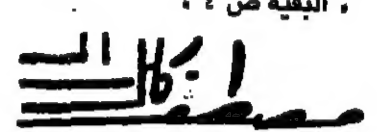
اما بالنسبة للاراضى المستصلحة حديثا فان الحزب يرى ضرورة تجميعها فى مسلحات تتراوح مابين ٢٠٠٠ و ١٠ الاف فدان وهو الحجم الاقتصادى للمزرعة التى يمكن استخدام وسائل الميكنة الحديثة بها على ان يحتفظ كل عضو بملكيته فى شكل جمعيات تعاونية او فى شكل شركات مساهمة كما يرى الحزب ان الميكنة لايمكن ان تحقق اهدافها الا اذا انشئت شركات مساهمة للخدمة الزراعية لكل ٢٠ الف فدان مثلا بهدف نشرها فى كل محافظات الجمهورية خاصة بعد عزوف بعض الفلاحين عن العمل الزراعى مما ترتب عليه نقص غير صحيح فى الايدى العاملة فى الريف كما يرى الحزب ضرورة توفير المقننات اللازمة من الاسمدة طبقا للدورة الزراعية ووضع نظام تعاونى يساعد المنتجين الزراعيين الصغار على توزيع منتجاتهم وخاصة فى مجال الخضر والفواكه بعد تعبئتها لتقليل الفاقد منه ومنع استغلالهم من بعض كبار التجار وخاصة بعد ان اصبح سعر الخضر والفاكهة يتجاوز ثلاثة اضعاف سعر المنتج .

### قطاع الصناعة :

ذكر بيان الحكومة انها تهدف الى الارتفاع بقيمة الانتاج الصناعى من ٢٠,٩ الى ٢٩,٧ مليار جنيه بالأسعار الثابتة اى بنسبة ٤٢٪ خلال الخطة الخمسية الثانية ( ٨٧/٩٢ ) وانها تهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتى فى معظم الصناعات الاستهلاكية وزيادة طاقة تكرير زيت الطعام وخطوط انتاج السكر وعلف الحيوان والملابس الجاهزة مع التوسع فى انتاج مواد البناء ومنتجات الكاوتشوك واطارات السيارات ، والبطاريات السائلة والثلاجات والغسالات والصناعات الإستراتيجية وسد حاجة البلاد من الاسمدة الازوتية مع تنفيذ مشروعات الاحلال والتجديد وخاصة لمعدات والات مصانع الغزل والنسيج وصناعات الانتاج الحربى ، وكذلك التوسع فى تصنيع معدات الانتاج وقطع الغيار محليا مع زيادة خطوط الانتاج بهدف التصدير .

وحزب الاحرار يرى ان الحكومة قد ذكرت اهداف الانتاج الصناعى

« البقية ص ٤ »



مصطفى كامل مراد

## تصريحات وزير الداخلية تثير الاستياء

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بأن الاوضاع الديمقراطية فى البلاد تتطلب من اللواء زكى بدر وزير الداخلية ان يقتصد فى تصريحاته التى احدثت ضجة كبيرة فى الصحافة وبين اساتذة الجامعات وسببت استياء عاما بين كافة فئات الشعب .

واضاف رئيس الحزب اننى انصحه الا يستمر فى سياسة التحدى التى يسير عليها حتى لاترتفع موجة الاستياء ضد الحكومة الحالية والتى بدأت تنمو فى الفترة الاخيرة حتى ظن البعض ان اللواء زكى بدر هو المرشح الجديد لرئاسة الوزارة بعد أن لزم الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء الصمت العميق رافعا شعار ان السكوت من ذهب !!

## المسجد الجديد ينهار فوق المصلين !

تدخل القدر لانقاذ مئات من المصلين فى احد المساجد الجديدة بمدينة دمياط بعد ان تصدع فجأة وكاد ان ينهار بالكامل فوق رءوس المصلين .

فوجىء المصلون بهبوط احدى حوائط المسجد الذى اعيد بناؤه بتكاليف قدرها ١/٢ مليون جنيه منذ اقل من ٣ اشهر فقط . انهارت ارض المسجد ايضا .

اسرع المصلون بالهرب فلم يصب احد منهم .

قررت مديرية الاوقاف بمحافظة دمياط اغلاق المسجد وتشكيل لجنة فنية لمعاينته واعداد تقرير رسمى لارساله الى وزارة الاوقاف

## تقليعة جديدة للتموين لرفع سعر الرغيف !

وزارة التموين بدأت فى تقليعة جديدة وهى انتاج رغيف خاص لمرضى الانيميا كحجة لرفع سعر الخبز .

تتولى شركة مطاحن شمال الدلتا انتاج الرغيف الجديد لبيعه بسعر ٥ قروش .

سبق لهيئة المطاحن ان وافقت لاحدى شركات المخابز بانتاج رغيف لمرضى السكر بسعر ١٠ قروش .

# القبض على ٣٠٠ مواطن بتهمة حيازة أرز !

كتب محمد السايس :

اقتحمت قوات الامن المركزى فجر يوم الثلاثاء الماضى قرية الفروسات بمحافظة الدقهلية فى اغرب عملية اقتحام القت قوات الامن القبض على اكثر من ٣٠٠ مواطن بالقرية بعد ان وجهت اليهم تهما مختلفة ابتداء من حيازة سلاح بدون ترخيص وانتهاء بتخزين الارز . قررت النيابة الافراج فورا عن الاهالى المقبوض عليهم بدون اية ضمانات .

كانت قرية الفروسات مركز المنزلة بمحافظة الدقهلية قد تعرضت فجر يوم الثلاثاء الماضى لاغرب عملية اقتحام من جانب قوات الامن .

استيقظ اهالى القرية مذعورين قبيل صلاة الفجر على اصوات سيارات الشرطة وقوات الامن وهى تقتحم مداخل القرية من كل جانب .

اقتحمت قوات الامن منازل الاهالى واجرت عمليات تفتيش واسعة النطاق دون ان تعلن اسباب هذا الاقتحام قامت قوات الامن بتحطيم اثاثات منازل الاهالى وجميع الاجهزة الكهربائية بها .

القت الشرطة القبض على اكثر من ٣٠٠ مواطن بعد ان وجهت اليهم تهما مختلفة تبدأ بحيازة السلاح وتنتهى بتخزين الارز او القمح او مخالفة الدورة الزراعية .

استمرت عمليات الاقتحام حتى طلوع الشمس اصطحبت الشرطة الاهالى المقبوض عليهم الى مبنى النيابة .

قررت النيابة الافراج عن المتهمين دون اية ضمانات .

القت الشرطة القبض على المواطن رفعت جمال اثناء زيارة الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين لمدينة المنزلة بمحافظة الدقهلية لافتتاح مصنع مكرونة .

احالت الشرطة المواطن الى النيابة بتهمة استقبال وزير التموين بتوزيع منشورات عن ازمة الزيت والصابون !!

## شركة استثمارية تسرق الدواء وتبيعه بثلاثة أضعاف سعره

كتب ـ أسامة الكرم :

سطت احدى شركات انتاج الدواء الاستثمارية على دواء تنتجه شركة قطاع عام ، وقامت باعادة تعبئته من جديد وطرحه فى الاسواق بثلاثة أضعاف سعره الرسمى .

قامت الشركة الاستثمارية بتغيير اسم الدواء ونسبت لنفسها اكتشاف تركيبته الكيميائية .

كان الدكتور جمال نور رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للأدوية « قطاع عام » قد اكتشف ان احدى الشركات الاستثمارية سطت على دواء « البروزولين » وقامت بطرحه فى الاسواق تحت اسم « التروزولين » .

تقدمت شركة القطاع العام بشكوى الى هيئة الرقابة الدوائية ضد الشركة الاستثمارية . ادعت الشركة الاستثمارية أن الدواء من انتاجها بدليل أنه خال من مادة « الاتروبين » الموجودة فى دواء القطاع العام .

اكتشفت معامل الرقابة الدوائية وجود مادة الاتروبين فى دواء الشركة الاستثمارية مما يؤكد عدم صدق ادعاءاتها .

## وزير التعليم يعترف بفشل السياسة التعليمية

اعترف الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم بفشل سياسته التعليمية .

قال الوزير ـ فى بيانه امام مجلس الشورى فى الاسبوع الماضى انه قرر اللجوء الى تطبيق نظام التعليم الذاتى على تلاميذ المدارس من خلال « الفيديو » .

اضاف الوزير ان هذا الاسلوب هو الامثل لمواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية التى يصعب مواجهتها !

## ارتشى مهندسو البلدية فانفجرت المجارى !

تواطأ عدد من مهندسى البلدية بمحافظة الغربية مع المقاول المسئول عن تنفيذ مشروع شبكة الصرف الصحى بمدينة زفتى .

اقر المهندسون بسلامة المشروع الذى انتهى المقاول منه منذ شهر فقط وتسلم بقية مستحقاته المالية

انفجرت مواسير الصرف الصحى عقب تسلم المشروع .

أصدر محافظ الغربية قرارا باحالة المهندسين الى النيابة العامة للتحقيق معهم بتهمة التواطؤ مع المقاول .

## ٣٥٠٠ عامل يهددون بالاضراب بسبب عدم استيراد السيارات السوفيتية

هدد عمال الشركة العامة للأعمال الهندسية بالاضراب عن العمل بسبب توقف الشركة عن استيراد وبيع السيارات السوفيتية الصنع .

أكد العمال فى مذكرة بعثوا بها الى وزير الاقتصاد أن عدم استيراد السيارات السوفيتية قد أدى الى انخفاض أجور وحوافز ٣٥٠٠ عامل بالشركة وتكدس قطع غيار السيارات بالمخازن بلغت قيمتها ١٥ مليون جنيه .

انخفضت الارباح الموزعة لعمال ورش الصيانة والاصلاح من ١٠٠ جنيه الى ١٢ جنيها فقط الى جانب تخفيض مكافأة الانتاج التى تصرف للعمال من ٤ أشهر سنويا الى شهر واحد فقط .

## « ريا وسكينة » جديدتان تظهران فى حى الشرابية

## مجلس الشعب يوافق مبدئيا على : إلزام المرأة العاملة بالزى الاسلامى

كتب جمال عبدالسميع :

وافقت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب من حيث المبدأ على اقتراح بمشروع قانون بالزام جميع الهيئات والمصالح باختيار الزى المناسب للعنصر النسائى بها .

يقضى الاقتراح بمشروع القانون الذى تقدم به النائب محمود نافع « حزب وطنى » بأن يطابق زى المرأة العاملة فى جميع مؤسسات الدولة . وهيئاتها مواصفات الزى الاسلامى على ان تختار كل هيئة او مصلحة اللون المناسب لها .

واقترح النائب فى مشروعه معاقبة المرأة العاملة المخالفة لذلك بحرمانها من الترقية .

اوصت اللجنة ايضا بضرورة منح مهلة ستة كاملة كفترة انتقالية للهيئات والمصالح حتى تتهيأ لتطبيق هذا النظام فى حالة اقراره من مجلس الشعب .

## « زكى بدر » .. وهيبة الصحافة
بقلم : وحيد غازى

« ص ١٢ »

## رفض مشروعات القوانين المخالفة للشريعة الاسلامية

اكد صبرى القاضى رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب « للاحرار » ان اللجنة سترفض مناقشة اية اقتراحات بمشروعات قوانين يتقدم بها الاعضاء تكون مخالفة من حيث المبدأ لاحكام الشريعة الاسلامية .

قال رئيس اللجنة ان مجلس الشعب قد قرر ذلك التزاما بنص المادة الثانية من الدستور التى تنص على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع .

## مشروع قانون لعودة الانتخاب الفردى

قدم صلاح توفيق عضو مجلس الشعب اقتراحا بمشروع قانون يقضى بالعودة الى نظام الانتخاب الفردى والغاء نظام القوائم .

اوضح النائب فى مذكرته التفسيرية ان نظام القوائم يسمح بنجاح بعض المرشحين غير المرغوب فيهم من الناخبين لمجرد وجودهم فى قوائم يتقدمها مرشحون مقبولون .

## الخطيب لن يعتزل ويهدى الكأس للرئيس

صرح الخطيب كابتن النادى الأهلى للأحرار بأن ما تردد عن إعتزاله عقب مباراة الهلال غير صحيح وأن قرار الاعتزال سيعلنه فى الوقت المناسب عندما يرى أنه لم يعد قادرا على العطاء .

وأضاف الخطيب انه نيابة عن زملائه يهدى كأس البطولة للرئيس مبارك الذى يشجع الرياضة والرياضيين .

( الرياضة ص ٩ )

# الاراضى الفلسطينية المحتلة
## بين الفشل الدولى .. والقمع الاسرائيلى
## واشنطن تدين حكومة شامير على استحياء
## وتدعم الجيش الاسرائيلى الى أقصى حد !

# انتفاضة الفلسطينيين فى الضفة .. وغزة ليست أقل من نضال الأفارقة

هم أطفال فى عمر الزهور بنين وبنات ، شاءت أقدارهم ان يكون مولدهم فى ظل احتلال اسرائيلى غاشم صادر أراضيهم وممتلكاتهم وحقوقهم السياسية والاقتصادية ، ولكن لم ينجح فى مصادرة ارادتهم النضالية . وخير دليل على ذلك هو تلك الثورة الشعبية الهائلة التى تجتاح الاراضى الفلسطينية المحتلة منذ اكثر من شهر دون ان تهدأ يوما احتجاجا على الممارسات والسياسات العدوانية التى تلجأ اليها حكومة اسحق شامير فى محاولات شبه يائسة لقمع انتفاضة الفلسطينيين ..

وإذا كان العالم بشماله وجنوبه وشرقه وغربه قد وقف على الدوام وفى مناسبات عديدة يؤيد ويساند نضال المواطنين الأفارقة فى مواجهة الممارسات التى تتبعها حكومة جنوب افريقيا العنصرية ضد الأغلبية الافريقية .. فان المواطنين الفلسطينيين يقفون اليوم فى مواجهة استعمار استيطانى غاشم ، يحتم تقديم كل دعم وعون ممكن لهؤلاء الفلسطينيين العزل . فمثل هذه المساعدات هى واجب قومى ووطنى وانسانى فى هذه المرحلة التى تعبر دون ادنى شك عن مرحلة جديدة من النضال الفلسطينى تحتها الظروف السياسية الاقليمية والدولية الراهنة ..

فلولا اليأس لما قام أطفال وطفلات من الضفة الغربية وغزة بالتقاط الاحجار من على الأرض والقائها فى وجه قوات الاحتلال التى اصبحت رمزا عمليا على سياسات مقوته . ولايمتلك الفلسطينيون فى هذه المناطق سوى الأحجار والصمود . بينما لم تتردد قوات الاحتلال فى استخدام الرصاص والقنابل والغازات والهراوات بل وكما اعلن ياسر عرفات ـ الدبابات وطائرات الهليكوبتر لسحق المتظاهرين الفلسطينيين ومن الواضح ان العام الحالى ١٩٨٧ هو اكثر الاعوام التى شهدت انتفاضات فلسطينية متوالية فى مناسبات عديدة ، ولكن الظاهرة الجديرة بالتسجيل فى هذه الانتفاضات هى الاستمرارية فى الصمود ، فمنذ ان اشتعلت ثورة المواطنين الفلسطينيين قبل حوالى شهر بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطينى والذكرى الأربعين لصدور قرار فلسطين ظل الفلسطينيون على موقفهم رغم سقوط عشرات القتلى والجرحى برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلى ..

وتعكس هذه الانتفاضة الهائلة بصورة او بأخرى حالة اليأس التى انتشرت بين الفلسطينيين وجعلتهم يكفرون بكل احتمالات التسوية السياسية التى قد تأتيهم من خارج الأراضى الفلسطينية ويؤكد ذلك ان قمة واشنطن الأخيرة التى جمعت بين الزعيمين الامريكى رونالد ريجان والسوفيتى ميخائيل جورباتشوف فشلت فى التوصل الى قرار اجماعى بعقد المؤتمر الدولى للسلام او وضع اسس تسوية شاملة للقضية الفلسطينية تضمن حقوق الشعب الفلسطينى المشروعة بالاضافة إلى ذلك فإن قمة عمان العربية الطارئة ذاتها لم توجه الاهتمام الكافى للقضية الفلسطينية واوضاع الفلسطينيين المتدهورة فى ظل الاحتلال الاسرائيلى ويضاف الى ذلك من اسباب التصعيد الأخير والمكثف لانتفاضة الفلسطينيين تعنت حكومة اسحق شامير فى الاعتراف بأى حق للفلسطينيين ورفضها الدعوة لعقد مؤتمر دولى للسلام بمشاركة الفلسطينيين او بدونهم والواضح ان شامير يصر على التمسك بهذا النهج فى ظل سياساته اليمينية التى تتبناها كتلة الليكود بزعامته ، ويتضح ذلك فى تصريحاته التى ادلى بها فى اعقاب تفجر الاضطرابات بالضفة الغربية وغزة حيث وصف الفلسطينيين بأنهم مجرمون وقتلة وطالب بطردهم من الأراضى المحتلة !!

ولاشك فى ان شامير ماكان ليتمادى فى سلوكه هذا لو انه وجد من القوى الكبرى من يطالب بأن يقف عند حده ، فالولايات المتحدة الامريكية اعربت عن ادانتها للممارسات الاسرائيلية فى الأراضى المحتلة ولكن ضد الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء !! وبينما كانت تعلن على استحياء عن اسفها للعنف الذى يجتاح الاراضى المحتلة بسبب التصرفات الاسرائيلية فان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى وفرانك كارلوتشى وزير الدفاع الامريكى كانا يوقعان اتفاقية عسكرية مشتركة لتقديم كل دعم عسكرى ممكن لاسرائيل واعطاء شركاتها فرصة لتصدير منتجاتها العسكرية الى الولايات المتحدة فضلا عن منحها كل الامتيازات التى تتمتع بها دول حلف الاطلنطى ويساعد هذا التحالف الاستراتيجى بين اسرائيل والولايات المتحدة حكومة شامير على التمادى الى اقصى حد فى ممارساتها القمعية ضد الفلسطينيين وهو مادفع الجمعية العامة للأمم المتحدة مؤخرا الى اصدار قرار بادانة هذا الارتباط وتؤكد انتفاضة الفلسطينيين مرة اخرى ان حل القضية الفلسطينية سيبدأ فى الغالب عن طريق النضال الفلسطينى ذاته وليس عن طريق حلول خارجية تطوعية . وتعكس هذه الأحداث ايضا فشل سياسة اسرائيل ازاء الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة ، وعلى حد وصف صحيفة « لوموند » الفرنسية فإن ثورة الفلسطينيين العارمة التى اكتسحت الضفة وغزة هى دليل على فشل استراتيجية لاحتواء الاراضى العربية المحتلة والسيطرة عليها بأقل التكاليف وذكرت الصحيفة الفرنسية ان الاستراتيجية التى نفذتها اسرائيل فى هذه الاراضى ارتكزت على سياسة العقبات فقد قامت اسرائيل بارسال بضع فرق من الجنود وحراس الحدود اليها وطبقت فيها اجراءات الاحتياط والقمع والطوارىء من سجن طويل الاجل الى اعتقالات ادارية دون محاكمة

فى حين اعربت معظم الصحف الاسرائيلية عن اعتقادها بأن الجيش لايستطيع تسوية مشكلة سياسية فى جوهرها فضلا عن ان العديد من المسئولين العسكريين ذاتهم بدأوا يعربون عن اعتقادهم بأن المشكلة ليست ذات طبيعة عسكرية محضة ، ولاشك فى ان هذا الاعتقاد هو نتيجة طبيعية لتصاعد الانتفاضة الشعبية الهائلة فى الاراضى الفلسطينية المحتلة ، ومساعدة هذه الثورة على الصمود والاستمرار يمكن اعتبارها بداية حقيقية للتوصل الى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية قبل ان تتمكن اسرائيل من تهويد الاراضى


قوات الاحتلال الاسرائيلى فى مدينة خان يونس بقطاع غزة تحيط بشاب فلسطينى أغشى عليه بعد ان أوسعته قوات الاحتلال ضربا فى اطار حملتها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين بالاراضى المحتلة

### ندوة بنقابة الصحفيين بالقاهرة حول انتفاضة الأرض المحتلة

تقيم لجنة الشئون العربية والخارجية بنقابة الصحفيين ندوة مساء غد الثلاثاء حول انتفاضة الارض المحتلة ومستقبل القضية الفلسطينية

يشترك فى الندوة السفير طه الفرنوانى مدير ادارة فلسطين بوزارة الخارجية والدكتور احمد صدقى الدجانى والاستاذ لطفى الخولى والأستاذ محمود عوض .

## شارون .. والعناد حتى النهاية

فى الوقت الذى تصاعدت فيه الانتفاضة الفلسطينية فى الاراضى العربية المحتلة فوجىء العالم بقرار غريب بطله هذه المرة هو اريل شارون وزير التجارة الاسرائيلى وصاحب اشهر المجازر فى المنطقة فقد قرر شارون ان ينقل مسكنه الى القطاع العربى من مدينة القدس المحتلة وقد اثار هذا القرار استياء الطوائف الفلسطينية مما دفعها الى تنظيم اضراب عام .

وبالقطع فان الدنيا لم تضق فى وجه شارون داخل فلسطين المحتلة كى يعجز عن توفير مسكن له فيها ولكن الواضح انه يسعى بشتى السبل الى استفزاز وعناد الفلسطينيين الى اقصى حد ممكن ووفقا لتصريحه فانه يفعل ذلك كى يؤكد ان اليهود يستطيعون ان يعيشوا فى اى مكان احتلته القوات الاسرائيلية فى عام ١٩٦٧ .

وبينما اعرب وزير الامن الاسرائيلى حاييم بارليف عن معارضته لقرار شارون لأنه يتطلب توفير تتلى قوة البوليس الاسرائيلى لحمايته فى مقر سكنه الجديد فقد اعرب الفلسطينيون عن معارضتهم القاطعة لهذا القرار وصرح الشيخ سعد الدين العلمى مفتى مدينة القدس بأن شارون هو جزار حرب لبنان ومصاص الدماء قد اتخذ خطوة خطيرة ستترتب عليها عواقب خطيرة ونحن نحذر من ذلك والواقع ان شامير بهذا القرار يعبر بصراحة عن اتجاه عام لدى كثير من المسئولين الاسرائيليين بضرورة ابتلاع الارض العربية

اريل شارون

● رغم معاهدة إزالة الصواريخ :

# بريطانيا وفرنسا يبدآن مشروعا مشتركا لتطوير صاروخ نووى جديد

سرعان ما عاد التوتر ليخيم من جديد على العلاقات بين الشرق والغرب لتدور فى فلكها الطبيعى على الرغم من جو الوفاق الذى ساد العالم فى اعقاب قمة واشنطن بين ريجان وجورباتشوف التى تم خلالها التوقيع على معاهدة ازالة الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى وقد وضحت مظاهر هذا التوتر فى كثير من التصريحات التى اعقبت القمة .

فالرئيس ريجان على سبيل المثال اعلن انه لن يتخلى عن مشروع حرب الكواكب واعرب عن اعتقاده بان هذا المشروع لم يعد عقبة فى طريق التوصل الى اتفاق لازالة الصواريخ الاستراتيجية فى حين اكد الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف اثر عودته الى موسكو ان حرب الكواكب تشكل بالفعل خطرا كبيرا على جهود نزع السلاح .

وداخل حلف الاطلنطى ظهرت تحركات جديدة لتكثيف التعاون لتعويض اوروبا الغربية عن الصواريخ التى سيتم ازالتها من الاراضى الاوروبية فى مواجهة التفوق العسكرى السوفيتى خاصة فى مجال القوات التقليدية

وطرأ تحول جديد فى دنيا التسلح قد يكون له مضاعفات خطيرة على الموقف السوفيتى من مسألة الصواريخ فى اوروبا ويتمثل هذا التحول فى اتفاق بريطانيا وفرنسا على مشروع مشترك جديد لتطوير صاروخ نووى على الرغم من الشكاوى السوفيتية فى هذا الصدد خاصة وان اتفاقية ازالة الصواريخ الاخيرة استثنت المظلتين النوويتين الفرنسية والبريطانية باعتبارهما ليسا من صواريخ حلف الاطلنطى .

وقد صرح جورج يونجر وزير الدفاع البريطانى فى اعقاب مباحثات اجراها فى لندن مع نظيره الفرنسى اندريه جيرو بانهما ناقشا المتطلبات المستقبلية لكل من بريطانيا وفرنسا بما فيها صاروخ نووى جديد يطلق من الجو وانهما وافقا على اجراء مزيد من الدراسات معبرا عن اعتقاده بان ذلك يدخل فى صميم الأهداف الدفاعية للبلدين ولن ذلك لايخل باتفاقية ازالة الصواريخ الاخيرة واكد اندريه جيرو انه سيتم بالفعل تطوير هذا الصاروخ ..

وكانت الدراسات لهذا المشروع قد بدأت فى الربيع الماضى الا ان بريطانيا لم تكشف عنها خشية ان يؤدى ذلك الى الاضرار بمفاوضات ازالة الصواريخ المتوسطة ويعتقد المراقبون ان تلك الاجراء يمكن ان يثير استياء السوفييت حيث سيعتبرونه تهديدا لأمنهم واخلالا بالتوازن النووى فى اوروبا

مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لم تستبعد فى الوقت ذاته طرح مشروعات لتحديث الترسانة النووية البريطانية وتجىء هذه التحركات فى أعقاب تزايد الدعوة داخل اوروبا للتعاون المشترك لتعويض النقص والفراغ الذى ستتركه الصواريخ التى سيتم ازالتها وهى تحركات مشبوهة تثير استياء السوفييت .

تاتشر

### القذافى يقوم بحملة لجلب مرتزقة ومتطوعين

علمت الاحرار ان المعارك التى خاضتها القوات الليبية فى تشاد خلال الفترة الماضية اسفرت عن خسائر فادحة فى الارواح والمعدات مما دفع القذافى الى القيام بحملة واسعة لجلب مرتزقة ومتطوعين من الدول العربية لتعويض خسائره .

وقد اسفرت حملة القذافى عن وصول ٦ الاف مرتزق ومتطوع الى ليبيا منهم ١٥٠٠ لبنانى و ٨٠٠ فلسطينى و ١٠٠٠ من قوات على ناصر محمد و ٢ الاف افريقى من جنسيات مختلفة و ٥٠٠ من سوريا واعداد غير محددة من الجزائر .

ويقوم هؤلاء المرتزقة والمتطوعون بالتمركز حاليا فى المناطق المتاخمة للحدود التشادية لاستغلالهم فى تنفيذ اطماع القذافى فى تشاد .

## أخبار فى سطور

■■ تعتزم حكومة تايلاند اطلاق سراح نحو ٣٠ ألف سجين من بينهم عدد من الاجانب بمناسبة عيد ميلاد الملك . بوميبول أدول يادجى . ملك تايلاند . وقال مسئولون إن هؤلاء المعتقلين سيطلق سراحهم خلال ٦٠ يوما . بعد موافقة مجلس الوزراء على ذلك . ومما يذكر أن ملك تايلاند يجلس على العرش منذ ٤١ عاما ويبلغ عمره الآن ٦٠ عاما .

■■ طالبت الجمعية العامة للأمم المتحدة المجتمع الدولى بمضاعفة جهوده المبذولة لتوفير الموارد اللازمة للبلدان الافريقية وأكدت على أهمية القيام بصورة عاجلة بزيادة المساعدات الانمائية الرسمية المقدمة الى افريقيا . وحثت الجمعية فى قرار أصدرته الأسبوع الماضى عن الحالة الاقتصادية الحرجة فى افريقيا المجتمع الدولى وخاصة الدول الدائنة أن تضع فى الاعتبار متطلبات الدول الافريقية فى مجال التنمية والاستثمار فضلا عن قدرة كل بلد على السداد وحصيلة صادراته واحتياجاته .

■■ حقق أعضاء الجماعات الاسلامية نجاحا كبيرا فى الانتخابات الطلابية التى أجريت فى جامعة الأزهر بقطاع غزة المحتل . فقد ارتفع عدد الأصوات التى حصل عليها هؤلاء الطلاب ارتفاعا كبيرا مقارنة بالانتخابات السابقة . وفى الوقت ذاته حصلت منظمة الشبيبة الموالية لياسر عرفات على ٢٥٪ من الأصوات وهى تقريبا نفس النسبة التى حصلت عليها فى العام الماضى .

● تقرير لمعهد ستوكهولم الدولى للسلام يكشف :

# ١٠ دول فى العالم الثالث تمتلك صواريخ يمكنها حمل رءوس نووية واسلحة كيماوية

كشف تقرير لمعهد ابحاث السلام الدولى فى ستوكهولم ان ١٠ دول على الاقل من دول العالم الثالث لديها صواريخ متقدمة متوسطة المدى فى حين يبذل عدد اخر من هذه الدول جهودا مكثفة لتطوير صواريخ يمكنها حمل رءوس نووية او اسلحة كيماوية واشارت الدراسة التى صدرت عن معهد فى هذا الشأن ان البرازيل والهند واسرائيل فى مقدمة الدول التى احرزت تقدما كبيرا فى هذا الصدد .

وتقول الدراسة ان هذه الدول لديها امكانات تؤهلها للاعتماد على نفسها لتطوير هذه الصواريخ وتتميز الصواريخ التى تنتجها البرازيل بقدرتها على ضرب اهداف على بعد ١٢٠٠ كيلو متر واذا تمكنت البرازيل من الانتهاء من صنعه بنجاح فانها تستطيع بالقطع ان تضرب اى دولة فى امريكا اللاتينية فى حالة حرب كما ان لدى البرازيل صاروخا اخر من طراز اس اس ٣٠٠ يصل مداه الى ٣٠٠ كيلو ويستطيع ان يحمل راسا نووية تزن ٥٠٠ كيلو جرام ورددت بعض المصادر ان العراق فى طريقه للحصول على هذه الصواريخ .

وتقف الهند بخطوات قليلة وراء البرازيل فى هذا المجال اما اسرائيل فقد نشرت بالفعل صواريخ «جيريكو» التى يصل مداها الى ٧٥٠ كيلو مترا وتزداد اهمية هذه الصواريخ فى ضوء امتلاك اسرائيل للأسلحة النووية .

والى جانب هذه الدول فهناك الارجنتين وكوريا الجنوبية وتايوان لديها برامج متقدمة ايضا اثمرت نتائج فعالة فى هذا الشأن ويضاف اليها ايران والعراق وليبيا التى احرزت هى الاخرى تقدما فى مجال الصواريخ المتوسطة المدى ويضاف اليها باكستان وجنوب افريقيا .

■ بعد صدور حكم بإعدامه :

# على ناصر يؤكد استعداده لمواصلة المعركة ضد عدن بمساعدة ٣٠ ألف مسلح

وسط توقعات بحدوث توتر بالغ بين اليمن الشمالى واليمن الجنوبى بسبب الحكم الذى صدر مؤخرا باعدام الرئيس اليمنى الجنوبى السابق على ناصر محمد غيابيا اكد الرئيس السابق ان لديه ما يتراوح بين ٢٥ الفا و ٣٠ الف رجل مسلح من انصاره فى اليمن الشمالى التى لجأ اليها منذ عزله فى يناير عام ١٩٨٦ بعد احداث عدن الدامية .

واوضح على ناصر ان هؤلاء الرجال هم جزء من حوالى ١٠٠ الف مؤيد له كانوا قد رافقوه الى منفاه واكد على ناصر فى اعقاب صدور الحكم باعدامه بتهمة الخيانة العظمى انه يعتزم مواصلة المعركة ومواجهة هذا الحكم الذى يغلق الباب على حد تعبيره امام اية مصالحة وطنية فى اليمن الجنوبى كما اتهم الفريق الحاكم الجديد فى عدن بانه اعد مذبحة جديدة باصداره احكام ادانته بالاعدام ضد ٣٤ شخصا من انصاره منهم ١٥ شخصا فى سجون اليمن الجنوبى .

واتهم على ناصر حكومة عدن برئاسة ابو بكر العطاس بأنه عذب حتى الموت وصفى جسديا ١٠ الاف شخص خلال العامين الاخيرين واكد على ناصر ان حكم المحكمة العليا سيؤدى الى رد فعل عنيف من جانب انصاره فى اليمن الجنوبية ومن المتوقع ان تؤدى هذه الاحكام والتصريحات الى حدوث توتر فى العلاقات بين اليمن الشمالى والجنوبى وكانت اشتباكات محدودة قد وقعت على حدود البلدين مؤخرا

على ناصر محمد

# انخفاض التجارة بين المانيا الغربية والدول العربية

على الرغم من الجهود الكبيرة التى تبذلها الدول العربية الخليجية فى الوقت الحالى للتوصل الى تسويات تجارية مع السوق الاوروبية المشتركة حول العديد من المشكلات الاقتصادية إلا ان معدلات التجارة مع بعض الدول الاوروبية فى تدهور مستمر . فقد اشارت مصادر اقتصادية فى بون الى ان التجارة بين المانيا الغربية والدول العربية انهارت ولايبدو انها ستعود قريبا الى مستواها القياسى الذى بلغت فى عام ١٩٨٢ حين تجاوزت حجم المبادلات بين المانيا الاتحادية وامريكا الشمالية ..

وساهم انخفاض الدولار واسعار البترول وبطء الاستثمارات العربية وحرب الخليج فى خفض التجارة الالمانية الغربية الى ٢٪ أو ٣٪ فقط من حجم التجارة الخارجية الالمانية الغربية مقابل اكثر من ٨٪ بداية الثمانينات وانخفضت صادرات المانيا الغربية لدول الجامعة العربية بنسبة ٣٠٪ من عام ١٩٨٦ لتصل الى ١٦,٣ مليار مارك المانى . وفى النصف الأول من العام الحالى فقدت مرة اخرى ٣٠,٩٪ مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٨٦ .

وتسير الواردات الالمانية من المنتجات العربية على نفس المنهج حيث انخفضت نسبة ٥٠٪ فى عام ١٩٨٦ لتصل الى ٨,٨ مليار مارك ثم تراجعت من جديد بنسبة ٢١٪ خلال العام الحالى ويتمثل ماتشتريه المانيا الغربية من الدول العربية من البترول اساسا والمواد البترولية والقطن والالمونيوم والنسيج والفوسفات ..

## عالم جديد

# الكمبيوتر يتنبأ بالطقس فى انجلترا

يعتمد حوالى ٤٠٠ مليون أوروبى على المركز الأوروبى للتنبؤ بالطقس الذى يقع فى جنوب انجلترا . ويغطى التنبؤ بالأحوال الجوية لمدة عشرة أيام .

ورغم ما حدث من تغيرات وتقلبات شديدة وعواصف عاتية خاصة فى انجلترا فى الأيام الاخيرة الا أن هذا المركز يعتبر أفضل مركز من نوعه فى العالم ، وان ما حدث من عدم التوقع من جانب الخبراء بهذا الطقس يعتبر حالة استثنائية فريدة .

وهذا المركز مزود بأفضل أنواع الكمبيوتر فى العالم التى تقوم بجمع المعلومات وتحليلها واستخراج النتائج والتوقعات من بين أرقامها .

ويقول الخبراء إن هذا المركز يعتبر تجسيدا لحلم رواد فكر الطبيب البريطانى لويس ريتشارد سون الذى توفى فى عام ١٩٥٣ ، والذى استحدث نظرية تؤكد انه بالامكان استخدام الرياضيات فى التنبؤ بالحروب وأحوال الطقس .

وقد بدأ ريتشارد سون تصوراته أثناء الحرب العالمية الاولى . وقد استغرق فى العمل ثلاثة أشهر متصلة ـ مستخدما الرياضيات ـ لكى يصل الى برنامج للتنبؤ بالطقس على مدى ست ساعات فقط ، بأن برنامجه كان يشمل استخدام ٦٤ ألف شخص يقومون بعمل الحسابات الرياضية ويتبادلونها فى معمل مركزى ، كل ذلك لمعرفة أحوال الطقس لبضع ساعات قليلة مقدما .

وقد نشر ريتشارد سون كتابه « التنبؤ بالطقس بالعمليات الرياضية » فى عام ١٩٢٢ ووصف فيه آلاف العاملين وهم يعملون على آلات حاسبة خاصة .

وتحقق حلم ريتشارد سون فى السنوات الأخيرة بادخال علم الكمبيوتر فى التنبؤ بالاحوال الجوية دون تسخير هذه الجيوش من العاملين فى هذا المجال .

### امراض القلب فى الولايات المتحدة

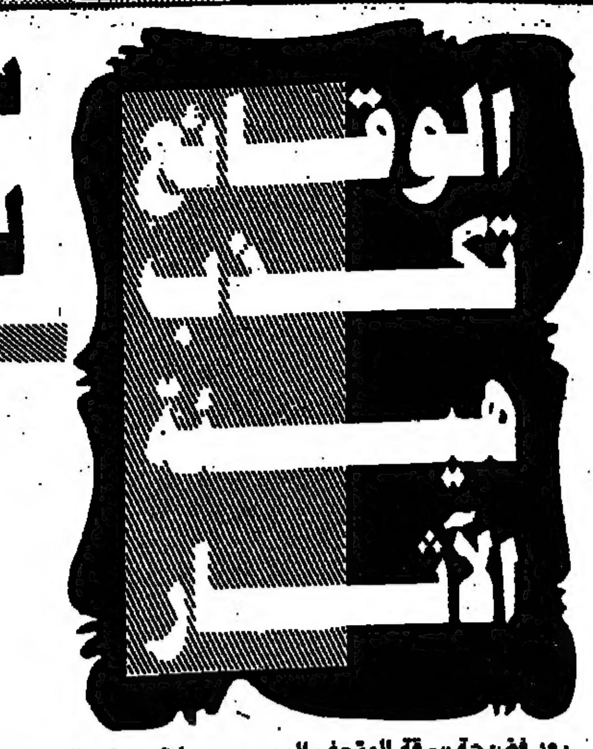
سجل عدد الوفيات بامراض القلب فى الولايات المتحدة انخفاضا ملحوظا فى السنوات الأخيرة بسبب التقدم فى انتاج العقاقير الفعالة لعلاج ارتفاع ضغط الدم . وانخفاض نسبة المدخنين نتيجة للحملات المكثفة التى تحذر من مضاره .

والمعروف أنه قد ثبت بشكل قاطع ان ارتفاع ضغط الدم والاسراف فى التدخين يعملان على تفاقم امراض القلب .

### علاج الأيدز بالابر الصينية

[illegible] العلاج بالابر الصينية [illegible] مرض الايدز . فقد عقدت ندوة [illegible] العاصمة الصينية بكين مؤخرا . واعلن [illegible] العلماء الامريكيين المشتركين [illegible] [illegible] علاج مرض الايدز [illegible] [illegible] الابر الصينية [illegible] مرض الايدز [illegible]

وذلك فى المراحل الاولى من الاصابة بالمرض . وقد اعلنت الدوائر الصحية بالقاهرة عن انعقاد المؤتمر العربى الدولى الأول لمكافحة الايدز وذلك فى الفترة من [illegible] بالعاصمة المصرية . ويهدف هذا المؤتمر فى المقام الأول الى اطلاع الاطباء العرب على احدث المعلومات عن المرض وطرق توعية المواطنين [illegible] . ويقام فى نفس وقت انعقاد المؤتمر معرض عن احدث المعدات والاجهزة الطبية المتقدمة .




# سرقة المتحف المصرى ليست الفضيحة الأولى !

## اتصالات سرية مع السماسرة الأجانب لاسترداد الآثار المسروقة

**بعد فضيحة سرقة المتحف المصرى ، حاول بعض المسئولين تبرير هذا التهاون والتقصير والتفريط ، فرددوا مزاعم تؤكد ان هذا الحادث هو الاول من نوعه !!**

**وهذه المزاعم غير صحيحة ، فقد سبق هذا الحادث ، سرقات عديدة لقطع اثرية نادرة ، هربت خارج الحدود ، وبعضها معروض فى المعارض والاسواق الاوروبية ، وقد بذلت محاولات شتى من جانب هيئة الآثار لاستعادتها عن طريق السماسرة ، ولكن دون جدوى :**

**وتحت ايدينا مستندات ، تؤكد صحة هذه الوقائع ، وتكشف مزاعم المسئولين ، الذى يعلمون جيدا ان مسلسل السرقات والنهب مازال مستمرا بلا رقيب او رادع .**

وهذا بعض ما تضمنته المستندات التى حصلت عليها « الاحرار » :

### ● سرقة وتزوير ●

أمام نيابة المنيا ملف كامل حول سرقة ٥٠٠ قطعة اثرية تم استبدالها بقطع اخرى مزيفة لتغطية الجريمة وطمسها حدث هذا قبل ايام من فضيحة سرقة المتحف المصرى :

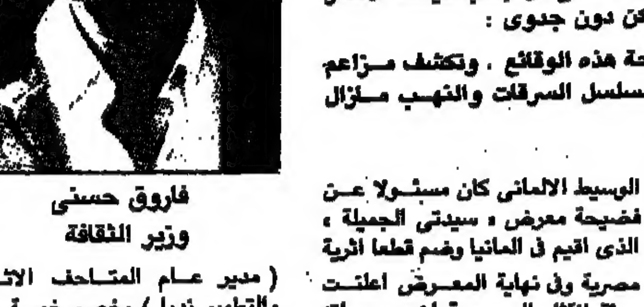
وتقول المستندات .. ان تمثال بالحجم الطبيعى خرج من مصر من حفائر سقارة بتاريخ ٢٣ مارس ١٩٨٦ وهو معروض للبيع فى فرنسا الآن وقد كلف الدكتور أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار الدكتور محمد صالح مدير المتحف المصرى بالسفر الى فرنسا واحضار التمثال سرا دون ابلاغ الشرطة المحلية او الدولية على ان يتم ذلك عن طريق الوسيط الالمانى الشهير د. فولدنج الذى اجرى اتصالاته مع التاجر الفرنسى ولم تسفر المهمة السرية عن اية نتائج .. كل ما إكتشفته الهيئة أن الوسيط الالمانى كان مسئولا عن فضيحة معرض « سيدتى الجميلة » الذى اقيم فى المانيا وضم قطعا اثرية مصرية وفى نهاية المعرض اعلنت هيئة الآثار المصرية ان حصيلته صفر !

وتؤكد المستندات ايضا انه لم يتم تسجيل آثار ناكاو إبيس بسقارة فى سجلات الهيئة وهذا يعنى ضياعها ! .. والافلام التى صورت هذه الآثار تم التحفظ عليها واذا خرجت الى النور فسوف تكشف قصة اثار ناكاو ابيس التى لم تقيد فى دفاتر الهيئة ! ..

### ● مخالفات بالجملة ●

كما تكشف المستندات الى اى مدى ساد التخبط والارتباك والمجاملة تصرفات المسئولين بهيئة الآثار فقد صدر القرار رقم ٨٦١ بتاريخ ١٩٨٤/٥/٢١ بمجازاة السيد/ ابراهيم عبدالسلام النواوى (مدير عام المتاحف الاثرية والتطوير ندبا) بخصم خمسة عشر يوما من راتبه وجاء فى مبررات القرار انه خرج على مقتضى الواجب الوظيفى خلال الفترة من ٨ يونيو ١٩٨١ حتى ٢٨ اغسطس ١٩٨٣ ولم يؤد اعماله بدقة وامانة ولم يحافظ على اموال وممتلكات هيئة الآثار المصرية .. ولمخالفته للوائح المالية والمشتريات المعمول بها .

وبعد تسعة ايام فقط من مجازاته صدر القرار رقم ٩٥٨ بتاريخ ١٩٨٤/٥/٣٠ بندب ابراهيم عبدالسلام النواوى من الدرجة الاولى مديرا عاما مشرفا على قطاع المتاحف مع الاشراف على ادارة التطوير ومنحه سلطات رئيس مصلحة فى اختصاصاته .. وبعد هذا القرار مخالفة قانونية واضحة لانه لا يجوز ترقية موظف وقع عليه جزاء الا بعد مرور فترة زمنية حددها القانون حسب مدة الجزاء .. والغريب ان رئيس هيئة الآثار الذى اصدر قراره بإدانة ابراهيم عبدالسلام النواوى واتهامه بالتقصير .. هو نفسه الذى اسند اليه وظائف واختصاصات أعلى حتى اصبح الآن مجمعا للاختصاصات والمسئوليات !!





فاروق حسنى
وزير الثقافة



أحمد قدرى
رئيس هيئة الآثار

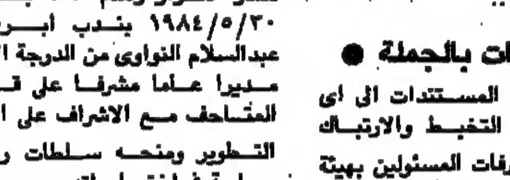
### ● مكافات دون وجه حق ●

وفى يناير سنة ١٩٨٦ ارسل الجهاز المركزى للمحاسبات تقريرا الى مدير هيئة الآثار المصرية كشف عن قيام الهيئة بتكرار صرف حوافز لبعض العاملين دون وجه حق ودون سند من قانون وجاء فى نص التقرير :

« تبين لدى مراجعة المستند رقم ٥٠٠٢ بتاريخ ١٩٨٦/٣/١٧ ان صرف حوافز لكل من السادة سعودى احمد يوسف وفاروق يونس وجرجس غالى وذلك بواقع شهر لكل منهم ثم تكرر هذا الصرف فى نفس الشهر المشار اليه وذلك بموافقة السيد/ رئيس الادارة المركزية للشئون المالية والادارية ، لذلك فإن الامر يستلزم ضرورة استرداد ما تم صرفه لهؤلاء العاملين بدون وجه حق »

هذا ما جاء فى تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات الذى تضمن ١٣ مخالفة مالية تم تحديدها بالاسماء والتواريخ وارقام ملفاتها !

وتعد « الاحرار » بمواصلة كشف الوقائع التى تضمنتها بقية المستندات .. وكلها توضح ان التسيب والاهمال وراء جرائم السرقة والنهب التى اخترق الحواجز والحراسات ووصلت الى متاحفنا .



# المتعطلون شهود زور أمام المحاكم !

كتب ـ محمد ناصر محمود :

**البداية كانت فى مجمع محاكم الجلاء . حيث كنت مرافقا لسيدة جارتى طلبتنى للشهادة امام المحكمة فى قضية استخراج اعلام شرعى .. ووسط جو مشحون بالانفعال والتوتر والهرولة بين قاعات المحاكم وغرف المحامين .. لمحنى شاب فى الخامسة والعشرين اقترب منى وقال فيما يشبه الهمس « عايزك فى خدمة صغيرة فيها « لقمة » بـ ٥ جنيه ياعم الشباب !.. كل اللى حتقوله انك صاحب الراجل وكنت معاه لما فلان اتهجم عليه على القهوة المسالة عايزة اثنين شهود انا وانت .. وانا شخصيا شايف الـ ٥ جنيه حلوين قوى ياعم الشباب » !!**

هذه الواقعة الغريبة . دفعتنى الى التجوال بين ساحات محاكم الجلاء والزنانيرى وباب الخلق.. وهناك اكتشفت ان الشاب الذى طلبنى لشهادة زور .. احد الذين يحترفون حرفة الشهادة بالاجر .. ورغم ان الظاهرة مازالت محدودة نوعا . الا انها فى سبيلها للانتشار وسط سوق السماسرة والعرضحالجية الذين يجندون المتعطلين ومطاريد البطالة لتسهيل القضايا !

### تأييد بعض المحامين !

ويروى لنا محام رفض ذكر اسمه واقعة شخصية تعرض لها فقد وكل للدفاع عن متهم فى جنحة ضرب وجاءه هذا الرجل يطلب سحب ملف القضية ومدعيا انه وجد محاميا له علاقة بذات القاضى الذى ينظرها فى المحكمة .. وقال الرجل ان ذلك المحامى طلب منه مبلغا من المال مقابل انهاء الامر قبل الذهاب للجلسة !

وتحت الحاح موكله اضطر المحامى الى تسليم الرجل اوراق القضية المذكرة التى اعدها للمرافعة بها امام المحكمة وتابع المحامى سير هذه القضية حتى حضر جلسة موكله السابق فاكتشف ان زميله المحامى الاخر قد استخدم المبلغ الذى دفعه الرجل فى استئجار شاهدين جاءت اقوالهما لصالح الرجل وهكذا تلقى الظاهرة تأييدا وتشجيعا من بعض المحامين .

●● واسأل عن حجم ظاهرة الشهود بالاجر فى محاكم القاهرة !

● احمد اسماعيل المحامى : الظاهرة موجودة بصورة لافتة للنظر فى نوعية معينة من القضايا مثل الاحوال الشخصية وجنح الضرب وقليلة جدا وتقريبا منعدمة فى قضايا الجنايات او الجنح ذات الخطورة.. وابرز اسباب وجودها هو كثرة عدد القضايا التى تنظرها المحكمة يوميا الامر الذى لايتيح للقاضى الضغط على الشاهد ومحاصرته بالتساؤلات التى تكشف عما اذا كان ملفقا بالشهادة ام صادقا فيها . وهذه الظاهرة قد تمتد الى ساحة الجنايات لذا اقترح ان تستند المحكمة فى القضايا البسيطة على المستندات ففى قضية نفقة مثلا عندما تدعى سيدة ان زوجها لديه املاك اخرى ـ ارض زراعية مثلا بالاضافة الى راتبه الشهرى .. هذه القضية يمكن الاستغناء عن الشهود وطلب تقديم مستند تستخرجه السيدة من الجمعية الزراعية المسجلة فيها ارض زوجها ضمن حيازته وقضايا التضرر من جراء اقامة مبنى يدعى مدع أنه منع عنه الهواء او الضوء يمكن الاعتماد فيها على المعاينة الميدانية للخبير الهندسى دون سماع اقوال الشهود لانه فى بعض الاحيان يتعرض الخبير الهندسى لشهود زور مأجورين بنفس الطريقة لذلك يفضل ان يعتمد الخبير الهندسى على المعاينة الميدانية .

### تعقب المزورين

● المحامى جلال عاصم يحمل رأيا آخر لاينفى وجود ظاهرة « الشهود بالايجار » لكنه يعتقد انه فى قضايا الجنح يمكن لمحامى الخصم « الطرف الثانى » كشف دور هؤلاء الشهود وهو الامر الذى نجح فيه عندما تولى الجنحة رقم ٨٧/١٥٧٣ مستأنف بجنوب القاهرة . وهى جنحة ضرب لفقت لموظف بالرقابة الداخلية لشركة مخابز القاهرة الكبرى . ونجح محدثنا الذى تولى الدفاع عن الموظف المتهم فى كشف ثغرات شاهد الاثبات الذى شك فى أنه مأجور وصدق شكه .

ويتوقف محدثنا ليروى واقعة شهدتها محكمة جنايات سوهاج . وتفاصيلها ان شابا اعتدى على رجل فاحدث به عاهة مستديمة واحضر هذا الشاب ثلاثة شهود نفوا ارتكابه للحادثة.. لكن المحكمة لم تطمئن الى شهادة الشهود وقضت بمعاقبة المتهم الشاب بالسجن ٥ سنوات ودفع تعويض للمجنى عليه



**المحامون : المحاكم معذورة .. ولا وقت للتدقيق فى شخصية الشهود**

**قضايا الأحوال الشخصية وراء تفشى حرفة الشهادة الزور**

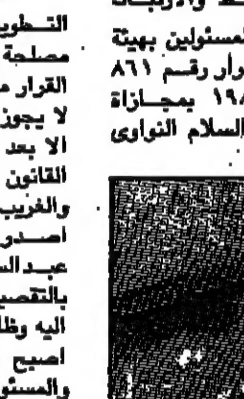
### المحاكم معذورة

● وللمحامين الشباب رأى فى ظاهرة الشهادة بالأجر :

● المحامى محمد ابراهيم الظاهرة موجودة بكثرة فى قضايا الاحوال الشخصية والمساكن وهناك روايات كثيرة تتردد عن تواجدهم فى المحاكم وعن اجرهم الذى يتردد حسب نوع وأهمية الواقعة المطلوب الشهادة فيها .

● المحامى يحيى محمود هذه الظاهرة موجودة بسبب وجود متعطلين والمحكمة معذورة لأنها تنظر كما رهيبا من القضايا واية محاولة للتدقيق فى اقوال شاهد فى مثل قضايا الاعلام الشرعى والوصايا . وغيرها من القضايا البسيطة سيطيل الاجراءات وهو امر يشكو منه الناس اصلاً اذن ضغط العمل هو اول فرصة ينتهزها هذا الشاهد

● المحامى اسامة عبدالسميع يؤكد وجود الظاهرة ولكن على نطاق محدود ويعتقد ان اسبابها الظروف المادية وايضا الانقلاب الاخلاقى الذى حدث خلال السنوات الاخيرة لدرجة ان هؤلاء « الشهود المأجورين » لايهتمون بيمين الله الذى يحلفون به امام القاضى ..



# شخصيات مكروهة رغم أنفها !

## المحضر : الجمهور يظلمنا .. والحكومة تتشاءم منا !

## الحانوتى : ابنى عريس مرفوض .. وابنتى جامعية منبوذة

**قائمة الشخصيات المكروهة رغم انفها طويلة .. فهى تبدأ من الجار المشاغب وتنتهى بزائر الفجر .. هذه الشخصيات تطاردنا وتلاحقنا .. ولامفر من التعامل معها .. رغم ماتجلبه علينا من متاعب وهموم وأحزان .**

**والمحضر والحانوتى على راس هذه القائمة .. الأول زائر ثقيل الظل .. يحاصرك اينما تذهب .. ويقف ببابك وبيده دوسيه متاكل منتفخ الأوراق .. تارة يخطرك بخصومة قضائية .. وتارة اخرى يحمل أوراق الطلاق والطاعة والحجر والحجز .. والثانى ضيف على غير العادة .. يدخل بيتك وسط الصراخ والعويل .. ويشاركك بقلب جامد فى تشييع جنازة احبائك .. ويتقاضى اتعابه دونما تقدير لاحزانك .. ويهرول الى مكتبه فى انتظار مصيبة جديدة .**

وفى هذا التحقيق .. نزيح الستار عن الوجه الآخر الذى لاتعرفه فى شخصيات مكروهة رغم انفها .

### اعترافات محضر

المحضر الانسان .. ذلك الوجه الخفى الذى لايعرفه الناس .. الانسان الذى يمثل همزة الوصل بين المواطنين والقانون وخلال هذا المشوار الطويل يحمل ذكريات قاسية ومؤلمة دائما يتحملها وحده ..

وهذه قراءة سريعة فى ذاكرة محضر :

محمد سيد شاهين « ٤٠ عاما » .. يعمل محضرا منذ ١٥ عاما .. جلس على دكة خشبية ووضع حقيبته القديمة المكدسة بالأوراق بجواره بينما وضع عشرات الأوراق التى لامكان لها فى حقيبته على ركبتيه وفتح جعبته المليئة بالذكريات .. ومتاعب المهنة ..

دائما الناس تظلمنا نتظن أن المحضر هو السبب فى مشكلتهم أو مصيبتهم .. ومجتمعنا عاطفى ومعظمنا يؤمن بالتفاؤل والتشاؤم وبذلك يتصدر المحضر قائمة التشاؤم حتى ان المحضر أصبح نعتا مكروها فتقول سيدة لاخرى « يارب تجيلك ورقة طلاقك على يد محضر » !

ودائما أسمع عبارات من اقاربى وجيرانى مثل « ربنا يكفينا شرك » !!

لكن كل ذلك لايهم كثيرا ولايضر .. الأفظع من هذا أن بعض الناس تتصرف مع المحضر وكأنه خصمهم .. فقد ذهبت لسيدة لأسلمها ورقة طلاقها من زوجها وماكانت ترى الورقة حتى التقطت « المقشة » من خلف الباب وضربتنى فوق رأسى بقوة فسقطت فاقد الوعى وظلت السيدة تضربنى حتى كسرت ذراعى اليمنى ودخلت المستشفى اسبوعين بسبب هذه « العلقة » الدموية وحكم على هذه السيدة بالسجن ستة أشهر !!

ومرة أخرى ذهبت لتنفيذ حكم بالحجز على صاحب ورشة خشب وعندما رآنى صاحب الورشة أمر العمال والصبيان الذين يعملون بالورشة بأن « يكتفونى » وظلوا يضربوننى ويبصقون على وجهى .. ولم يسلم العسكرى الذى توجه برفقتى لنفس الأمر من الاعتداء والقذف بالحجارة والقطع الخشبية ولولا تدخل بعض المارة عندما سمعوا استغاثتى لتطور الأمر الى مالا يحمد عقباه .

بالطبع هذه الحوادث لاتحدث كثيراً ... وانما الاغلبية تتعامل مع المحضر بطريقة لا اخلاقية .. فمثلا عندما يتسلم شخص ما ورقة معينة ويوقع عليها بالاستلام يغلق الباب بقوة فى وجهى بضيق وأشعر ان انسانيتى تسلب منى ورغم هذه المتاعب التى لايقدر عليها الانسان فاننا لاتحصل على بدلات أو مكافآت تعوضنا عن تلك الاهانات المستمرة وكأن الحكومة تتشاءم منا أيضا !!

### من أوراق حانوتى

عندما دخلنا محل الحاج حسن عبدالرازق « الحانوتى » بحى باب الشعرية .. استقبلنا بترحاب ممزوج بالحزن والفرحة .. وتمتم وهو يشد على ايدينا « البقية فى حياتكم .. والدوام لله وحده » !

لم نتمالك انفسنا ونحن نرد بضحكات وابتسامات غير مفهومة .. وماكاد الحاج حسن يلمح الكاميرا فى يد زميل المصور حتى أدرك اننا لسنا زبائن متكويين بل صحفيون جاءوا لمخاطبة الوجه الآخر « الحانوتى الانسان » .

### رفضوا ابنى

قال الحاج حسن وهو يستعرض شريطا طويلا من الذكريات الحافلة بالمآسى والمنغصات .. « أعمل فى هذه المهنة منذ ٢٠ عاما .. حتى أصبحت جزءا منها .. وأصبحت جزءا منى .. ومن خيرها ربيت أولادى وعلمتهم حتى وصلوا الى الجامعة وتخرج اكبرهم من كلية الهندسة ولكن الناس .. ويتوقف عن الحديث وبألم وحسرة شديدة واصل الحاج حسن حديثه .. تقدم ابنى المهندس لخطبة فتاة من أسرة متواضعة مثلنا ولكنهم رفضوه عندما علموا ان والده حانوتى !!

والتعامل مع « الحانوتى » سواء بالقول أو بالفعل .. بل مجرد مطالعة وجهه أو المرور بباب مكتبه مصدر شؤم للكثيرين ورغم انتشار التعليم والتقدم فى كافة المجالات كما يقول الحاج حسن ولكن الناس هى الناس .. حتى شباب الجامعة لايختلفون عن العامة فى هذه النظرة الرجعية .. وابنتى طالبة بكلية الآداب وهى تشكو مر الشكوى من اهانات زملائها وزميلاتها وهمزهم ولمزهم لوالدها الحانوتى !



وسألته .. هل يطبع كروتا شخصية ؟! فهز رأسه وكأنه يتذكر شيئا ما وقال .. ( طبعا كنت باعمل كروت فيها اسمى وعنوان وتليفون المحل ولكن الآن لم أعد أفعل ذلك بسبب « تريقة » الناس على وعلى أولادى .. مش عارف الناس فاهمة ان الحانوتى بيجلب لهم الموت استغفر الله .. مافيش ايمان ) !!

### الانتقام !!

ويروى الحاج حسن قصة .. تتكرر مع أى حانوتى وهى الانتقام .. « ذهبت الى احدى قرى القليوبية وكنت أقود السيارة التى تحمل المتوفى .. وعندما توقفت السيارة عند اطراف القرية وسط حشد المنتظرين لتشييع الجنازة .. وحدث مالا تحمد عقباه .. فقد اندفع نحو السيارة عدد كبير من أهل المتوفى يصرخون ويضربون بأيديهم على زجاج السيارة .. واخذوا يلقون التراب فى وجهى ويقذفون السيارة بالطوب .. كان الموقف أليما وعصيبا عدت منه ووجهى مصاب بكدمات وعادت السيارة بدون زجاج فقد أفرغ أهل الميت كل حزنهم وغضبهم فى الحانوتى الذى يقدم لهم خدمة .

وانصرفنا مشفقين على الحاج حسن الغارق وسط همومه ومآسيه والمترقب لرنين التليفون ومهام جديدة فى خدمة الموتى .

محمد على كلش

## انهاء اضراب واعتصام مدير عام التربية والتعليم بكفر الشيخ

انهى الاستاذ مسعود حامد البابلى مدير عام التربية والتعليم بكفر الشيخ الاضراب عن الطعام والاعتصام بعد ان تدخل المهندس ابراهيم شكرى زعيم المعارضة فى مجلس الشعب وقيادات التحالف بكفر الشيخ وفى مقدمتهم محمد على كلش والدكتور محمد فؤاد عبد المجيد عضوى مجلس الشعب عن كفر الشيخ بسبب اصدار وزير التربية والتعليم قرارا بنقل المذكور نقلا تعسفيا الى مديرية التربية والتعليم بالدقهلية .

وذكر ان هذا القرار جاء نتيجة خلافات سياسية وتصفية للحسابات القديمة من قبل نواب الحزب الوطنى ومحافظ كفر الشيخ .. وذلك لانه كان موشحا لقائمة التحالف ..

وكان مرشحا ايضا لمنصب وكيل وزارة التربية والتعليم بكفر الشيخ والذى سوف يخلو اعتبارا من اول يناير عام ٨٨ وقد استمر الاضراب مايقرب من خمسة ايام .

### الأمانة العامة للحزب تناقش :

# العمل السياسى فى المرحلة القادمة

## مناقشة ظاهرة منع الشباب الملتحى من استخراج بطاقات انتخابية

عقدت الامانة العامة لحزب الأحرار اول اجتماع لها بعد التشكيل الجديد يوم الاربعاء الماضى برئاسة محمد عبدالشافى الامين العام للحزب وعضو مجلس الرئاسة .. حضر الاجتماع شفيق جاد وحلمى سالم ومحمد فريد زكريا وعاطف البيلى وتامر عمران ومحمد عرفان وحسن فشر ومحمد الروبى وعادل مكين اعضاء الامانة العامة للحزب كما حضر الاجتماع وحيد غازى رئيس تحرير الاحرار .

ناقشت الامانة العامة اسلوب العمل الحزبى بالنسبة للتغييرات الجديدة وتم وضع تصور للتحرك الحزبى فى الشارع السياسى فى الفترة القادمة .

ووجهت الامانة الدعوة لاعضاء التحالف لمساندة المهندس عبدالفتاح الشوربجى المرشح نقيبا للزراعيين والوقوف بجانبه ومؤازرته .

وكذلك المهندس حسنى الجيار المرشح للانتخابات الفرعية للنقابة فى المنيا .

وتقرر ان يتم التنسيق بين الاحزاب للمشاركة فى مؤتمر عابدين فى ٥ فبراير القادم .

واشار محمد عرفان امين الحزب بالدقهلية وعضو الامانة العامة الى وجوب التصدى لموضوع رفض اقسام الشرطة بالمحافظات استخراج بطاقات انتخابية للشباب الملتحى .

### توجيه الشكر ( لمحمد عرفان )

قررت الامانة العامة للحزب توجيه الشكر للسيد محمد عرفان لما قام به من انشطة بمحافظة الدقهلية وتنشيط العمل السياسى بالمحافظة .

اجتماع الامانة العامة لحزب الاحرار برئاسة محمد عبدالشافى الامين العام للحزب

## مرحبا بسوريا فى مصر

متى يرتفع العلم السورى فوق سفارتها بمصر ، متى يعود العلم المصرى الى سوريا الشقيقة ؟ .. سوريا كانت اول دولة عربية اقامت وحدة مع مصر فى الستينات وكم زرنا سوق الحميدية وعشنا مع السوريين اخوة واصدقاء ثم شاءت الاقدار ان يفترق الأخوة وان يشتت الشمل بين اخوين ماكان لهما ان يفترقا .

السياسة التى ينتهجها الرئيس حافظ الأسد الآن سياسة معتدلة كشف عنها اخيرا بعد مؤتمر القمة العربى فى عمان . وعقب اعلان الصلح بين سوريا والعراق .

يجب ان يعرف العرب ان قوتهم فى الوحدة وان معاناة الأمم العربية الحقيقية تكشفت بعد ان تفرقنا واصبح لكل منا هوية جديدة ومختلفة .

يجب ان يصبح للعرب هوية واحدة لاننا جميعا وقبل ان نكون مصريين أو سوريين أو عراقيين نحن عرب وقبل كل شىء .. يجب ان نعود للماضى ونتذكر صلاح الدين الايوبى قاهر الصليبيين ومنذ فتوحات محمد عليه الصلاة والسلام

**شفيق محمد جاد**
الأمين المساعد للحزب

## .. مسلمون متطرفون !!

●● لابد لنا من الاعتراف بان الاعلام المعادى للاسلام استطاع الى حد بعيد ان يزرع مصطلح « التطرف » فى عالم المسلمين ، ويجعل منه سلاحا يشهر وقت اللزوم ، ويدمغ به كل مظهر او سلوك او توجه نحو الاسلام لشل حركة الدعوة الى الله ومحاصرتها ، وتحنيط الدعاة واقامة الحواجز النفسية بينهم وبين الناس ، واشاعة جو من الرعب والتخويف من العمل الاسلامى الى درجة استقى معها هذا المصطلح فى شعور كثير من البسطاء .. بسطاء المسلمين .. الذين سقطوا ضحايا الاعلام المضلل ، واقتصر دورهم على قراءة مايكتب لهم ويعرض عليهم فاصبحوا ينظرون بارتياب الى كل من يدعو الى الله دون الرغبة فى مناقشة مايدعو اليه وعرضه على ميزان الاسلام لمعرفة الحق من الباطل ..

ولقد ساهم فى حملة التضليل هذه بعض من علماء السوء وفقهاء السلطان الجائر على سابق تصور وتصميم ، لانه جزء من المهام المنوطة بهم فى حملة الكراهية ، كما اسقط فيها بعض من العلماء عن حسن نية ظنا منهم ان القضية تقع ضمن مهمتهم فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وانا هنا لا اريد الدفاع عن الخطأ ولا حمايته ، ولا تكريسه فى عالم المسلمين ، فشريعة الاسلام واضحة بينة

فقد يكون هناك خطأ من بعض العاملين للاسلام بسبب من رد فعل ، او ضغط موقف غير اسلامى او ضعف ثقافة وضآلة فقه ، فامر وقوع الخطأ أمر محتمل منذ فجر الدعوة ، والتصويب دائم منذ فجر الدعوة كذلك ، والرسول ( ﷺ ) قال للشباب الذين اخذوا على انفسهم باكثر من الاعتدال قال لهم ( من رغب عن سنتى فليس منى ) لكن الخطورة كل الخطورة ان نسوى الخطأ بالانحراف ، فهناك عاملون مخطئون ، وهناك اعداء منحرفون هدفهم مطاردة الشباب المسلم وتضخيم اخطائهم ، والاغراء بهم لقتل روح الفاعلية الاسلامية فى نفوسهم ، ولاشك ان الشباب المسلم من انظف الناس سلوكا ، واعلاهم اخلاقا ، واكثرهم وطنية واشدهم على اعداء الدين والوطن

**رجب حميدة**
عضو المجلس الدائم للحزب

## مؤتمر الشريعة الاسلامية بنادى هيئة تدريس بالاسكندرية

تم بحمد الله انعقاد مؤتمر الشريعة الاسلامية يوم الخميس ١٢ نوفمبر ١٩٨٧ والذى نظمه نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية استشعارا منه لاهمية مناقشة كافة الجوانب المتعلقة باصول وتطبيق الشريعة على مستوى من الفكر الرفيع والحوار المفتوح ولقد اتسمت وقائع جلسات المؤتمر الاربع بمادتها العلمية الرفيعة ومناقشاتها الثرية فى موضوعات الاصول التاريخية للشريعة الاسلامية للاستاذ المستشار / طارق البشرى والاصول العقائدية للشريعة الاسلامية للاستاذ الدكتور / محمد سليم العوا والتطبيق الاقتصادى للشريعة الاسلامية للاستاذ الدكتور / عبدالرحمن السرى والاستاذ / كمال عبدالعزيز واقرأ تقنين الشريعة للاستاذ المستشار / كمال عبدالعزيز .

## حزب الاحرار بالاسكندرية يشارك فى مؤتمر القمح

شارك حزب الاحرار بالاسكندرية مشاركات ايجابية فى مؤتمر القمح الذى عقده نادى هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية وارسل الحزب رأيه من خلال تقرير مكتوب واعتبره المؤتمر وثيقة رسمية لديه كما شارك الحزب فى مؤتمر الشريعة الاسلامية وارسل لواء سالم كمال على رأى الحزب فى تقرير مكتوب عن هذا الموضوع الهام ضم بدوره كوثيقة رسمية للرجوع اليه عند اللزوم .

## شباب المعارضة يجتمعون بطلاب فلسطين

تجتمع لجنة شباب احزاب المعارضة فى الساعة الحادية عشرة ( بعد غد الاربعاء ) مع وفد الاتحاد العام لطلاب فلسطين برئاسة فريز المهداوى النائب الاول للاتحاد .. يعقد الاجتماع بمقر اللجنة الدائم بحزب الاحرار لمناقشة المجازر الاسرائيلية الجديدة ..

يمثل حزب الوفد ايمن نور وحزب العمل د. حلمى فهمى ، وحزب التجمع صلاح سليمان وتوحيد البنهاوى وحزب الاحرار محمد فريد زكريا وعاطف البيلى .

## مصرنا

مصرنا : العمل الجاد البناء هو المطلب الوحيد من كل مواطن ينتمى لمصرنا من اجل خير شعبها العظيم .

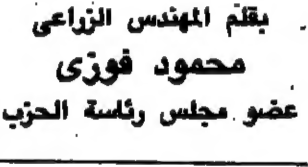
ومن اجلك يامصرنا اقول : المواطن الحر المؤمن بالله سبحانه وتعالى ويعمل مخلصا من اجل مصر ورفاهية شعبها العظيم ومن هذا المنطلق يجب ان تضع المعارضة امام عينها مصلحة مصر العليا وان تكون مصر فى ظل تطبيق الشريعة الاسلامية وهى الضمان الحقيقى لامن مصرنا وشعبها العظيم كما انها السبيل الوحيد نحو تحقيق الرفاهية والعزة والتقدم والرقى .

كما يجب مساندة المعارضة لكل مسئول فى مصر يؤدى واجبه نحو وطنه اما من يسىء الى مصر وشعبها فيجب ان نوضح اخطاءه دون التعرض لاشياء شخصية فيه فكل انسان له اوضاعه الشخصية ولانتعرض لها الا اذا استغلت هذه الاوضاع ضد مصالح الوطن

اما مايجده وانا اتوقع ذلك ماهو الا هجوما لاشياء شخصية فيصبح هذا عملا غير جاد ومع اختلاق مع السيد وزير الداخلية مما حدث فى عهده من تعذيب للجماعات الاسلامية وفى كل مرة يثبت القضاء براءتهم وقد كتبت فى عمودى هذا عندما تعرض اللواء ابو باشا للاعتداء عليه وتم القبض على بعض الاشخاص كتبت ان العنف يولد العنف وكل ذلك خطر داهم على مصرنا وشعبها وقلت ان العجلة فى اعتقال بعض الاشخاص بسبب تدوين اسمائهم فى سجلات الامن العام هو اكبر خطأ يقع فيه وزير الداخلية واجهزة الامن لانهم حصروا تفكيرهم فى دائرة محددة وقد ظهر صحة ماقلت وثبت براءة المعتقلين وعذبوا من اجل الاعتراف باشياء لم تقع منهم بالاضافة الى تفرع القضايا الرئيسية الى فروع لااصل لها ومنها اختلاف نقابة الصحفيين مع وزير الداخلية وانصب الخلاف على هجوم شخصى مع ان ما يدبر من اجهزة الامن اخطر من كل هذا فكل شريف فى مصرنا ينطق حقا للصالح العام لمصر وشعبها عليه ان يتوقع ان يصبح زعيما لتنظيم ارهابى وسوف يجد اعترافات من افراد عذبوا حتى الموت ليوقعوا على انهم ضمن تنظيم يرأسه كل شريف صاحب كلمة حق فى وطنه وحتى يمكنوا انفسهم من مناصبهم امام المسئولين باقناعهم ان هذا التنظيم يعمل ضد امن الدولة ورئيسها مع العلم ان كل هذا لم ولن يحدث من اى شريف ينتمى الى مصرنا الحبيبة ولاذنب له الا انه يقول الحق لخير مصرنا ورفاهية شعبها العظيم .

**عبدالله الغوابى**
الامين المساعد للحزب

# بنك التسليف بدأ فى تخريب الحركة التعاونية الزراعية



بقلم المهندس الزراعى
**محمود فوزى**
عضو مجلس رئاسة الحزب

الذعر والخوف بدأ يسيطران على ٤,٥ مليون فلاح تعاونى بسبب قيام بنك التسليف بالحجز على اغلبهم لتسديد ديون البنك القديمة والتى بلغت اكثر من ١٥٠ مليون جنيه . هذه الديون القديمة كان البنك يقوم بتحصيلها سنويا بطريقة صورية بان يمنح الفلاح المدين قرضا جديدا يسدد به الدين القديم ( على الورق ) وبحيث يكون السداد سابقا للمنح دفتريا وبكل مايدفعه الفلاح هو الفائدة السنوية وبهذه الطريقة ترتفع نسبة التحصيل ( صوريا ) فى البنك وتصرف المكافآت والمنح والحوافز .

هذا العام عندما بدأت الجمعيات التعاونية الزراعية تطالب بحقها فى القيام بعمليات تسليم مستلزمات الانتاج لاعضائها ويمنح البنك الجمعية قرضا اجماليا بصفتها المعنوية وتكون الجمعية مسئولة عن توزيع القرض وتحصيله كما يحدث فى تعاونيات الاصلاح الزراعى .

تنبه البنك الى خطورة هذه العملية والى ان نجاحها سيجعل بنك التسليف بنكا مقرضا وليس بنكا تجاريا . بدأ البنك فى الحرب ضد التعاونيات وكلما وافق مجلس ادارة جمعية تعاونية على القيام بعملية صرف مستلزمات الانتاج للاعضاء ورحب بنك التسليف ظاهريا بهذه الموافقة والتى تتمشى مع توجيهات الدكتور يوسف والى وزير الزراعة الذى يعمل جاهدا لنجاح الحركة التعاونية . ثم ( من تحت لتحت )

يضغط البنك بوسائله الرهيبة على مجلس ادارة هذه الجمعية لسحب هذه الموافقة بحجج مرسومة لهم .

وحتى يقضى البنك على هذه الفتنة التسليفية الموجهة ضده . اتخذ عدة اساليب منها على سبيل المثال قيامه بالحجز على الفلاحين لسداد الديون القديمة وبدأ ( يرش ) السلف على الفلاحين بدون اى ضابط حتى ان كثيرا من الفلاحين اخذوا مئات الآلاف عن هذه السلف الجديدة وليس لهم حيازة اكثر من فدان . هذه السلف الجديدة التى اخذها البنك من المشروع الامريكى ( الفلاح الصغير ) بدون اى فوائد يقرضها للفلاحين بفائدة من ١٤ ـ ١٦٪ سنويا وعلى حسب قول الفلاحين ( عمل لهم البحر طحينة ) وكان هذا المشروع اصلا للتعاونيات ولكن البنك استولى عليه بحجة ان التعاونيات فى مصر غير قادرة على القيام بهذا المشروع .

بدأ البنك فى الحجز على الفلاحين وعرض اراضيهم للبيع وطبيعى انخفضت اسعار الاراضى امام هذه الموجة وبدأ الذعر يحيط بالفلاحين والتعاونيات حتى ينسوا تماما ما يطالبون به .

وفى الوقت الذى بلغت ايداعات التعاونيين بالبنك اكثر من ٢٥٠ مليون جنيه لايعطى عليها البنك فائدة الا فى حدود ٣٪ لبعض الجمعيات فقط يتقاضى البنك فوائد عن قروضه بلغت ١٦٪ لذلك فكر التعاونيون جديا فى سحب ايداعاتهم من بنك التسليف لايداعها فى احد بنوك القطاع العام التى تعاملهم معاملة افضل . وتدور الآن المباحثات بين التعاونيات فى مختلف المستويات حتى يؤخذ قرار اجماعى بذلك بعد موافقة الفلاح التعاونى الدكتور يوسف والى وزير الزراعة الذى يعتبره الفلاحون واحدا منهم وراعيهم .

ويأمل الفلاحون الآن ان يتدخل الدكتور يوسف والى شخصيا لحل هذه المشادة بين بنك التسليف والتعاونيات والتى تدخل ضمن اختصاصه كاملا .

## نبيل يوسف ينضم لحزب الاحرار

انضم الى حزب الاحرار فى الاسبوع الماضى نبيل يوسف عطية المحامى بدار السلام .



## استبعاد مرشح الأحرار بسوهاج

تعرض مادح محمود مرشح حزب الاحرار لانتخابات مجلس الشعب بسوهاج لضغوط من الحزب الوطنى ليتنازل عن الترشيح . رفض مادح محمود . لجأ الحزب الوطنى الى الطعن ضده . وتم استبعاده .

مادح محمود سبق أن خاض عدة انتخابات كان آخرها انتخابات مجلس الشعب الماضية وحصل على ١١ ألف صوت .

## حل مشاكل الاقصر

استقبل اللواء زكريا الفضل وكيل الوزارة ورئيس مدينة الاقصر وفدا من حزب الاحرار بالاقصر يضم كريم نصر الدين بخيت رئيس الحزب لمحافظة قنا وعبدالمجيد على يونس سكرتير عام الحزب بالمحافظة ومحمود وهبى عوض الله ثم عرض مشاكل المواطنين واساليب حلها .

## شكر وتقدير

الزميل صفوت الهلوتى يتقدم بكل الشكر والتقدير الى الاستاذ الدكتور يحيى صادق والدكتور مصطفى الخولى والدكتور مجدى فريد وجميع الأسرة الطبية وأسرة التمريض بمستشفى هيئة الشرطة بالعجوزة على الرعاية الكريمة التى لقيتها والدة الزميل أثناء اجراء الجراحة الطبية التى أجريت لها وفى فترة الاستشفاء والزملاء بالجريدة يتقدمون بالتهنئة الى والدة الزميل بنجاح العملية ويتمنون لها سرعة الشفاء .

● ابراهيم طلبة بحزب الاحرار يتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتور اسامه سليمان بمستشفى السلام الدولى كما يشكر جميع الاطباء وهيئة التمريض والعاملين بمستشفى السلام الدولى وكل من تفضل بالسؤال عنا اثناء المرض .

## عزاء واجب

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ورئيس مجلس ادارة جريدة الاحرار وجميع قيادات وقواعد حزب وجريدة الاحرار يشاطرون الاستاذ / سعد زغلول الزمر مدير عام الشئون الادارية لجريدة الاحرار احزانه لوفاة المرحومة درية حلمى خورشيد حرم شقيقه للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

● محمد عبدالمنعم القماش سكرتير تحرير الاحرار يشاطر الاستاذ محمد عبدالرحمن صقر فى وفاة والده عبدالرحمن صقر فقيد عائلة صقر بالبحيرة . للفقيد الرحمة .. وللاسرة خالص العزاء .

● مصطفى كامل مراد وقيادات حزب الاحرار وأسرة تحرير جريدة الاحرار يواسون صلاح العنانى الصحفى بالاحرار فى وفاة المرحوم الكريم عمه عنانى دردير للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

● مصطفى كامل مراد وقيادات حزب الاحرار يشاطرون الزميل عزت ابو عبده امين عام حزب الاحرار بدمياط فى وفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

## مجتمع الاحرار





●● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب يتقدمون بالتهنئة للآنسة سوسن حسن وهدان بمناسبة خطوبتها للأستاذ محمد النادى حسن ألف مبروك .

●● ليلى عبدالسلام نائب رئيس تحرير الاحرار تهنىء آمال محمود حسيب بمناسبة زفافها إلى أسامة فؤاد السرجانى بهيئة ميناء القاهرة الجوى .. فألف مبروك للعروسين .

## زينب والقانون

بتاريخ ١٩٨٧/١٠/١ مساء بينما كان الطالب بالثانوى وسام محمد يسرى نجل الاستاذ محمد يسرى مدرس أول اللغة الانجليزية بمدرسة جمال عبدالناصر الثانوية بالاسكندرية ، يقود سيارة الأسرة متوجها للمنزل اذا باحد رجال المرور يستوقفه ليفاجأ بمن يقول له : أنا قاضى يا ابن الـ ... ثم ينهال عليه ضربا وسبا ويمزق له ملابسه ويهدده بالحبس والتأديب بزعم انه غازل زوجته ، ثم يستولى على رخصته بمعرفة أمين الشرطة ليتوجه بها الى قسم الرمل .

وفى مساء اليوم الثانى يفاجأ والد الطالب بقوة من رجال الشرطة تقتحم مسكنه وتجرى تفتيشه فلما لم تجد الطالب أصرت على اقتياد والده المدرس الى قسم الرمل حيث أودعته السجن ولم تخل سبيله إلا بعد منتصف الليل ، بعد أن تعهد بالبحث عن ابنه واحضاره للقسم ، ولكن الابن عندما علم بما حدث لوالده وتذكر تهديد القاضى له حتى انقطع عن دراسته وعن منزله خوفا من القبض عليه واختفى لدى بعض أقاربه فى بلدة أخرى .

لم تتوقف حملات التفتيش عن منازل الاسرة كما لم تتوقف عمليات القبض والايذاء حتى جاء والد الطالب شاكيا ومتوسلا الينا لانقاذه من جبروت رجال الشرطة ، فتوجهنا معه لمقابلة ضابط القسم الهمام القائم بعمليات الايذاء والقبض والتفتيش ، إلا ان الضابط أصر على سلامة موقفه لكونه كما قال أنما ينفذ أوامر رؤسائه بمديرية الأمن .

والاغرب من هذا انه لما شاهد والد الطالب معنا أصر على احتجازه على الرغم من تدخل أحد ضباط القسم برتبة أعلى لاقناعه بالعدول عن ذلك الموقف .

تقدمت أسرة الطالب بشكوى لمديرية الامن كما أرسلت عدة برقيات للجهات المعنية وللسيد وزير الداخلية دون جدوى مما أضطر والد الطالب للتوجه لمقابلة القاضى معتذرا له عن جريمة لم تقترف أو على الاقل لم تثبت قانونا لاسيما وان القاضى قد استوفى حق المجتمع فى العقوبة بنفسه ولحساب نفسه ، ضربا وركلا وسبا ، قبل التحقيق مع المتهم ومحاكمته ، ولكن القاضى لم يستمع لتوسلات الأم ولم يرحم مستقبل الابن ولم يتزحزح عن موقفه ، وكذلك لم يتوقف الضابط الهمام عن مهمته ( الانسانية ) .

وذات مساء والناس مجتمعون ورجال الشرطة يقتادون رب الأسرة الى القسم ، أمام أعين الجميع ودون ذنب أو جريرة ، واذا بكهل وقور يتمتم بكلمات مختنقة ، فينظر الناس اليه ثم الى بعضهم بعضا ، وعلى الشفاة زفرات حارقة وكلمات متوقدة ، وفى العيون نظرات صامتة ولكنها رهيبة وكلام كثير .. أما العبارة التى تفوه بها الكهل الوقور والتى ألهبت حواس ومشاعر الجميع فكانت ـ مازال فى القانون زينب ـ

**سالم كمال : رئيس الحزب بالاسكندرية**

### رأى المعارضة ( بقية )

## التعليق على بيان الحكومة(٥)

بالاسعار الثابتة خلال الخطة الخمسية ولكنها لم تبين حجم الزيادة الكمية فى الانتاج والتى تبين مقدار الزيادة الحقيقية فيه لأن مسألة الاسعار الثابتة مسألة ليست دقيقة فى بيان حجم زيادة الانتاج الصناعى الحقيقى ولم تشر الحكومة الى كيفية توفير العملات الحرة اللازمة للصناعة وامكان تدبيرها حيث ان عديدا من المصانع من المشروعات المشتركة قد توقف عن الانتاج او تدهور انتاجه بسبب صعوبة الحصول على العملات الحرة اللازمة لاستيراد مستلزمات الانتاج وقطع الغيار كما ان الحكومة لم تشر الى طريقة علاج الديون المتراكمة على قطاع الصناعة وكيفية اعادة جدولتها بعد ان تجاوز حجمها ٢ مليار دولار وعجزت المصانع عن سدادها بسبب ارتفاع سعر الدولار وانه لابد من حل سريع والسماح للمصانع بسداد ديونها للبنوك بالجنيه المصرى وبسعر ١٣٥ قرشا للدولار مع مد اجل سداد باقى المديونيات والغاء الفوائد المستحقة عليها كما اثرت فى قطاع الزراعة .

### قطاع البترول :

تهدف الحكومة الى زيادة انتاج البترول الخام بنحو ٢,٤ مليون طن بنسبة ٦,٥٪ ومضاعفة انتاج الغازات الطبيعية والمكثفات وزيادة المنتجات البترولية بنحو ٥ ملايين طن وبنسبة ٢٥,٤٪ مع الاستمرار فى تكثيف عمل البحث عن الزيت الخام والغاز الطبيعى .

والحزب يؤيد سياسة الحكومة وبرنامجها فى قطاع البترول ويوجه الشكر اليها على ماحققته من نتائج ممتازة وماوضعته من برامج عملية لزيادة الانتاج .

### قطاع الكهرباء :

يهدف برنامج الحكومة الى رفع قدرة التوليد الكهربائى بنحو ٣٥٢٩ ميجاوات ليصبح اجمالى ماتضاف خلال سنوات الخطتين ( ٩٢/٨٢ ) مايقرب من ٦ امثال ماتحقق خلال الفترة من ٧٢ الى ٨٢ مع تنويع مصادر الطاقة بانشاء محطات التوليد المستخدمة للفحم فضلا عن استكمال الدراسات الخاصة بالمحطات النووية مع الاستغلال الكامل من الطاقة المائية المتاحة لتوليد الكهرباء .

وحزب الاحرار اذ يشكر الحكومة على ماحققته من نتائج ممتازة فى قطاع الكهرباء فانه كان يفضل مقارنة الزيادة بالخطة الخمسية الثانية ( ٩٢/٨٧ ) بما تحقق فى الخطة الخمسية الأولى ( ٨٧/٨٢ ) بدلا من عقد المقارنة بين خطتى ( ٩٢/٨٢ ) وماتحقق فى الفترة من ٧٢ الى ٨٢ حتى يمكن ان تكون المقارنة واقعية ودقيقة كما يرى الحزب ضرورة عدم الغلو باسعار الكهرباء حتى لاتزيد معاناة المواطنين وان تلجأ الحكومة الى الرفع التدريجى المعقول سنويا للاسعار كما انه يوصى بضرورة ان تبدأ الحكومة فى تنفيذ مشروعات توليد الكهرباء من الطاقة النووية وخاصة بعد ان وافق مجلسا الشعب والشورى عليها والا تنقص الاعتمادات المدرجة بكهرباء الريف وان تشرع فى وضع البرامج المطلوبة لانشاء القناطر الجديدة بين اسيوط والقاهرة لتوليد الكهرباء وكذلك احلال وتجديد القناطر الجديدة فى اسنا ونجع حمادى .

### قطاع النقل والمواصلات :

ذكرت الحكومة فى بيانها انها ستدعم مرفق السكك الحديدية فى تجديد حوالى ١٠٠٠ متر والانتهاء من ازدواج بعض الخطوط من الصعيد وانها فى مجال النقل البرى ستقوم فى توسيع وتقوية ٣٥٠ كيلو مترا وازدواج الطرق بطول ٢٣٩ كيلو مترا وانشاء طرق جديدة بطول ٣٧٦ كيلو مترا بخلاف انشاء واستكمال ٩ كبارى علوية .

وانها فى مجال التليفونات تهدف الى زيادة خطوطها بمقدار ٤٦٥ الف خط ليصبح اجمالى عددها ٢,١ مليون خط .

وانها ستبدأ فى تنفيذ الخط الثانى لمترو الانفاق شبرا / رمسيس / العتبة / التحرير / بولاق الدكرور والى زيادة طاقة الموانىء المصرية بمقدار ٨,٢ مليون طن بنسبة ٢٦,٩٪ من الطاقة فى بداية الخطة الخمسية وانها تهدف الى تدعيم الاسطول الجوى المدنى وتطوير بعض المطارات الى مطارات دولية وهى الغردقة ، شرم الشيخ ، اسوان .

وان حزب الاحرار اذ يقر الحكومة على برنامجها فى مجال النقل والمواصلات فانه يرى ماياتى :

١ ـ اعطاء الاولوية الاولى لاستكمال توسعة وازدواج طريق الصعيد بين القاهرة واسوان ، مع استكمال الطريق بين اسوان وحلفا لربط السودان بمصر واستكمال ازدواج الطريق بين المنصورة ودمياط لخدمة الميناء الجديد وكذلك بين بنها والمنصورة ، وبين الاسماعيلية وبورسعيد مع توجيه العناية لتوسيع طريق القناطر شبين الكوم طنطا بعد ارتفاع حركة النقل عليه ارتفاعا كبيرا وازدواج طريق القاهرة الفيوم واستكمال ازدواج طريق الاسكندرية السلوم ودراسة انشاء طريق ساحلى يربط بين دمياط ورشيد لما له من اهمية كبرى فى تخفيف الضغط على طرق الدلتا .

٢ ـ عدم المغالاة فى رفع اسعار تركيب التليفونات واسعار المكالمات مع قطع المكالمات الداخلية بعد ٦ دقائق لتخفيف الضغط على خطوط السنترالات .

٣ ـ وفى مجال المطارات يرى الحزب ضرورة العناية بالمطارات الصغيرة المنتشرة فى الدلتا وجنوب الوادى لزيادة نشاط الطيران المحلى والسياحى مع مراعاة عدم الغلو فى رفع اسعار الهبوط والصعود وخاصة بالنسبة للطائرات الصغيرة المستخدمة كتاكسى جوى او فى مجال الرش الزراعى .

٤ ـ الا تلجأ الحكومة الى زيادة استثمارات القطاع العام فى مجال النقل البحرى والاكتفاء بالحجم الحالى لسفن القطاع العام وترك التوسع فى الاسطول البحرى التجارى للقطاع الخاص مع وضع خطة جديدة بين وزارة النقل البحرى والاقتصاد والتجارة الخارجية لتنظيم الخطوط الملاحية التى تربط مصر بالعالم الخارجى وزيادة حجم المنقول من البضائع المصرية على السفن المصرية التى بدأت تعانى من كساد واضح حتى أن بعضها قد توقف عن العمل برغم وجود حجم كبير من البضائع ينقل على السفن الاجنبية بلا مبرر

### قطاع التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة

ذكر بيان الحكومة انها تهدف فى برنامجها الى تنفيذ طرق يبلغ طولها ٦٧٥ كيلو مترا فى المحافظات الصحراوية بسيناء والساحل الشمالى والوادى الجديد والبحر الاحمر وبحيرة السد العالى ـ القاهرة مع مد شبكات مياه بطول ٦٥٠ كيلو مترا لنقل نحو ٥٩ الف متر مكعب فى اليوم مع انشاء ٢٧ وحدة لتحلية مياه البحر فى سيناء والساحل الشمالى والعامرية والوادى الجديد والانتهاء من المرحلة الأولى للمدن الجديدة بالعاشر من رمضان ، والعامرية الجديدة ، والسادات ، والصالحية والمراحل الثلاث الجارى تنفيذها لمدينة ٦ اكتوبر ، والمرحلة الثانية من كهربة سيناء وتوصيلها بالشبكة العامة للكهرباء .

وحزب « الاحرار » اذ يتفق مع الحكومة فى برنامجها بالنسبة للتعمير والمجتمعات الجديدة فانه يرى ضرورة التنسيق بين انشاء المرافق وتوصيل المياه والكهرباء والتوسع الصناعى والزراعى فى نفس الوقت حتى لا يؤدى ذلك الى خلل بين القطاعات الخدمية والقطاعات الانتاجية مما يؤدى الى ارتفاع الاسعار وزيادة التضخم .

### قطاع الاسكان :

ذكر بيان الحكومة انها تهدف فى برنامجها الى انشاء واستكمال مليون وحدة سكنية منها ٩٠٠ الف وحدة بالحضر و ١٠٠ الف وحدة بالاراضى المستصلحة .

وحزب « الاحرار » اذ يقر سياسة الحكومة فى هذا المجال فانه يرى أن انشاء ٢٠٠ الف وحدة سنويا خلال الخطة السنوية القادمة او يحتاج الى برامج دقيقة يتم متابعتها متابعة دورية حتى تستكمل الخطة فى مواعيدها وان خطة الانشاء لا يمكن ان تنفصل عن خطة التوزيع التى يجب ان تواكب وان تزامن خطة الانشاء وحيث انه قد لوحظ وجود عدد كبير من المساكن جاهزة للتسليم منذ اكثر من ثلاث سنوات ومع ذلك لم يتم توزيعها وان اجهزة التوزيع ليست بالكفاءة والقدرة التى تستطيع ان تواكب قدرة الانشاء ولذلك وجب تدعيم عمليات توزيع الشقق المغلقة وخاصة فى مدينة نصر بشكل يدعو الى العجب والتساؤل كما يرى حزب الاحرار ضرورة مراجعة قوانين علاقة المالك بالمستاجر وقوانين تنظيم البناء والهدم لتعديلها بما يتمشى مع خطة البناء الطموح التى وردت فى بيان الحكومة .

**والى العدد القادم**

**مصطفى كامل مراد**

على هامش القاهرة ..

# مع أسر مصرية تعيش في مراكب صيد !

## الأهالي لا مطالب لهم ..
## والحكومة تطاردهم بالضرائب والتراخيص

**على هامش القاهرة .. وبعيدا عن الابراج الشاهقة والضجيج الصلخب والاضواء الباهرة.. تعيش اكثر من مائتي اسرة بين ضفتي نهر النيل .. المركب شقتهم .. والصيد مهنتهم .. والرزق على الله .. يدبره البحر يوما بيوم .**

**هذا التجمع السكاني العشوائي.. لاصلة له بمشاكل القاهرة وهمومها واوجاعها .. وازمات الاسكان والمواصلات والمياه والكهرباء لاتعنيهم في شيء .. فقط كل ما يطلبونه ان تبتعد عنهم الحكومة وتتركهم في شانهم .**

تحت أحد الكباري .. شاهدت اسرا متفرقة تشد وثاق مراكبها الى الشاطىء .. رجالها يصلحون الشباك استعدادا لرحلات صيد ..

ونساؤها يطهون طعامهم وسط المياه والاخشاب .. واطفالها يلعبون ويمرحون فوق الحشائش الخضراء التي تكسو ضفتي النيل نزلت اليهم عبر سلم اكثر درجاته مكسورة ومغطى بالاتربة وخلافها فتجمدت نظراتهم صوبي وهم يتساءلون عن اسباب حضوري لعلي محضر او مأمور ضرائب او .. وزالت مخاوفهم بعد ان قدمت لهم نفسي وقدموني الى كبير الموجودين .. وجلست على الارض بجواره .. فاضل محمد مبروك « ٥٢ عاما » سألته : من اين اتيتم .. ؟ اجاب وهو يغزل بيده ويعد الشباك والسنار للصيد انه من ابخاص مركز الباجور - منوفية .

●● سألته : اذن ما الذي اتى بكم الى هنا .. ولماذا لم تشتغلوا في الفلاحة كباقي اهالي الريف المصري ؟

### الاشتغال بالصيد وراثة

● نظر باستغراب وقال ويده ماتزال تعمل بالشباك : لقد ولدنا صيادين لقد كان أجدادنا وآباؤنا صيادين ونحن لانملك اراضي حتى نفلحها.. كما اننا لانعرف كيف نفلح الارض ونزرعها فهي ليست عملنا .

●● اذن لماذا تركتم قريتكم ؟ .. الا يوجد هناك « بحر » تصطادون فيه ..

● قريتنا ليس بها « بحر » ولهذا تركناها واتينا الى هنا ونحن لانستمر في منطقة واحدة اكثر من عشرة أيام والصيد يحب التنقل دائما ونحن نصطاد في المنطقة الواقعة قبل القناطر والى ما بعد حلوان .. والله يرزق من يشاء .

### الله كفيل بعباده

●● وهذا الرزق الذي يأتيكم من بركات النهر كيف تبيعونه ولمن .. وكيف تعدون طعامكم داخل المراكب ؟

● ترك الشباك لحظة وقال : « الله يتكفل بعباده وهو يرزقنا بما يشاء هذا الرزق يشتريه - بعض التجار منا او نذهب نحن للسوق لبيعه .. ولايوجد استغلال من جانبه او جانبنا .. وتسألني كيف نأكل فاننا نشتري طعامنا من المكان الذي نبيت فيه أو نأخذه مقرا حتى ننتقل الى مكان آخر .. وكما ترى فاننا نطهو طعامنا في المركب .

### الكوبري مظلة وغطاء .. ! !

●● واذا كنتم تعيشون في المركب هكذا فكيف تتقون قيظ الصيف وبرد الشتاء القارس .. ؟

● اشار ناحية الكوبري .. تحت هذا الكوبري نتقي برد الشتاء وأمطاره وتحته ايضا نتقي قيظ الصيف .

●● ولماذا لم تتقدموا بطلب مساكن شعبية .

● نظر باستغراب وقال من اين سنحصل على المساكن وعلى المقدم او ثمنها ونحن رزقنا يومي .. ! !

### ٢٠٠ اسرة في العراء

●● وكم اسرة مثلكم تعيش هنا .. ومن اين اتوا .. واين يعيشون .. وهل الدولة تعلم عنكم شيئا ؟

● على حسب علمي فان عدد الاسر هنا حوالي « ٢٠٠ اسرة » يعيشون ابتداء من امبابة وحتى حلوان وكل مجموعة تتكون من عشر اسر أو اكثر قليلا .. والدولة لاتعلم عنا شيئا سوى البحث عن الضرائب والتراخيص .

●● الدولة لاتعلم عنكم شيئا وانتم لاتطالبون بشيء .. الا يوجد لكم شيخ او عمدة يتحدث باسمكم ؟

● الشيخ موجود وكل مجموعة لها شيخ يتكلم نيابة عن الصيادين ولكنه موجود حاليا في القرية لأن شهور الشتاء لاصيد فيها ورزقها قليل .

### لا .. لمهنة الصيد

●● سألته عن أولاده وهل يعيشون معه .. وهل يعلمهم ام انهم يعملون معه بالصيد ؟

● عاد الى الشباك مرة اخرى يصلحها لنشرها في « البحر » في الليل وقال ان من يفشل في تعليمه يتجه الى الصيد وانا لي ثلاثة ابناء في التعليم الابتدائي والاعدادي .. ولكننا لم نسمح لهم بالعمل في الصيد الا اذا فشلوا في تعليمهم .

●● وكيف تزوجون اولادكم ؟

● ظهرت على وجهه علامات البشر وقال ان موسم الزواج يكون في ايام الشتاء حيث نعود الى القرية ومن يريد الزواج نزوجه ومن يريد الخطبة نخطبه .. وهو مايشبه موسم القطن عند المزارعين .. فشهور الشتاء عندنا موسم جفاف وتوقف صيد وشهور الصيف موسم الفيضان والرزق .

●● هممت بالسؤال التالي ولكنه طلب الحديث وقال لدينا مشكلة وليتكم توصلونها للمسئولين ؟

● اننا نشكو من الضرائب اننا ندفع كل عام ضريبة تبلغ ٢٠ جنيها للمسطحات المائية ولكن اخ لنا اتى له خطاب من الضرائب بمبلغ الف جنيه ولقد قدم طعنا في هذا التقدير الجزافي وكما ترى فهو تقدير جزاف ونخشى ان تأتي لنا خطابات مثل هذا الخطاب.. ! !

المشكلة الاخرى هي القانون الجديد الذي صدر مؤخرا قسم مياه النهر الى دلتا وواد والرخصة تحدد منطقة عملنا في الدلتا ( شمال القناطر ) اما الوادي فيتمثل في جنوب القناطر ! ولا ندري ما الفرق بين الدلتا والوادي اليس النهر واحدا ! ! ونطالب بالغاء هذا التقسيم وعودة التراخيص كما كانت من قبل مفتوحة لنتحرك بحرية داخل النهر .

المشكلة الثالثة وهي المواد التموينية والتي نعاني منها اشد المعاناة حيث رفعوا من البطاقات الزيت والسكر وشاي الطواري« .. ولا ندري ماذا سيحدث غدا .. اننا نشتري هذه المواد التموينية الهامة بالاسعار الحرة ونحن كما ترى على باب الله نعيش اليوم بيوم .

قبل ان ألم اوراقي سألته هل لديكم مشاكل اخرى اجاب : ليتهم يساعدوننا في حل المشاكل الثلاث التي تحدثت عنها فهي منتهى الامل لنا .

فهل يتحقق امل « ٢٠٠ اسرة » تعيش على هامش الحياة ؟

مراكب الصيد على شاطىء النيل حيث تعيش ٢٠٠ أسرة ومنها تخرج الى الماء سعيا الى رزقها



## الأقوال .. والأفعال

قضية تعديل القوانين أول قضية ملحة وتفرض نفسها تماما الآن وقد بح صوت رئيس الجمهورية حول هذه القضية لانه استشعر بحكم منبعه الشعبي إن البلاد والعباد يتخبطون بين عدد من القوانين لا قبل لاحد باستيعابه .

نادى الرئيس في فترته الاولى بضرورة تعديل القوانين لازالة العقبات امام الجماهير وكذلك لتوحيد التشريعات وتنقيتها من التعدد والتخبط .

كما جاء في خطاب توليه للفترة الثانية امام مجلس الشعب والشورى توجيه لتعديل التشريعات رغم ان هذا العمل هو النصف الاهم من عمل نواب الشعب المحترمين وتأتي اهميته لأن عمل مجلس الشعب تشريعي ( اى تشريع القوانين ) للناس كافة . ثم الرقابة اى رقابة القوانين عندما تنفذها السلطة التنفيذية اى ان هذا التوجيه يحمل في طياته اننا نحن اعضاء مجلس الشعب الموقر لم نقم بما يتطلبه المواطن من نائبه .

وكذلك اكد رئيس مجلس الوزراء على مراجعة القوانين وكانت المجالس النيابية السابقة تراجع القوانين لتعديلها ولكن بكل أسف وبعمق الاسى الى الآن دابت الحكومة الرشيدة على توقيع القوانين بلا طائل ولا مبرر

نرى الحكومة الآن تتقدم بتعديل للقانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٦٦ وهذا التعديل هو الثالث منذ صدور القانون وبالرغم من التعديل ثلاث مرات في عشرين عاما لم يات التعديل بالمطلوب منه ولم يمس التعديل جوهره الاساسي اى انه لم يتعرض حتى الآن للعلاقة بين المالك والمستاجر

وكذلك العلاقة بين المالك والمستاجر في المساكن تتقدم الحكومة بقانون تلو الاخر دون الدخول لجذور الموضوع

قوانين الضرائب الناس في حيرة من امرها سواء الضرائب او الجمارك

قوانين تعويض خلق الله المستولى على اراضيهم منذ عام ١٩٦٠ وحتى الآن ورغم مضي اكثر من ربع قرن على الاستيلاء الى الآن لم يعرفوا اذا كان بعد الاستيلاء على اراضيهم هل لهم عند الحكومة ام لا يزال عليهم ضرائب يؤدونها للدولة .

قوانين شركات توظيف الأموال التي اصبحت هذه الشركات مضغة في فم كل وزير وكل مجموعة اقتصادية وحديث الصحافة وغير ذلك ولا نعرف هل النظام يؤيدها ام يعارضها ؟ هل تستمر ام تتوقف ؟هل هي تخدم الاقتصاد المصري أم تضره ؟ وكيف ننهي هذا الموقف لصالح الناس ونمنع الشك والتضارب .

كل هذه الامور لا تسمح بالاستقرار لا من قريب ولا من بعيد .. ترجو الحكومة ان تتسق افعالها مع اقوالها ؟

**عبدالفتاح الشوربجي**
**عضو مجلس الشعب**

## نسمات

قمت الاسبوع الماضي مع وفد من كبار قادة القوات المسلحة السابقين اعضاء جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب بزيارة مزرعة ٦ اكتوبر بمنطقة غرب النوبارية ومساحتها حوالي ١٠ آلاف فدان قابلة للزيادة وتتولاها القوات المسلحة لتنفيذ برنامجها لتأمين الامن الغذائي .

ويجري العمل في هذه المزرعة بنظام تام وبانضباط محكم وتطبق فيها التكنولوجيا الحديثة وتستخدم فيها كافة معدات الميكنة الزراعية واقيم بها عدد من الصوبات الزراعية المزودة باجهزة التبريد والتدفئة وانشئت المصانع المزودة بالآلات المتقدمة وتم اختيار اعداد من المجندين العاديين للالتحاق بالمزرعة والقيام بمختلف الاعمال فيها تحت اشراف نخبة محدودة العدد من المتخصصين .

ولقد شد انتباهنا وفرة الانتاج الزراعي وجودته سواء داخل الصوبات او في الاراضي المكشوفة والنجاح في ترشيد استهلاك المياه ولقد اثار دهشتنا براعة العاملين في مصنع الجبن ومصنع الخضار المجمد ولمسنا انجاز المراحل المختلفة في الصناعة بدقة فائقة وبنظافة تامة خلال زمن قياسي قصير وبطاقة انتاجية كبيرة . هذا وقد حاز اعجابنا العمل المنتظم في مجمع الألبان وفي منطقة التنمية الحيوانية تحت اشراف طبي بيطري وعناية فائقة من جميع العاملين .

إن هذا العمل الرائع وراءه اللواء احمد جمال الدين صبحي رئيس قطاع الامن الغذائي للقوات المسلحة ومعاونيه من القادة الذين يعملون ليلا ونهارا مؤمنين برسالتهم ساهرين في خدمة وطنهم مجسدين القدوة الحسنة امام جموع العاملين مما كان له اثره فيما تحقق من نتائج وما احرز من نجاح .

وفي اعتقادي ان مزرعة ٦ اكتوبر بغرب النوبارية تعد مثلا يحتذى وادعو الى تكرار مثل هذا النموذج والذي سبقته في هذا المضمار منطقة الصالحية فالمستقبل الذي ننتظره ونعمل من اجله يعتمد على زيادة الانتاج ويرتكز على مثل هذه الدعائم المشرقة والتي تبعث على الامل في مواجهة التحديات الصعبة لخدمة شعب مصر الأصيل والعريق .

**صلاح الرفاعي**
**نائب رئيس الحزب**

# « أسانسير الحكومة »
## .. أشهر بيروقراطي في مصر

« اسانسير الحكومة » .. انتقلت اليه هو الاخر .. عدوى البيروقراطية . فاصبح اكثر شهرة من « عبدالروتين » الذي يصرخ في وجهك « فوت علينا بكره ياسيد »

فعلى بابه . وفي طوابيره . تتعطل مصالح الجمهور وتتحول الى مظالم مزمنة !

« داخل اسانسير » مجمع التحرير .. الذي يتكون من ١٤ طابقا ويضم اكثر من ١٠ إدارات .. معظمها - ادارات جماهيرية يتردد عليها يوميا الاف المواطنين .. كانت لنا هذه الجولة .

● مدحت عبدالمعطي « صاحب مكتب مصر للتجارة والتوزيع » جاء لحضور مناقصة للهيئة القومية لمياه الشرب بالدور السادس . صرخ والضيق يكاد يخنقه « حرام هذا العذاب » وتضييع الوقت في زحام الطوابير .. لقد كانت الهيئة في شارع الجلاء وفجأة نقلوها لهذا المجمع المتضخم بالمصالح والادارات والموظفين .. ولا ادري كيف تجمعت داخله كل هذه الادارات التي تتعامل مع الجماهير بالالوف والمئات .

● وفي الدور السادس نلتقي بالمهندسة ايناس ابراهيم .. جئت لانهاء اوراق من ادارة عابدين التعليمية .. وهذه العملية لاتستغرق بضع دقائق .. ولكن طابور الاسانسير والزحام الخانق اضاعا اليوم كله .. وصدق المثل القائل « الناس في مصر وقتهم ضايع في النوم وركوب المواصلات » .. وانا اضيف « وأيضا ركوب أسانسير الحكومة » !

مجمع التحرير .. ١٤ طابقا .. وأسانسير بيروقراطي

● وفي الدور الثالث عشر .. تحدثنا صباح جلال « موظفة بادارة الآداب » .. بالمجمع ١٢ أسانسير ويحدث أن تتعطل جميعها في وقت واحد فتتحول السلالم الى أتوبيسات حلزونية .. والمشكلة اليومية عند انتهاء مواعيد العمل وتدفق الموظفين على أبواب الاسانسير في توقيت واحد .

● وفي الدور الاخير « الرابع عشر » نلتقي برجل مسن في السبعين من عمره يدعى « حسان ابوبكر » قادم من الاسماعيلية لاستخراج تصريح سفر لابنته الى فلسطين .. يقول عم حسان « خفت يضيع اليوم في الانتظار على باب الاسانسير وأعود لابنتي بدون تصريح السفر .. فتحملت المشقة رغم كبر سني .. وصعدت السلالم على اقدامي .

### خيار وفاقوس

● وتشير هالة عفيفي « مراجعة قسم التحصيلات » الى ظاهرة « الخيار والفاقوس » داخل أسانسير الحكومة فتقول .. « انا سيدة حامل » .. وأعاني الامرين يوميا علشان اوصل لمكتبي بالدور الرابع عشر .. وبخلاف الاعطال والصيانة تفاجأ باستثناءات خارج الطابور معظمها لاصحاب الدرجات الاولى ورؤساء الاقسام .. ونفس المشكلة ايضا يواجهها اصحاب المعاشات الذين يترددون على ادارة الشئون الاجتماعية والتأمينات .

● ونلتقي بالمواطن على ابوالحسن « ٣٩ عاما » وهو يصعد درجات السلم بنشاط وعمه ملحوظين .. ونسأله .. ولماذا لاتركب الاسانسير ؟ فيجيب « وعلى ايه العطلة وضياع الوقت .. السلم اسرع وافضل علشان اتخلص حكاية تخفيض الايجارات .. كفايا علينا زحمة الاتوبيسات وروتين الحكومة .

وذهبنا نبحث عن المهندس المسئول عن اسانسيرات مجمع التحرير .. فاكتشفنا انه غير موجود بالمرة .. لان الصيانة مسئولية الشركة التي قامت بتركيبه .. وسألنا عن مسئول غيره فدلونا على مشرف المبنى .. ولكنه رفض الحديث وطلب تصريحا من ادارة الاعلام بمحافظة القاهرة .. واستجابة لرغبته ذهبنا الى المحافظة فرفضوا التصريح وكأن الموضوع من أسرار الامن القومي .. كل ما قاله مصدر مسئول بالمحافظة رفض ذكر اسمه . ان مصاعد مجمع التحرير حديثة التركيب وان فترة الضمان المقررة لها لم تنته

# هدم كباري المشاه بعد سنوات من إنشائها
## تقليد حكومي جديد لتبديد أموال الشعب

يوسف صبري أبو طالب
محافظ القاهرة

احد اجزاء الكباري التي لم يتم هدمها وقد تحولت الى جراج ومسكن خاص

اجتاحت مصر في منتصف السبعينات « حمى » انشاء كباري المشاة العلوية .. حيث اقيمت كباري التحرير وعرابي والاسعاف ورمسيس وجامعة عين شمس والأزهر وغيرها .

ولم تمض سنوات .. حتى اجتاحت مصر مرة اخرى « حمى » هدم الكباري .. ففي اطار منشآت مترو الانفاق .. تم هدم كوبري التحرير العلوي جزءا جزءا حتى شيع الى « مقبرته » بمنطقة البساتين ..

وكذلك كوبري عرابي والاسعاف الذين لم يبق منهما سوى ممر لعبور شارع الجلاء .. اما كوبري رمسيس فقد اجهز عليه باستثناء ضلعين اثنين فقط !!

حتى كوبري جامعة عين شمس .. الذي كان الغرض الاساسي من انشائه تأمين عبور الطلبة من كلية التجارة وكليات الآداب والحقوق والعلوم .. اغلقته الجامعة في وجه الطلاب الذين يتنقلون بين مباني الجامعة وسط مخاطر المرور السريع .

### « دوخة المشاة » !

وكان مصدر مسئول بمحافظة القاهر قد صرح بأن انفاق « مترو الانفاق » ستحل محل كبار المشاة العلوية .. وانها ستكون اقل عناء ومشقة بالنسبة للمشاه .. ولكن التجربة أثبتت عكس ذلك .. فلكي تعبر من شارع جامعة الدول العربية الى شارع طلعت حرب .. عليك ان تهبط وتصعد ١٥٠ درجة سلم عبر ممرات طويلة .. ولكي تعبر من مجمع التحرير الى موقف الاتوبيس عليك ان تهبط وتصعد ٧٢ درجة سلم عبر ممرات تستغرق بضع دقائق .. اما في ميدان رمسيس فان التنقل بين شارعي الجلاء وكامل صدقي يستلزم الهبوط ٥٢ درجة والصعود ٥٠ درجة بينما تهبط ٦٨ درجة وتصعد ٦٦ درجة للانتقال من جامع الفتح الى محطة السكك الحديدية .. ناهيك عن الحيرة والتخبط والمتاهة التي تواجه اغلبية المشاة الذين لايجيدون القراءة والكتابة وتتبع اللوحات الارشادية المثبتة بجدران الانفاق ..

### سنة اولى حضارة

وقد كان المقرر في التصميمات الاولية لمشروع « مترو الانفاق » انشاء سلالم كهربائية بالمحطات .. ولكنه تم العدول عنها لتوفير بضعة آلاف من الجنيهات .. وتم استبدالها بسلالم ثابتة .. وعلق أحد المسئولين اننا لانزال في « سنة أولى حضارة » ولاتصلح عندنا هذه السلالم فهي تكنولوجيا متقدمة لن نحافظ عليها !

ولأننا نهوى تحويل الأشياء الى غير الأغراض المخصصة من أجلها فلقد تحولت اجزاء الكباري المتبقية الى مأوى للمتسولين والخارجين عن الآداب ..!! والقانون ايضا . كما انشئت داخل انقاضها دورات مياه مؤانية لقضاء الحاجة!

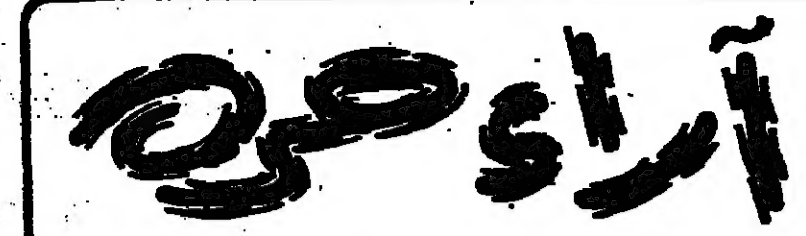
### لماذا الهدم بعد البناء ؟

وفي لقاء مع المهندس توفيق محيي الدين وكيل الوزارة ومدير مديرية الطرق والنقل بمحافظة القاهرة أوضح ان انشاء هذه الكباري تمت في وقت كنا فيه في مسيس الحاجة الى الفصل بين مرور السيارات وعبور المشاة وحينما فرغنا من انشاء « مترو الأنفاق » هدمنا الكباري لأن عبور المشاة سيكون عبرها كما حدث في التحرير واجزاء من رمسيس والأسعاف وعرابي وبالنسبة لبعض الأجزاء المتبقية فسوف نزيلها في رمسيس ونبقي عليها في شارع الجلاء ( الاسعاف - عرابي ) لحاجة المشاة إليها وعند استكمال باقي اعمال الرصف والانشاء بشارع الجلاء سوف ننظفها ونصلح مخارجها .. اما الاجزاء التي تم رفعها وتشوينها في بعض المناطق فاننا سوف نعيد تركيبها في مناطق أخرى تحتاج إليها ..

وهكذا لم نخرج باجابة شافية مقنعة تفسر لنا معنى هذا التقليد الحكومي الجديد الذي استنزف مئات الآلاف من الجنيهات في مشروعات تقام لتهدم !!

كوبري ميدان التحرير العلوي والذي كان يستخدمه ملايين المشاه يوميا - لماذا تم هدمه ؟!

## بقايا كباري القاهرة تحولت الى دورات مياه ومأوى للخارجين



★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ ( الأحرار ) ★★

# هل يظهر توأم سياسى لشركات توظيف الأموال ؟!

بقلم دكتور : فهمى الشناوى

كثر الكلام اخيرا عن شركات توظيف الاموال الاسلامية . ففى كل يوم تعليق او خبر نقد او مدح . تفاؤل او تشاؤم عن مستقبلها والحق ان فكرة مثل هذه ولدت عملاقة لدرجة تشغل الراى العام الى هذا الحد . ولو قيل بعض ما يوجه من نقد اليها عن شركة قطاع عام او مؤسسة رسمية لهزها هزا عنيفا وربما اودى بها كمشروع تجارى ناجح .

وسواء كان ما يوجه اليها نقدا او مدحا فإنما التقييم كله يدور حول انها اسلامية . فباسم الاسلام سواء عن اخلاص او نفع ـ لقيت هذه المؤسسات كل هذا الاهتمام من المعجبين ومن الحانقين .

فلا يمكن ان يكون سبب هذه العملقة هو كفاءة القائمين بها . ومعظمهم شبان صغار وتاريخ هذه الشركات او التجمعات لا يعدو بضع سنوات لا تتجاوز عمر الطفل وكل القائمين بها ليسوا على درجة من التعليم ولا يحملون من الشهادات عشر معشار ماهو موجود فى الحكومة او القطاع العام ان لم يكن مؤهلاتهم لا تتجاوز مراحل التعليم الاولية او حتى انعدامها . وهى ظاهرة تستحق كل تأمل . ان ينجح الامى فيما يفشل فيه خريجو الجامعات بل اساتذة الجامعات بل خبراء الاقتصاد .

على ان « سر شويبس » فى هذا الموضوع كله هو كلمة واحدة : الثقة ولا شىء غير الثقة جعلت الناس تسحب اموالها من تحت يد خبراء الاقتصاد العالميين والجامعيين وتضعها فى يد هؤلاء البسطاء الاميين .

ومهما قيل عنهم وضدهم لم تتزعزع هذه الثقة حتى الان .

هذا يوضح لك ان الثقة المالية كانت منعدمة تماما فى سياسة عبدالناصر المالية وسياسة السادات المالية ولم تستشعر اى امان الا لدى هؤلاء الافراد

ان ملحقه الريان والسعد والهدى والحجاز ومن قبل ما حقق سامى على حسن ليس فيه اى جهد من جانبهم بقدر ما توفر لدى الجهاز الرسمى المالى للدولة من تنفير للناس وتاريخ يحفل بمواقف عدم الثقة بل الشك . فمن تأمين الى مصادرة الى حراسة الى تبذير الى سرقات الى قوانين متضاربة الى شلل اقتصادى الى مديونية عامة للدولة الى عجز عن سداد حتى اقساط الديون يقابلها فى الطرف الاخر اعتماد على ثقة فقط لا غير دون اى خطط ولا وزير تخطيط ولا اساتذة اقتصاد بل نص بعضهم فى اتفاقاته مع العملاء على ان العلاقة بينهما تقوم على البركة والبركة لا تحل الا بالثقة من المودع والامانة من المودع عنه .

اى ان ظاهرة شركات الاستثمار الاسلامية هى محصلة الثقة ومدى ماتؤديه الثقة بين طرفين من نجاح . والثقة ثبت انها لا تحتاج اطلاقا الى السلطة ولا القوانين . ولا التعليم المنهجى ولا تهزها حملات الاعلام ضدها . ولاتقدر على منافستها البنوك الرسمية .

والسؤال هو هل كل هذه الثقة موجهة الى الاشخاص القائمين ام موجهة الى الاسلام واسلوبه فى التعامل الاقتصادى . اما عن اشخاصهم فهم غير معروفين كاشخاص للجمهور ولو حتى باسمائهم . ولا يمكن ان يكون الفرد منهم مهيئا لان يعرف . فكلهم قفزوا من المجهول ، هذا من قرية كذا وهذا وظيفة عامل فى جراج وهذا من بائع سريح الخ .

ولايمكن الاستنتاج من ظاهرة سامى على حسن وانه لم يكن يعلن اسلامية مؤسسته ان شخصه هو سر الثقة بعيدا عن الاسلام . والاصح ان اجتذاب الثقة عن طريق الاسلام قد يكون معلنا كما هو فى اصحاب الذقون والجلاليب وقد يكون كامنا ومستترا كما كان فى حالة سامى على حسن . وفى كل الاحوال نقول ان عدم الثقة ومن خلال تجارب الشعب مع الجهاز الرسمى على مدى ثلث قرن هو الذى دفع الجمهور دفعا الى الشاطىء الاخر تماما كالجيش الذى ذهب الى سيناء فى مظاهرة سياسية دون ان ينتوى حربا فحقق خصمه نصرا حاسما لا بفضل عسكرية الخصم وعبقريته ولكن بفضل الانهزام الداخلى المسبق الذى قاده عامر وبدران ورعياه داخل الجيش .

واذا كانت هذه الشركات الاسلامية لغاية الان لم تمارس دورا سياسيا واضحا ولم تنحاز الى حزب ولو حزب الحكومة بل انها انتهجت نفس الاسلوب الذى استفادته ماليا وهو اكتساب المراكز نتيجة عدم الثقة فى الحكومة فانه من المتوقع ان يظهر توأم سياسى لهذه المؤسسات يستفيد ايضا من انعدام الثقة السياسية فى الحكومة او فى الاحزاب .

هذا التوأم السياسى المرتقب سوف يظهر فجأة ظهور المارد تماما كما ظهرت هذه المؤسسات الادخارية والاستثمارية واذا كانت الحكومة لم تتعلم الدرس فى المجال المالى فانها تصر على الا تتعلمه اكثر واكثر فى المجال السياسى فهى تصر على العلمانية لدرجة ان تقدم من يطلب الغاء النص على ان مصر دولة اسلامية وهى ظاهرة لم تجرؤ عليها دولة ناصر ولا دولة السادات وهى تصر على ديموقراطية خاصة بها تخدم الحزب الوطنى وتخلده فى الحكم وتصر على تجاهل القضاء اذا اصدر حكما فيه اى مساس بسلطتها . وهى تصر على ان الاستفتاء على خيار واحد يحل محل انتخاب بين خيارين او خيارات متعددة وحتى هذا الانتخاب الذى يقصد به تخليد حزب واحد فى الحكم تلجأ فيه الى التزوير والعنف .

وهذا كله سوف يستفيد منه مولود سياسى جديد يحقق للشعب عن طريق الثقة كل ما افتقده عن طريق هذا التحكم السياسى القاهر . بنفس حجم الاستفادة التى حققها الريان وسامى على حسن من انعدام الثقة المالية .

## بدون مقدمات

### اعتصام الصحفيين

شاركت فى اعتصام الصحفيين مع نحو ثلاثمائة صحفى بدار النقابة يوم الاربعاء الماضى طوال السبع ساعات التى تقررت له وكانت لى ملاحظات وانتقادات اكتفى بما ابديته داخل نقابتنا ولن اسمح بنقلها هنا وهذا مبدأ اصيل عندى لسببين :

الاول : ان تفاصيل الاختلاف فى وجهات النظر لاتعنى القارىء بصفة اساسية .

والثانى : انه طالما استطعت ان ابدى مالدى من انتقادات داخل النقابة فليس هناك من مبرر لاعادة ذكرها لانى لست ممن يصابون بعقدة الزعامة والذين يسعون دائما لخلق زعامة من انفسهم على اهون الامور !!

الا انى اود ان اؤكد ان مجرد الخلاف فى الراى يحسب للصحفيين ولايحسب عليهم .

بل اننى اتهم صراحة من يرفض او يخاف من وقوع خلاف فى الرأى اتهمه بانه أول من يدعو الى الدكتاتورية بل ان هذا النوع من الناس الذين يصفقون لراى معين ويحاولون منع الراى الآخر بالاسلوب « اللاحضارى » هم دخلاء على العمل المنتظم الديمقراطى الراقى .

●● رغم كل ما ابديته ومازلت ابديه من تحفظات على ما تخلل اعتصام الصحفيين الا اننى استطيع ان اقرر انه كان اعتصاما ناجحا ـ فى حدود المعطيات الحالية .

●● اتصور ان القضية الاساسية للصحفيين هى ما اثارها الزميل نبيل عبدالفتاح الصحفى والباحث بمركز الدراسات السياسية الاستراتيجية فى الجلسة المفتوحة التى حضرها الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين مساء الثلاثاء الماضى عن تسلل نوعيات تسىء للصحافة الى جدول القيد بالنقابة لمجرد استيفائها الشكل للاوراق المطلوبة التى تثبت انه معين باحدى الصحف !!

●● ان الاوان لكى يعاد النظر فى قانون النقابة حتى ينقى ممن يساقون الى صناديق الانتخاب لانتخاب « دستة » معينة وهو امر يستحق الاعتصام بل الاضراب ان لم يكن اعتزال المهنة !!

جمال عبدالسميع

## عيب زماننا والعيب فينا !

ليس الهدى أن نرفع أيدينا الى السماء ونطلب الهداية . أو نتوضأ ونركع ونسجد ونبتهل بالنوافل طلبا لهذه الهداية . فلن تهدينا السماء ولن تنجو الارض من شرورنا . وأصبح يحق علينا قول الله عز وجل : « ومن يضلل الله فما له من هاد » حزين وأنا أقول هذا . ولست أقوله تشدقا بالالم أو تهجسا باليأس . بل أقوله عن يقين مرير يضعضع الفؤاد ويعتصر النفس ويجعل زماننا كله متشحا بالسواد .

يمر المجتمع المصرى بمرحلة لا منطقية اذا قسناها بالمراحل الطبيعية لتطور الشعوب والمجتمعات . فمنذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وقد تواطأت المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية على صيغة معينة أو شبه معينة للجماعة المصرية نزولا عند أحكام المؤشرات السياسية التى صاغتها ثورة يوليو . وأصبح الدهماء قبل الساسة وقد صفقوا طويلا للركب الثورى تحدوهم فى هذا امال كبار . وفى نظر المتشائمين الام كبار ، أصبح هؤلاء الدهماء يعتقدون بان الخلاص البشرى نتيجة حتمية تواكب الزحف الثورى . وأن منطق العقلاء هو الذى سوف يسود . وبهذا .. وآخذا بهذا المفهوم .. فان الحل الاجتماعى بما يتضمن من نقاء انسانى وعدل وأمن هما سياج المرحلة المقبلة التى تلى مرحلة الثورة بل هما سمات ونعات تلك المرحلة . بل هما فى نظر المتفائلين أقصى أمانيهم

حقيقة ان الثورة دعت وعملت على العدل الاجتماعى وعلى النقاء الثورى وعلى تحرير الشعب من الصبغة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التى سادت أرضه قرونا طويلة وحكمته من قمته الى أخمصه . رغم المثالب المقالة . وان كانت فى الأصل ـ حقا ـ مثالب شخصية لانها تأخذ فرديه لا تمت الى فلسفة الصيغة العامة للحاكم بل تمت الى نزعات خاصة ساورت نفوسا ضعيفة استغلت قرب موقعها من السلطان حتى دفع المجتمع المصرى من عمره وزمانه ومن آماله وتطلعاته بل من أمنه وأمانه بكل انطلاق لهذا المعنى . دفع هذا الشعب ثمنا باهظا جدا لثورته . انه لم يدفع بغير ثمة مقابل . بل كان عوضه فى هذا تحريرا للكثير من الاوضاع واستقلال القرار وأعنى قرار الحاكم لا قرار الشعب واعلاء الارادة العامة للسلطان وليس ارادة الجماهير . أى أن أول المقابل كان متمثلا فى صورة ارتضاها الشعب جزلا فى أول الامر وهى صورة الشعب الجالس يشاهد حاكمه وهو يتحرر من كل ربقة خارجية أو أجنبية . وكان الشعب فعلا جزلا بها فى أول الامر لانه عاش هو وحكامه دهرا طويلا فى مستنقع الكبت والاستعمار والعبودية حتى عاش ثورته وهى ترفع أول هامة بها وهى قامة الحاكم .

لم يكن الحاكم فى بدء الثورة حريصا على رفع قامات الجماهير . بل كان عذره فى ذلك انه صاحب الثورة وحده وانه مؤلفها وتأسيا على هذا أعتقد انه صاحب الوصاية عليها وانه كما بدأ خلقها يمكن أن يعيدها اليه مرة أخرى . وغدت الثورة منحة من الحاكم كما كان مشاعا عن الدستور . تحت ظل هذا المفهوم كلما اشرأبت أعناق وجب قطافها وصار الشعب يتلمس الأمن بطريقين سارا معا حتى يصلا الى الحاكم . أما أن يرفع رأسه نفاقا وزلفى وهو فى أعماقه يلعن النفاق والمنافق من أجله . إلا القلة التى حملت النفاق فوق رأسها أخذا بقاعدة أن الحق يعطى للاقوى وهذا الفريق بشعبه هو الذى صنع لمصر فرعونا وأعاد لمصر فرعونيتها . واما .. وهذا هو الطريق والفريق الثانى .. قد آثر الصمت وحياة المختبىء بعيدا عن سمع وبصر الحاكم تلمسا للسلامة . حتى ذابت الملايين فى واحد أو قل أصبحت الملايين واحدا أو مشيئة هذا الواحد . عندما تنفس الشعب بعضا من شهيقه كانت قيم الأمان قد ماتت فى نفسه

على الدين صالح
المحامى

## الصمت .. الانكار .. الطمأنة !!

ثلاثة أساليب يستخدمها بعض وزرائنا حين مواجهتهم لتساؤلات واستفسارات المواطنين حول حادثة من الحوادث ، أو واقعة من الوقائع ، أو مشكلة من المشكلات .. ويتوقف استخدام أى منها على موقع الوزير فى الحكومة ، وعلى مجموعة الخصال المكونة لشخصيته . أول الأساليب هو « الصمت » .. فتحدث الحادثة ، وتصير معروفة للجميع ، ويدور الكلام حولها فى كل منتدى وشارع ، يتحدث بها الصغير والكبير ، سرا وعلانية ، وتنشرها صحف المعارضة والصحف العالمية ، ويذيعها راديو لندن ومونت كارلو ..

كل هذا والوزير المسئول كأنه لا يعيش معنا .. ولا هو هنا .. صنع لنفسه أذنين ليستا من طين أو عجين وانما من أسمنت مسلح ، وتسربل بالصمت الرهيب !! وهذا النوع يتميز بالجرأة والصمود .. يملك قلبا من صوان ، وأعصابا من فولاذ .. لا تهزه صرخات الذين أضرتهم الحادثة ، ولا يهمه غضبات المعارضة .. ولسان حاله يقول : ( اضربوا دماغكم فى الحيط ) !! .

الأسلوب الثانى هو « الانكار » .. ويميل الى استخدامه نوع آخر من الوزراء لا يفضل الصمت طويلا أمام الصرخات والغضبيات والكتابات والاذاعات ـ بل يؤثر النطق ، وقطع دابر المقولات حتى لا تستمر وتنتشر .. فحين تقع الواقعة ، وتصبح حديث الرائح والغادى ، والحاضر والبادى ـ يقوم الوزير باستدعاء مندوبى وسائل الاعلام ، ويدلى بتصريح ينكر فيه الواقعة من أساسها .. نعم من أساسها .. فاذا كانت كل الشواهد تقول « نعم » قال هو « لا » .. واذا كانت تقول « لا » قال هو « نعم » .. ( واللى مش عاجبه يشرب من البحر ) !!

ثالث الأساليب هو « الطمأنة » .. بمعنى بث الطمأنينة فى نفوس الناس .. والوزير هنا لا ينكر الواقعة من أساسها ، بل يظهر شيئا ويخفى أشياء ، ويلون الصورة كيف يشاء .. ولقد رفع مستخدمو هذا الأسلوب مبدأ واحدا للطمأنة هو مبدأ « لا مساس » .. وصار هذا المبدأ أشهر من نار على علم ورسمت عنه الرسوم الكاريكاتورية ، وألفت فيه الاغانى التى أهمها « لا مساس ولا مساس ولدى يا ولدى لا مساس » للثنائى الأشهر أحمد رجب ومصطفى حسين !!

نحن نعلم أن الطموح البشرى وعشق المناصب من أسباب هذا الذى طرحته .. لكنى أريد أن أقول :

ان هذه الأساليب قد اخترعها وزراء الحكم الانغلاقى . أما أن تتبع تلك الأساليب الآن .. مع الانفتاح وحرية الرأى والشعب يستشعر بالمعلومات من كل اتجاه ، فهذا هو المدهش حقا ..

اللواء محمد شبل




## البريد

### حوادث المترو

منذ افتتاح مترو الانفاق لايكاد يمر يوم الا ونقرا ونسمع عن حوادث المترو الذى لا يتوقف بالرصيف الا ثوانى قليلة وتكون النتيجة اصابة المعوقين والاطفال وكبار السن .. فهل فكرنا فى دراسة اسباب هذه الحوادث وكيفية ايقافها ام ان التجارب فى الحوادث امر مجاز ؟!

علاء جلال الحبشى
دمياط

## هل لا بد من الكوارث حتى يتحرك المسئولون ؟

منذ اكثر من ست سنوات والشكاوى لم تنقطع بشأن مزلقان الموت الذى راح ضحيته ٦٣ طفلا من تلاميذ مدرسة ابوصير .. ولكن احدا لم يتحرك .. الى ان وقعت الكارثة .. فاستيقظت ضمائر المسئولين .. وتوافد عشرات الوزراء والمديرين وتوالت التصريحات التى تلقى بالمسئولية واللوم على متهم مجهول !

ومازال السؤال معلقا .. من المسئول ياسادة اذا كان سائق الاتوبيس بريئا وسائق القطار مظلوما وهيئة السكك الحديد لا ذنب لها فيما حدث ولا يملك احد اجبارها على تأمين حرمها فى المناطق السكنية ؟!

والى ان نتلقى اجابة شافية على هذا السؤال .. نتوجه بسؤال اخر الى ضمائر المسئولين : هل لابد من وقوع الكوارث حتى تتحرك وتبحث عن حلول لمشاكل الجماهير ؟!

عادل محمد احمد
بين السرايات
ـ الجيزة

### حتى لا تكون مصرنا غابة

مازلت أتضرر من عدم تسوية حقوقى ومستحقاتى وراتبى عن ستة اشهر لم تصرف عمدا وكذلك الاجراءات التعسفية التى اصابتنى باضرار مادية وادبية بالغة

ولقد لجأت الى الادارات والسلطات المختصة فواجهونى بالتسويف والارجاء واضاعة الوقت .. وحتى لا تكون مصر غابة تعيث فيها شبكات الارهاب والفساد وحتى تكون مصر لكل المصريين فاننى اناشد الرئيس مبارك صاحب دعوة الصحوة الكبرى التدخل لانصافى .

دكتور عبدالعزيز فؤاد صالح
المركز الصحى بالمنصورة

### الديمقراطية التى نفهمها

كل منا يفسر الديمقراطية على هواه .. فالحزب الحاكم يرى ان الديمقراطية هى احتكاره للاغلبية مدى الحياة .. والمعارضة ترى انها افساح المجال للراى الآخر وتوفير الضمانات للممارسة الكاملة .. وتجار العملة والمليونيرات الجدد يتصورون ان الديمقراطية تعنى حرية مزاولة النشاط غير المشروع بلا رقيب او حسيب .

والغريب ان القاعدة الشعبية العريضة تخيم عليها السلبية واللامبالاة فلا تشارك فى الانتخابات وهذا مكمن الخطر ..

فلا ديمقراطية بدون مشاركة شعبية .. والديمقراطية التى نفهمها هى التى يترجمها الشعب الى واقع .

عبدالجابر عبده محمد

فى العدد القادم
تنشر رد هيئة
الرقابة على الدواء
وتعقيب
« الأحرار »
على الرد

## دورات المياه بالكارنيه !

لقد اصبح دخول الحرم الجامعى اصعب بكثير من دخول المؤتمرات السياسية الكبرى .. ورغم اننا نحن الطلاب نتقبل تعليمات الحرس الجامعى ببساطة شديدة ونبرز لهم البطاقات الطلابية عند الدخول كما لو كنا على رصيف مترو الانفاق ..

الا اننا لا نستسيغ هذا الحصار الجديد وهذه التقليعة المؤسفة التى تلزمنا بابراز « كارنيه » الكلية » قبل دخول دورات المياه ..

لست مبالغا فيما أقول .. ومن يشك فى صحة كلامى يذهب الى كلية الاقتصاد ويسأل العامل الجالس أمام دورة المياه !!

محمد سيد عبدالنبى
تجارة
القاهرة

### هل توفى ابننا حقا ؟

وصلتنا برقية من عدد من المصريين العاملين بالعراق بأن ابننا صبرى على رزق المرفق صورته قد توفى فى سجون العراق .

حاولنا الاتصال بوزارة الخارجية وبالسفارة العراقية بالقاهرة ولكن دون جدوى فإن أحدا لايعلم شيئا .

نرجو من المسئولين ان يدلونا على الحقيقة وينقذونا من حيرتنا القاتلة .. اننا نعيش فى ماتم دائم منذ وصول هذه البرقية الينا .

محمد عثمان عبدالمعطى
٥٥ شارع ابن الرشيد
جزيرة بدران بالقاهرة

### الى محافظ القاهرة

أهالى منطقة دار السلام بحى مصر القديمة يتضررون من سوء حالة وضيق الطريق الزراعى الوحيد المؤدى الى هذه المنطقة المكتظة بالسكان .. وبالرغم من ان طريق المعادى القديم يقع عليه الكثير من الشركات الوطنية الهامة بالاضافة الى المدارس وخطوط النقل العام الا ان حالته تتدهور يوما بعد يوم رغم الشكاوى المتكررة التى أرسلت للمسئولين .

## الى وزير الصحة

سكان عزبة بلال التابعة لحى شبرا .. تكررت شكواهم من سوء معاملة اطباء المركز الصحى العام للاهالى .. وسرقة الدواء .. وعدم تواجد الاطباء النوبتجية فى مكتب الصحة .. وحقن الاطفال بحقنة واحدة .. ولكن الوضع لم يتغير .. ومازالت ظاهرة تزويغ الاطباء مستمرة .

عن أهالى عزبة بلال
فرج سلامه عطية — احمد على ابراهيم
محمد على والى — سيد احمد على

## المجارى تحاصر مدينة السلام



الذين يتشدقون بانجازات المدن الجديدة لا يعلمون شيئا عما اصابها من اهمال وتدهور رغم حداثتها .. ومساكن مدينة السلام خير شاهد على ذلك .. فشوارع المنطقة المخصصة للعاملين بشركة اسبيكو تغطيها مياه المجارى .. واسلاك الكهرباء عارية .. والأهالى يعبرون الشوارع على سقالات .. وبعد شكاوى عديدة زارتنا لجنة من محافظة القاهرة .. واقيمت وليمة فاخرة لاعضائها .. وعادت اللجنة لتعود « ريمة لعادتها القديمة » .. فهل تتحرك لجنة جديدة قبل ان تنهار المساكن فوق الاهالى وتجرفهم نفحات التدبير المفروضة ؟!

جمعة محمد فهمى ـ بلوك ٦٠
على على السيد ـ بلوك ٥٨

# أدخلونا السجن الحربى احتفالا بزفاف بنت عبدالناصر




أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب منذ أيام كتابا جديدا بعنوان « ليلة زفاف بنت الرئيس » من مفكرة حسن عبدالمنعم وكيل وزارة العلاقات النقابية الاسبق . يقول الكتاب على غلافه الأخير : يسجل المؤلف خواطره عن الفترة التى قضاها فى ضيافة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر فى السجن الحربى . وقد وصلته الدعوة مفاجئة فى مساء ١٥ أكتوبر ١٩٦٥ وحسبها دعوة لحضور الاحتفال بزفاف كريمة الرئيس .. ومع فداحة الصدمة حين حملته سيارة يقودها أحد ضباط الشرطة العسكرية وهو يلبس القميص والبنطلون وتتدلى على جانبه « غدارة » أشبه بالمسدسات التى كان يراها فى أفلام الغرب الأمريكى فى مطاردة الهنود ..

كمال الدين حسين

الفريق عبدالله هلال

حسن عبدالمنعم

حرص المؤلف على أن يكون صادقا مع نفسه .. صادقا مع « السلطان » الذى كان يمثل الحاكم بأمر الله . فى رقاب العباد ولم يسمح لنفسه بأن يتطاول على عظمة السلطان بعد أن مضى الى رحاب الله . وأصبح ماثلا أمام عدالة السماء . فلعلها أن تكون أنسب لمحاكمته من عدالة الأرض التى عاشت مقيدة بالأصفاد طوال عهده السعيد .. وتتداعى الخواطر فى سياق سلس جذاب يشد القارىء ويستبد بحواسه وأفكاره الى نهاية المطاف !! وهذا هو الفصل الأول من الكتاب .

لم تكن أوراق الخريف قد تساقطت بعد . كان ثمة خيط لا تراه العيون يربطها بأغصانها . وكانت النسمات أشبه بأنفاس الربيع ولكنها كانت مبللة بدموع لا نعلم سرها . هل هى دموع الأحزان الراقدة فى ضمير الغيب أم هى دموع الأفراح التى كانت بيارقها ترفرف فى سماء القاهرة وربما فى سماوات غيرها من عواصم مصر وقرى صعيدها فقد كانت ليلة الخامس عشر من أكتوبر لعام ١٩٦٥ .. الخميس . خميس لا أنساه وكأنه خميس العهد عند الاخوة أتباع ابن البتول . خميس أقفرت فيه حوانيت الورود على كثرتها . فقد زحفت الورود مهاجرة منها الى حى الزمالك . الى نادى الضباط الذى لم يتسع على رحابته وانفساح أرجائه لاستقبال هذا الزحف الوردى فاتسعت جميع الشوارع والمنافذ المؤدية للنادى . خميس لا أنساه ولا ينساه آخرون من الأحياء بل وأحسب أن من الأموات من لا ينسونه فان للموتى ذاكرة لا تموت . كان خميس الزفاف لكبرى كريمات الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ولاشك فى أن الدموع التى كانت تبلل أنفاس الخريف كانت دموع أفراح وليال ملاح تصدح فيها الموسيقات ويعلو فى سمائها صوت البلبلين الراحلين أم كلثوم وعبدالحليم حافظ وعشرات من الأصوات التى مازال أصحابها أحياء يرزقون ..

## جرس التليفون

كانت زوجتى – يرحمها الله – قد ارتدت ثيابها وتأهبت للخروج وجلست بإزائى فى ردهة المسكن تخفى الوجيعة والألم الزاحف على أذنها وتنتظر انتهائى من ارتداء ثيابى فقد كنا على موعد لزيارة طبيب الأذن والأنف والحنجرة الأخصائى الدكتور « هاشم فؤاد » حين دق جرس الهاتف القريب فبادرته ألبى النداء لأستمع الى صوت مألوف . صوت أحد نواب رئيس الجمهورية السابقين وأحد الأعضاء البارزين فى مجلس قيادة الثورة السيد كمال الدين حسين .

لم يفاجئنى الصوت ولا أدهشنى النداء فقد قدرت انه يتحدث الى مستعجلا انجاز أمر كلفنى به وهو تدبير أحد المدرسين لاعطاء درس خاص فى الرياضيات لابنه الذى كان يتهيأ لسنة حاسمة فى دراسته . ولم أشأ أن أطيل الحديث معه حرصا على الموعد الذى ارتبطنا به مع طبيب الأذن فبادرته قائلا :

– قد دبرت المدرس المطلوب وسيوافيك الغداة فى الساعة الرابعة بعد الظهر .

واذا به يقاطعنى قائلا :

– شكرا .. ولكن هل عندك خمس دقائق أراك خلالها ؟ ..

وكدت أراجعه معتذرا وأنا أختلس النظرة المشفقة الى زوجتى الذى وشحها الألم ولكن نبرة فى صوته جعلتنى أتحامل وأنا أستمع له يؤكد مرة أخرى أن الامر لا يتجاوز دقائق خمسا . فوعدته دون تدبر بأن أوافيه فى الحال . ووضعت سماعة الهاتف وأنا أتطلع الى زوجتى بنظرة متوسلة فيها من الاعتذار ما لا يحتمل المراجعة .. وأدركت بذكائها المعهود من المتكلم ولم تزد على أن قالت :

– هل أخلع ثياب الخروج ونؤجل موعد الطبيب ؟

قلت مؤكدا ومتأكدا :

– أبدا .. أبدا انها خمس دقائق وعشر دقائق للطريق بالسيارة ذهابا وعودة .. قالت يرحمها الله :

– ولكننى أعرف ان لقاءك بالسيد يطول والحديث يحلو ويتشعب ..

فاكدت لها أن الامر اليوم يختلف وأننى حريص على الوفاء بموعد الطبيب وساعتذر للسيد بذلك عن اطالة اللقاء وطلبت اليها أن تلزم مكانها فى ردهة المسكن فى انتظار عودتى وآثرت أن أستعين بابنى حتى يقود السيارة فيكفينى مئونة اضاعة لبعض الوقت . وجلست الى جانبه فاذا به يسألنى عما يمكن أن يكون الداعى لهذا الرجاء المفاجىء من نائب رئيس الجمهورية واذا بى أجيبه متنبئا :

– لعله سيأخذ رأيى فى الاستجابة لدعوة الرئيس لحضور زفاف كريمته ..

وقال ابنى محسنا الظن بتنبؤات أبيه :

– وبماذا تنصحه ؟ ..

قلت مبادرا :

– أنصحه بتلبية الدعوة فاختلاف الرأى لا يفسد للود قضية .

## ٥ دقائق أخرى

ولم تنقض دقائق خمس حتى كنا عند باب مسكن النائب السابق ووجدنا شقيقه فى استقبالنا ولست أدرى سر الالهام الذى دعانى لأن أصرف ابنى ليعود بالسيارة وقلت له اننى يمكن أن أعود بسيارة أخرى خاصة أو من سيارات الاجرة فقد كانت فى ذلك الوقت من الوفرة بمكان . وكم حمدت الله على ذلك الالهام .

واستقبلنى السيد النائب وقد علت وجهه ابتسامة شاحبة كانت تبعث فى صدرى معانى شتى وقادنى الى غرفة مكتبه لأجد زوج شقيقته المهندس منتظرا بها فلما أخذت مكانى اذا به يفاجئنى بقوله :

– اليوم استدعى وزير الادارة المحلية « حمدى عبيد » الأخ أنور أبو العطا ( زوج شقيقته ) وطلب اليه ان يترك عمله كرئيس لمجلس مدينة القناطر الخيرية ويعتبر نفسه فى أجازة الى أن يصله قرار رئيس الجمهورية بالاحالة الى المعاش فما قولك يا سيد حسن ؟

وصدمتنى المفاجأة ورحت أنقل بصرى الحائر بين الوجهين فقلت :

– لا أرى داعيا للتسرع فى الحكم انما أرى التمهل حتى نتعرف على سر هذا الموقف ؟ وبالمناسبة ألم يصدر من الأخ المهندس أنور عمل أو قول بلغ الرئيس فساءه وقاده الى هذا الاجراء ؟ ..

ونفى كل منهما ذلك الاحتمال ثم لم يلبث المهندس أنور – يرحمه الله كذلك فقد لحق بالرفيق الأعلى بعد ذلك – لم يلبث أن غادر الغرفة ورحت أستأنف الحديث مع السيد النائب وأحاول أن ألطف من وقع الحادث عليه وقلت على سبيل الدعابة :

– لعلك أن تسأل الرئيس الليلة حين تلقاه فى الفرح ؟ ..

ولم تكن الدعابة محتملة وكانت اجابة الرجل انه لا يمكن أن يحضر هذه المناسبة خاصة بعد ما حدث اليوم ثم بادرنى بالسؤال عن الصديق « محمد محمود هاشم » فقلت له أن مبلغ علمى انه قد سافر الى البلدة « شبين القناطر » ليجمع محصول القطن فرجانى اذا لقيته أن أبلغه رغبة النائب فى رؤيته ولم ألبث أن استأذنت فى الانصراف متحججا بموعد الطبيب وقمت بالفعل وفى طريقى الى الباب اذا بى أفاجأ بقدوم السيد محمد محمود هاشم ومعه عضو مجلس الأمة السابق السيد عبدالحميد النحال . وردنى النائب معهما الى غرفة المكتب قائلا :

– خمس دقائق أخرى احتفاء بقدومهما ..

وامتثلت على مضض وأنا أفكر فى زوجتى التى تركتها رهينة الردهة فى انتظار عودتى . وجلسنا نستأنف الحديث ونستعيد ما حدث بالنسبة للأخ المهندس أنور زوج الشقيقة المهدد بالفصل . ولم يطل الحديث حين قدم أحد الموكلين بالخدمة يعلن للسيد النائب قدوم الفريق هلال عبدالله نائب وزير الحربية ورئيس سلاح المدفعية وتبادلنا النظرات ودارت برءوسنا الخواطر وكانت كلها خواطر مستبشرة يكللها أو يظللها التفاؤل وأعربنا عن ذلك فى الوقت الذى تركنا النائب ليستقبل القادم الكبير فى غرفة الاستقبال .. قال أحدنا :

– لاشك أن الفريق هلال قادم ليؤكد دعوة الرئيس للنائب لحضور حفل الزفاف ..

وقال آخر :

– أعتقد أن المشير عامر قد أوفده ليتحدث الى النائب فى اصلاح ذات البين .

وقلت بدورى :

لعله جاء يشرح له سر الموقف الجديد الذى اتخذ مع الأخ المهندس أنور .

## تحفظ

وطال حوارنا الهامس وكثرت تنبؤاتنا ورجمنا بالغيب حتى فاجأنا النائب بدخوله وعلى وجهه امارات لا تبشر بالخير وهو يقول وقد استحالت الابتسامة على وجهه الى سخرية صارخة :

– أشوف وشكم بخير .

قلنا ونحن وقوف وأفواهنا فاغرة وقد اهتبلتنا العبارة :

– خير يا أفندم ؟..

وقال الرجل – نائب رئيس الجمهورية السابق – وهو يمد يده مصافحا كلا منا :

– خير .. كله خير حاجة بسيطة مجرد « تحفظ » . وسقطنا فوق مقاعدنا بينما انصرف الرجل ليجمع ملابسه وما يحتاجه خلال فترة التحفظ وهى الكلمة المخففة لكلمة « الاعتقال » والتفت الى الصديق محمد محمود هاشم فلمحت على وجهه امارات أزمة قلبية توشك أن تدهمه .. ثم لم تلبث أن لفنا الصمت ونحن نسمع صوت أقدام تروح وتجىء فى أرجاء المنزل . وبعد فترة قصيرة سمعنا من الأصوات ما ينبىء أن الركب قد سار وقد حملت السيارة النائب السابق لرئيس الجمهورية وفى صحبته زوجته التى أصرت على أن تصحبه الى أى مكان يقودونه اليه وأمامها الى جانب السائق جلس الفريق نائب وزير الحربية ..

# وفجأة انطلق صوت حريمى من الزنزانة المجاورة !

وتلفت كل منا الى صاحبه حين أقبل المهندس أنور أبو العطا يعلن لنا أنهم قد مضوا . وقمنا لنستأذن فى الانصراف وقد ألجمتنا المفاجأة . ولكن لتلجمنا مفاجأة أو مفاجآت أخريات تتلاحق فقد دخل علينا رجلان هرقليان يرتدى كل منهما قميصا وبنطلونا ويتدلى فوق البنطلون حمالة يطل من جرابها مسدس كبير وسألانا عن هوياتنا فقدم لهما كل منا بطاقته الشخصية فلما طلبنا اليهما الاذن بالانصراف قالا لنا فى لهجة تخلو من اللياقة :

– ليبق كل منكم فى مكانه حتى نستطلع الأوامر .

وهبطنا على مقاعدنا فى انتظار الأوامر وراحت رأسى تدور وأنا أفكر فى الزوجة المريضة التى تركتها رهينة فلما طلبت ان اتصل بها عن طريق الهاتف كان رد الرجلين الهرقليين :

– الاتصال ممنوع ..

كانت الساعة قد بلغت السابعة . ولفنا الصمت ثقيلا ممضا .. وقد راحت الأفكار تنهب رءوسنا نهبا كما لو كانت فى سباق محموم ثم لم يلبث ان دخل علينا أحد الرجلين حامل « الغدارة » يطلب الينا ان ننتقل الى غرفة أخرى جانبية تلزمها الى ان تتم الاتصالات لمعرفة الأوامر بالنسبة لنا . وراحت آذاننا تلتقط أصوات هذه الاتصالات التى كانت مجهولة لنا تماما .

وماهى الا لحظات حتى فوجئنا بدخول الأستاذ بهجت رمضان شقيق زوجة النائب المتحفظ عليه الذى سعى بظلفه الى حتفه كما يقولون . فقد جاء من قبل زائرا فاذا به يفاجأ بسيارة أميرية وهى السيارة التى قدم عليها الفريق هلال عبدالله . ولما عرف هويتها قدر بدوره ان الفريق فى لقاء بالنائب يدور حول تصفية الجو بينه وبين الرئيس . فمضى لتوه ولكنه لم يلبث ان عاد بعد ساعة من الزمان يلتمس الدخول ومادار بخلده ان يحول بينه وبين الدخول الى دار شقيقته حائل ونصحوه الا يدخل فلما تطاول بالسؤال أدخلوه وقادوه الى الغرفة التى كانت تجمعنا وليته انتصح ولم يتطاول ملحا بالسؤال .

## فى السجن الحربى

ورن جرس الهاتف فى الحجرة المجاورة التى غادرناها وأجاب أحد الرجلين الهرقليين وسمعنا حوارا ونحن لانعلم من المتحدث على الجانب الآخر ولم تمض لحظات قصار حتى دخل علينا زوج شقيقة النائب الرائد فتحى سلام جاء ملبيا الدعوة الاستدراجية التى وجهها اليه الرجل الهرقلى . فقد كان الرائد فتحى يسأل عن زوجته ليتحدث اليها فاذا بالرجل يدعوه للمجىء فورا حتى يأخذ زوجته فلما استجاب اذا به يقوده الى حجرتنا وبذلك يكتمل عددنا فنصبح ستة رجال تحت الطلب .. ومابين الساعة السابعة والساعة الحادية عشرة تجرى الاتصالات الهاتفية ولاتكف ونحن فى حيرة من أمرنا وأنا لا أكاد أدرى ماهو المصير ؟

وأكاد ألعن نفسى بكل اللعنات لأننى تركت زوجتى المريضة رهينة المحبسين . وأخيرا أقبل الرجلان الهرقليان ومسدساهما يتأرجحان فوق فخذيهما العاريين وطلبا الينا ان نقوم لنمضى معهما وتساءلت فى براءة طفل :

– الى أين أيها السادة ؟..

– الى الجهات المسئولة ..

وحشرونا كل ثلاثة منا فى سيارة ورافقنا أحد الرجلين ومضى الركب بنا ونحن لانكاد نستبين ملامح الطرقات التى كنا نجتازها على الرغم من انها كانت من قبل مألوفة لنا ولكننا كنا فى بحر او بحران – ليس هذا خطأ نحوى – بحران من الهواجس والهواتف والأحاسيس واحسسنا بعد فترة بأن نسمات الخريف التى بدأت فى اوائل المساء فى رقة انسام الربيع قد أخذت تبترد وتتسلل الى وجوهنا من فتحات النوافذ فى السيارة لتؤكد لنا اننا قد انتقلنا الى حى بعيد من أحياء القاهرة على أطرافها . واذا بنا نجتاز بوابة كبيرة وتدلف السيارتان فى اثر بعضهما وأحاول من جانبى حين وقفنا ان استبين فاذا بى أشاهد جسدا لانسان معلقا من قدميه ورأسه الى أسفل وهو عار أو شبه عار تماما من الملابس وتلفت حولى وهمست أسأل صاحبى :

– أين نحن ياصديقى ؟..

ومال على أذنى هامسا فى صوت مبحوح وكان صاحب الصوت المبحوح الصديق محمد محمود هاشم ( رحمه الله أيضا فقد انتقل الى رحمة الله بعدها بسنوات ) .

– نحن الآن فى السجن الحربى ..

جمال عبدالناصر

## جسد عار

فى صحراء مدينة نصر وقبل ان يزحف عليها العمران زحفه العارم فى السنوات الأخيرة ليواجه تراكم مشكلة الاسكان أو مشكلة المشكلات بالنسبة للانسان المصرى .. فى هذه الصحراء ومنذ نيف وعشر سنوات كانت نسمات الخريف تصفق كما تصفق أجنحة الجوارح من الطير . وكانت الرياح تعوى عواء الكلاب الجائعة التى أصابها السعار . وكنت بدورى على أعتاب خريف عمرى أقترب من الخمسين بخطى زعم محسنو الظن بى انها خطى ثابتة واثقة ولكنها فى ذلك المساء الحزين وأنا قابع فى السيارة التى يقودها رجل هرقلى يتدلى فوق فخذه مسدس يذكرنى برعاة البقر فى أفلام الغرب الأمريكى وحين سألت رفيقى « محمد محمود هاشم » أين نحن اذا به يهمس فى أذنى :–

– فى السجن الحربى .

امتزت خطاى بل اهتزت أوصالى وأنا أحدق من خلال الظلمة فى النور المنبعث فى حجرة بازائى فأرى جسدا شبه عار وقد علق من قدميه وتدلى كالذبيحة فى خان القصاب ووقف الموكلون به يشدون حبلا يدور على بكرة فيرتفع الجسد ثم يرخون الحبل فيهبط الجسد وتغرق الرأس فى وعاء ممتلىء بالماء وتسمع صوت الشهقات المختنقة فى الماء ثم لايلبث ان يشد فيخرج الرأس من غيابة الوعاء وانحبست انفاسنا جميعا بل والتصقت ألسنتنا بحلوقنا . ولم يطل بنا التوقف ازاء هذا المنظر ودارت السيارتان حتى بلغتا بنا بناء ضخما أشبه بدوار عمدة أو مأوى للسيارات « جراج » جدرانه مبنية من أحجار لم أستبينها فى عتمة الليل وفوقها سقف متشورى من الصاج المضلع لايحكم غطاء البناء وانما يترك فروجا ومنافذ يتسلل منها الهواء . وقد استحال فى هذه الصحراء ونحن فى منتصف اكتوبر الى انفاس ثلجية .. ودار حوار بين الرجلين الهرقليين وبين حراس البناء الواقفين ببابه والرابضين خلف الباب لينفتح بعد لحظة ونجتازه تباعا ثم ننحرف الى غرفة عارية فيها مكتب زرى ومقاعد خشبية جلسنا عليها نترقب مايستجد .. وعلى الرغم من كل ماشاهدت فقد كان يسيطر على راسى أمران : أحدهما تساؤل ملح عما انتهى اليه أمر زوجتى التى تركتها مصلوبة فى ردهة مسكنى تنتظر أوبتى لأحملها الى طبيب الأذن والأنف وأمر أولادى الذين يحيطون بها وهم فى حيرة مقلقة عما حاق بأبيهم .

ثانيهما اطمئنان عجيب الى ان هذه المهزلة التى بدأت فى السابعة من المساء وفى ليلة زفاف ابنة الرئيس عبدالناصر لايمكن ان تستمر واذا استمرت فالى ان يحل الصباح ويفرغ المسئولون من « الزفة » .. وأثناء انتظامنا بالغرفة العارية لم يتوجه الينا أحد بأى سؤال وانما سمعنا أصواتا تنبىء عن حركة تنقلات تجرى فى ارجاء البناء وأصوات أبواب تفتح وتغلق واناس ينتقلون من مكان الى مكان وحين قادونا واحدا واحدا الى المكان المختار اتضح لنا انهم كانوا يختارون لكل منا نحن « الستة » زنزانة يفصل بينها وبين زنزانة الآخر زنزانة يحتلها أحد المسجونين أو احدى المسجونات القدامى .. ولأول مرة تطأ أقدامى « زنزانة » فى السجن الحربى الكبير . أرضها من الأسفلت الأسود الذى لم يحسن تمهيده ولكن تخللته البثور والأورام والاسقام وتتصدرها نافذة صغيرة أو منفذ بدون زجاج أو شيش ولكنه منفتح تماما على العراء وتقطع انفتاحه أربعة قضبان من الحديد تؤكد انه يعلن عن أن وراءه سجنا ويندفع من خلاله الهواء البارد مشيعا فى الزنزانة احساسا صارخا بالقشعريرة .. وتكومت بملابسى الكاملة حتى حذائى فى الفراش أحاول عبثا ان التمس الدفء من البطانية السوداء الرقيقة فلا أوفق ثم التمس النوم من أى سبيل فلا أجد سبيلا اليه . واستغرقت فى بحور التهيؤات والتوقعات . ومازلت مستغرقا حتى سمعت وقع أقدام ثقيلة تبدد هدأة الليل الطويل وصوت صليل حزمة من المفاتيح يخترم احدها بباب الزنزانة المجاورة لزنزانتى .. وأرهفت سمعى وقد ثار فى صدرى التوجس والرهبة . واذا بأصوات كالفحيح تحاول ايقاظ نزيل الزنزانة المجاورة فى اسلوب مجرد من الانسانية والذوق . وكان أول ماسمعت من العبارات :

– اصحى .. يابن الكلب .. اصحى لوحدك أحسن ماتصحيك احنا ...

## صوت نسائى !

واعلن النزيل عن يقظته فى صوت واضح الهلع .. واذا بأحد الأصوات المتكلمة يقول مهددا :

– حاتعترف بالتى هى أحسن وللا ..

– حاعترف بأيه انا ماعملتش حاجة علشان أعترف بيها .

– انت عارف اللى عملته .. وكفاية بقى غلبتنا يابن الكلب .

وراح النزيل يهتف بصوت متحشرج ويقسم بأغلظ الايمان على انه لايعرف شيئا عما يسألونه عنه وانه لم يصدر عنه أى عمل أو يجر معه أى اتصال من أى مخلوق .

واذا بأحد الأصوات يعلو رغم حرص صاحبه فى البداية على الالتزام بالصوت الخفيض حذرا من أن يؤدى ارتفاع صوته الى استيقاظ نزلاء الزنازين ان كانوا حقا من النائمين .. وقال :

– انت لاينفع معك الا هذا ..

وأرهفت سمعى واذا بصرخة مجلجلة تصدر عن النزيل المستجوب ولم تلبث أنفى ان التقت رائحة شواء . وقدرت على الفور انها رائحة مايجرى على النزيل من كى بالنار .. وتجمدت أطرافى واستعذت بالله .. واستمر الحوار المشحون بالسباب لحظة ثم ران صمت ثقيل . واذا بأحد الأصوات يقول لزميل ممن معه :

– يبدو انه قد اغمى عليه .

– أبدا دى سلبطة .

وراحت الأكف تصفع وجه النزيل ويرن صداها فى أذنى :

– أصحى يابن الكلب .. بدل مانخلص عليك .. قول . اعترف انت اشتركت فى العملية معاهم وعاد صوت النزيل يعلو وكأنه قادم من أعماق سحيقة ويقول

– حرام عليكم .. ريحونى .. موتونى .. حاضر أنا بعترف اللى انتو عايزينه ..

وتخشبت أطرافى واحسست بالدماء المتجمدة فيها وقد بدأت تغادرها وتسرى فى أوصالى متجهة الى رأسى . وتصورت مايتعرض له جارى من العذاب وتخيلت ان يكون لى نصيب من هذا . واذا بصوت نسائى يأتى من زنزانة لاتبعد كثيرا عن زنزانتى وهو يهتف :

– مهلا آل ياسر .. ان موعدكم الجنة .. ويكرر الهتاف .. ويشتد عذابى فلم أكن أتخيل ان يكون فى السجن معى وتحت [illegible] السقف المنشورى نساء . وحين سألت بعد ذلك من تكون هذه السجينة التى اخترق صوتها الحزين المؤمن صدرى ؟

« والى العدد القادم »

# وانفتح الباب عن رجلين هرقليين يرتديان زى « الكاوبوى »

حمدى عبيد



## كلمة عتاب

### نواب بالريموت كنترول

يحكى السادة الكرام فى سالف العصر والزمان . انه كان فى ملكة مطوبس الديمقراطية حزب من الاحزاب يسيطر على مقاليد البلاد .. فيسرق ارزاق العباد ويعيث فى الارض الفساد ! .. لكن ما كان يلفت النظر . ولا يسر البصر .. هو موقف نواب ذلك الحزب فى البرلمان فكانوا فى ذلك الزمان كرجل واحد . ورأى واحد يوافقون بالاجماع ويصفقون بالاجماع .. واحتار فى امرهم اهل البلاد وتساءل الرجال والاولاد ماذا هنالك ؟ .. ولماذا هم كذلك ؟ ونشطت احزاب المعارضة . والقوى المناهضة . فرصدت المكافآت وخصصت الهبات . لمن ياتى بسر ذلك الانضباط الحزبى . والتوارد الفكرى . وفى يوم من الايام انكشف المستور .. وبان المحظور فقد سقط من احد النواب قلم فاعجبنى منظره . وبهرنى مظهره وبينما انا اتفحصه وانا منتعش حدث ما جعلنى ارتعش . القلم يتكلم دون ان يتعلم .. ينطق بالعبارات المرصوصة . وكانها جملة محفوظة .. فوجئت به يقول العبارات التالية

١ – تصفيق حاد .. تصفيق حاد تصفيق حاد " ٢ – انزل يدك يامغفل فالاقتراح من المعارضة " ٣ – معارض يتكلم تهييص تهييص تهييص " ٤ – معارض بستجوب اضرب برجلك . معنا فى النداء هش هش . هش " ٥ – يمكنك ان تنام الان وساوقظك عند احدى الضرورتين التصفيق او الموافقة " ٦ – كفى ثرثرة اثناء حديث السيد رئيس الجلسة " ٧ – انذار . انذار . انت لاترفع يدك بالقدر الكافى . يدك غير واضحة للمنصة " ٨ – سب المعارضة سب المعارضة .. سب المعارضة " ٩ – ارفض الاستجواب اخرج لسانك للمستجوب " ١٠ – انذار اخير اذا ارتكبت مخالفة اخرى سنحبسك فى السرداب ! ١١ – استيقظ يامغفل استيقظ الارض ابتلت اخذت القلم وجريت ومن المجلس نطيت وقلت ياسلام على نواب الحزب الهمام . ماركة امين وبالريموت شغالين .. وان كنتم ياسادة مش مصدقين فالقلم عندى بحزب الاحرار موجود ينطق ويتكلم كلام .. ياسلام على عجائب الزمان .. فى فن اللكلكة فى ادارة شئون المملكة "

● تعجبت لدعوة ابراهيم نافع رئيس الاهرام لضيوف لجنة السلام المصرية .. الذى اتشرف بعضوية هيئة مكتبها وبرئاسة خالد محيى الدين وامينها عبدالمجيد ابو زيد للعزاء بشيراتون . وكانت فضيحة امام الضيوف العرب والاجانب عندما لم يحضر الداعى او من يمثله !! .. بعكس حفاوة وكرم واخلاق د . يوسف والى .. ود . على لطفى اللذين فخرنا بهما

**فقاقيع :**

★ سالت الخبيث – كيف تعرف ان النائب معارض او وطنى قال – قيس كرشه !!

★ للعدالة .. – المدعى الاشتراكى لمطاردة الاثرياء الراسمالية .. فاين المدعى الراسمالى لمطاردة مليونيرات الاشتراكية !!

★ سذاجة .. – جم يستجوبوه . فاعطوه له الثقة !!

**محمد فريد زكريا**
امين عام مساعد الحزب

## حدوتة

● اهتماما من الرئيس حسنى مبارك .. بتشجيع التصدير .. قيامه بزيارة قرية البضائع .. اكثر من مرة .. خلال عام .. وتشجيعه بعمل معرض للصادرات بمصر لأول مرة .. ودعوة المستوردين من الخارج .. لتصدير الصادرات من الحاصلات الزراعية والصناعية .. ومشكلة جميع المصدرين بدون استثناء .. هى حجز الفراغات على الطائرات لشحن صادراتهم .. وبدلا من ان تحاول شركة مصر للطيران .. وهى الشركة الوطنية ان تحل المشكلة .. كما طالب سيادة الرئيس حسنى مبارك .. قامت بعرقلة تعليمات الرئيس التى طلب فيها فى زيارته للقرية .. بايجاد حلول لجميع مشاكل المصدرين .. فقامت الشركة بوضع نظام جديد لوقوف المصدرين فى طوابير الانتظار الوهمى لحجوزات الفراغات على طائراتها بدعوة وضع اسماء المصدرين فى الكمبيوتر بالترتيب سواء كان هذا المصدر يرغب فى التصدير او عدمه .. وسواء الغى حجزه .. او لم يلغ .. المكان مستمر شاغل .. ويا ليت الكمبيوتر يكون قد برمج بجميع اسماء المصدرين .. والله اعلم بالاضافة الى تحديد كمية المصدر فى حدود طن وربع اسبوعيا .. هل هناك من رد غير الذى سيقال .. ان عدد الطائرات قليلة والطلبات كثيرة .. فاذا كان هذا هو الرد فكان يكفى عدم تشجيع تنمية الصادرات .. واقامة معرض خاص لها .. ودعوة المستوردين من الخارج .. وابقاء الحال كما هو عليه .. للمصدرين القدماء .. دون فتح أسواق جديدة .. حيث ان كبار المصدرين القدماء يقومون بتأجير طائرات « شارتر » الخاصة للنقل .. بالرغم من الاسعار المغالى فيها فى حالة تأجيرها .. يا مصر للطيران انت الشركة الوحيدة التى من الممكن ان تساعدى على تشجيع الصادرات المصرية .. وتنفذى الشعار الذى ينادى به الرئيس حسنى مبارك « صنع فى مصر » فى جميع انحاء العالم .. ونتمنى من ممدوح عبدالقادر المدير التجارى الجديد للشركة .. ان يحاول حل هذه المشكلة بان تقوم الشركة دون غيرها بتأجير طائرات خاصة للشحن خاصة الى المانيا واوروبا والدول العربية .. حتى تغزو الصادرات المصرية أسواق العالم كما ينادى الرئيس مبارك .

**ليلى عبدالسلام**

## الدخيل في تفسير الشيعة

تمت يوم السبت ١٩٨٧/١١/٢١ م بكلية أصول الدين - جامعة الأزهر مناقشة رسالة ماجستير عن ( الدخيل في تفسير الطبرسي ) من علماء الشيعة .

قام باعدادها الباحث سيد الحاج محمد ابراهيم المدرس بمعهد عقبة بن نافع الديني بالقاهرة .

ناقش الرسالة :

أ . د . محمد عبدالمنعم القيعي ( استاذ ورئيس قسم التفسير بجامعة الأزهر ) و أ . د . هاشم عبدالفتاح جودة ( استاذ تفسير بجامعة الأزهر )

ونال الباحث درجة الماجستير بتقدير جيد جدا .

## خطبة الجمعة

الأصل في خطبة الجمعة انها عظة وتذكير بالله تعالى ، يحاول الملقى لها أن يربط مستمعيه بواقعهم ، فإن كان ثمة مشكلة تؤرقهم حاول - بحكمة ولباقة - تشخيصها والطب لها من منظور إسلامي ، و إن كان هناك مرض اجتماعي اجتهد في استئصاله وتوقية المجتمع بل علاجه من أعراضه حتى يفتح عيون الناس على ما يتسم به الاسلام من عظمة تجعله لا يقف مكتوف اليدين أمام أى أمر من أمور الحياة في شئونها المختلفة .

وفي القرآن والسنة والتراث المرتبط بهما متسع يتحتم على الخطيب الواعي أن يسبح فيه أشواطا طويلة .

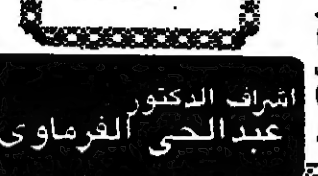
لاريب في أن الخطبة عندما يتوافر لها ما سبق - وغيره - ستكون مثمرة ومؤثرة ومؤتية أكلها بإذن الله .

أما الثرثرات الفارغة والكلمات المكرورة والحكايات الخيالية والقضايا الميتة فما أشبهها بحديث ( المصاطب ) ، دع عنك أن يلقيها شخص خاصم الفصحى حتى ألف قطاع كبير من المستمعين هذا الأسلوب ، وكان الخطيب بحاجة إلى أن يأخذ دورة في ( الفلكلور )

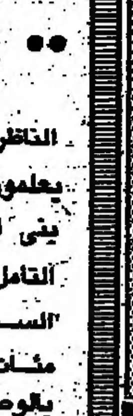
يسرى المتولى حورية



مع الكتاب و السنة



اشراف الدكتور عبدالحي الفرماوى



| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ٦ | ٥٣ | ١١ | | |
| | | ٤٧ | ٥٣ | ٤١ | | |
| | | ٤٨ | ٥٤ | ٤٢ | | |
| | ١٦ | ٤٨ | ٥٤ | ٤٢ | ١ | |
| ...ة | ١٧ | ٤٩ | ٥٥ | ٤٣ | ١ | |
| ...يت | ١٧ | ٤٩ | ٥٥ | ٤٣ | ٢ | ٢٥ |
| الأحد | ١٧ | ٤٩ | ٥٦ | ٤٤ | ٣ | ٢٦ |

● في ندوة قضايا الصحافة الاسلامية

# - حافظ محمود : الصحافة الأسلامية ليست حكرا

لماذا فشلت الصفحات الدينية في الصحف اليومية في تحقيق رسالتها ؟

ومن المسئول عن الفراغ الديني في ظل صدور العديد من الصحف والمجلات الاسلامية خلال السنوات الأخيرة ؟

والى أى مدى نجحت الصحافة الاسلامية في تقديم معالجة جديدة لقضايا العصر ؟

تابع الندوة :

مصرى البرديسى

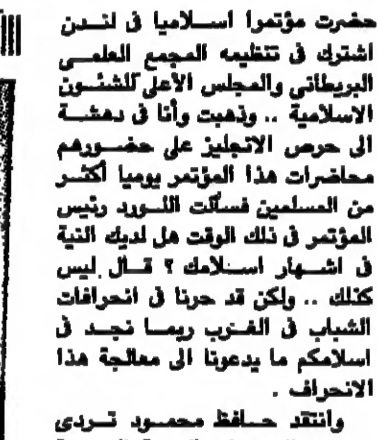
حول هذه القضايا . عقدت ندوة يوم الثلاثاء الماضي بقسم الصحافة والاعلام بجامعة الأزهر .. حضرها حافظ محمود نقيب الصحفيين الأسبق والحمزة دعبس وكيل حزب الأحرار ورئيس مجلس ادارة جريدة « النور » الاسلامية والدكتور محيى الدين عبدالحليم رئيس قسم الصحافة والدكتور عبدالعظيم المطعنى ومسئولو الصفحات الدينية بالصحف اليومية والاسبوعية .

في بداية الندوة قال الدكتور محيى الدين عبدالحليم رئيس قسم الصحافة والاعلام بجامعة الازهر لقد جئنا هنا في رحاب هذه الجامعة لكى نتدارس معا قضايا ومشاكل الصحافة الاسلامية في الصحف المصرية وما أكثر الصحف الاسلامية التى ظهرت واختفت ولاشك أن تجربة الصحافة الاسلامية تجربة خصبة .. ولقد أسهم قسم الاعلام الاسلامى بجامعة الأزهر بالعديد من البحوث والمؤلفات في تاريخ الصحافة الاسلامية هذه التجارب وهذه البحوث لابد أن تلقى اقبالا وأن تكون بين يدى الخبراء والصحفيين كى يستفيدوا منها . ويقدموا لنا تجربتهم في هذا الصدد .

وحول فقدان التواصل بين الأجيال وقضايا الصحافة الاسلامية والفرق بين صحافة الأمس وصحافة اليوم . تحدث حافظ محمود نقيب الصحفيين الأسبق وشيخ الصحفيين قائلا اليوم نفتقد التواصل بين الأجيال لأن لو وجد هذا التواصل بين الذين يعملون على كلمة الحق متعاونين على التواصل بين الأجيال لسقط نصف مشاكل الشباب وفي مقدمتها مشاكل الارهاب واننى الآن خائف منكم وعليكم لأننا لا نحاذر من الخلط بين نوعيات متعددة من الصحافة الاسلامية فهناك البعض من الناس يظنون أن الصحافة الاسلامية نوعية واحدة وهذا غير صحيح لأن هناك صحافة ثقافية وصحافة اسلاميه للدعوة وصحافة اسلامية للسياسة وهناك نوعا اخر من الصحافة ويؤسفنى أن أذكرها وهى صحافة الاتجار بالشئون الاسلامية .. والصحافة الثقافية ليست حكرا على أحد . فقد رأيت ثقافة اسلامية وكتبا قيمة في مكتبة الكاتدرائية للأقباط وفي سنة ١٩٧٦ حضرت مؤتمرا اسلاميا في لندن اشترك في تنظيمه المجمع العلمى البريطانى والمجلس الأعلى للشئون الاسلامية .. وذهبت وأنا في دهشة الى حرص الانجليز على حضورهم محاضرات هذا المؤتمر يوميا أكثر من المسلمين فسألت اللورد رئيس المؤتمر في ذلك الوقت هل لديك النية في اشهار اسلامك ؟ قال ليس كذلك .. ولكن قد حرنا في انحرافات الشباب في الغرب ربما نجد في اسلامكم ما يدعونا الى معالجة هذا الانحراف .

وانتقد حافظ محمود تردى مستوى الصفحات الدينية اليومية التى تتضمن أخطاء تقلل من أهميتها وأشار الى أن المقارنة بين صحافة اليوم وبين صحافة الأمس في المجال الاسلامى توضح أن صحافة الأمس لم تخصص صفحات للناحية الدينية أكثر فائدة من الناحية الاسلامية من صحافة اليوم التى تخصص صفحات كاملة للصحافة الدينية لأن هناك عدة محاذير منها أن بعض المحررين ينظرون الى المادة الدينية في الصحيفة على انها سلعة للرواج وكذلك النقل من التراث . وأن الصحف تفسد بصفحاتها هذه ما تصنعه الصحافة الاسلامية وهذا هو الفارق بين صحافة اليوم والأمس

وأشار الحمزة دعبس وكيل حزب الأحرار ورئيس مجلس ادارة جريدة النور الاسلامية الى مخاطر الانفصال عن علوم الدين وأثرها في انحدارنا وتخلفنا موضحا أنه في غيبة علوم الدين ساءت أحوالنا وانتقلنا من السيء الى الأسوأ وانحدرنا حتى وصلنا الى ذيل الأمم والغريب أن الدول الكبرى تفرض حمايتها علينا وكأننا في حاجة الى وصى فكانت بريطانيا تنوب عنا في المحافل الدولية نعم حدث هذا عندما انفصلنا عن علوم الدين وفي اعتقادى أن فكرة الجامعة الأهلية للعلوم الاسلامية هى التى ستيسر للمثقفين وغير المثقفين سبل تعليم الدين وقراءة القرآن وتجويده وتفسير ودراسة التوحيد والسيرة والأحاديث وكل شيء من نواحى الحياة حتى يأخذ هذا العلم بأيدينا الى الطريق المستقيم .



جانب من الجماهير الحاضرة لندوة قضايا الصحافة الاسلامية بالأزهر

حافظ محمود شيخ الصحفيين والدكتور محيى الدين عبدالحليم رئيس قسم الصحافة بجامعة الأزهر

وحول اسهام جريدة النور في معالجة القضايا الاسلامية .. أضاف أن الجريدة كان لها دور كبير في الصحافة الاسلامية في الفترة الأخيرة فقد أثارت قضية البنوك الاسلامية واهتمت بتغطية لأخبار المؤتمرات الدولية ونشر أبحاثها العلمية .. من أجل ابراز الفكر الاسلامى من الناحية الاقتصادية وكذلك واكبت تجربة شركات توظيف الاموال وأوضحت الفروق بين المعاملات الاسلامية وغير الاسلامية من تلك المعاملات الربوية واقترحت مشروعات قوانين جديدة بهدف تنقية التشريعات الوضعية الحالية التى تتناقض مع الشريعة الاسلامية في مقدمتها مشروع لاقامة الحدود الاسلامية ومشروع لالغاء الفوائد الربوية واستبدالها وتقديم الحل الاسلامى لهذه المشكلة .

وعقب السيد أبو عومة المسئول عن الصحافة الدينية بجريدة الأهرام - أن سبب ضعف الصفحات الدينية في الصحف المصرية هو قلة المساحة المخصصة للمادة الدينية وكذلك هروب المحررين الى الاقسام الأخرى مثل الفن والثقافة والسياسة والاقتصاد وغيرها من الاقسام من أجل الوصول الى النجومية ونأمل أن تتاح لنا الفرصة لتخصيص صفحة نصف اسبوعية للشئون الدينية .

وحذر الدكتور عبدالعظيم المطعنى أستاذ البلاغة والنقد بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر من إسناد مسئولية تحرير الصفحات الدينية في بعض الصحف لمحررين أصحاب أيديولوجيات خاصة بعيدة كل البعد عن الفكر الاسلامى بل تتناقض معه جملة وتفصيلا .. فمعالجاتهم للقضايا تأخذ صبغة سياسية معينة تتفق في معظم الأحيان مع الاتجاهات الحكومية وفي أحيان أخرى تروج لمذاهب وتيارات أخرى .. وهذه الظاهرة في رأى الدكتور المطعنى من أخطر القضايا التى تواجه الصحافة الاسلامية في مصر .



## ■ الحمزة دعبس : جامعة أهلية للعلوم الاسلامية

## مجازر المسلمين في الهند ..

حول المجازر التى ظل يتعرض لها المسلمون في الهند منذ الاستقلال في سنة ١٩٤٦م ذكر السيد عبداللطيف الصبيحى الأمين العام لمجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية أن المجلس قد رفع مذكرة شديدة اللهجة للرئيس الهندى راجيف غاندى طالبه فيها بالتدخل لوقف العمليات الوحشية الهندوسية ضد المسلمين حيث أشارت المذكرة بأن ما يتعرض له المسلمون الآن من أنواع الاضطهاد والتشريد والتقتيل على أيدى الهندوس يساوى أضعاف ماكانوا يتعرضون له على أيدى الانجليز قبل أن تنال الهند استقلالها .

وأشار الى أن رواسب العنصرية التى يشعر بها الهندوس تجاه المسلمين كان يفترض أن تزول بعد التحرر والاستقلال وتحل محلها المودة والسلام .

كذلك طلب الأمين العام للمجلس بايجاد حل جذرى للمشكلة بحماية المسلمين وردع المعتدين خاصة وأن المسلمين في اتحاد العالم الاسلامى بدأوا ينظرون بعين الغضب الى الحكومة الهندية من جراء هذه المجاوز .

## بصمة الأصبع معجزة إلهية

تتجلى قدرة الله سبحانه وتعالى في أطراف الأصابع ، حيث يوجد فيها البصمات المميزة لكل انسان . والتى لا تتشابه بين اثنين من البشر مهما اختلفت الظروف .

والبصمة ثابتة النوع لا تتغير مدى الحياة قال الله تعالى ( لا أقسم بيوم القيامة . ولا أقسم بالنفس اللوامة . أيحسب الانسان أن لن نجمع عظامه . بلى قادرين على أن نسوى بنانه ) [ القيامة ١ - ٤ ] هذه الآيات الكريمة معجزة من معجزات الخالق سبحانه وتعالى وأخبرنا بها قرآن ربنا العظيم .

وقد عرفت البصمات لأول مرة في القرن الماضى ( ١٨٨٣ م ) أى بعد نزول الآية الكريمة « بلى قادرين على أن نسوى بنانه » باكثر من ١٢ قرنا .

ومن المعلوم أن البصمات تتشكل على أناملنا ونحن في بطون امهاتنا ( من ١٢ - ١٧ أسبوعا ) من الحمل بطريقة نجهلها .

وختم الله على كل جنين بخاتم لا يمكن تقليده ثم تحدى الله سبحانه وتعالى الكافرين بمقدرته العظيم على تسوية البنان ، وهو أدق ما يتكون من ملامحهم الفردية المميزة .

وأنواع البصمة :

١ - أقواس : ٥٪ اما عادية أو خيمية
٢ - حلقات : ٢٠٪
٣ - لولبيات : ٧٠٪
٤ - مركبة : تحمل أكثر من نوع .

ولايوجد هناك تشابه على الاطلاق بين بصمة وأخرى ، فعلى مستوى العالم تقارن ٨٠ الف بصمة يوميا ولايوجد احتمال للتشابه بين بصمات ١٧ مليار شخص ..

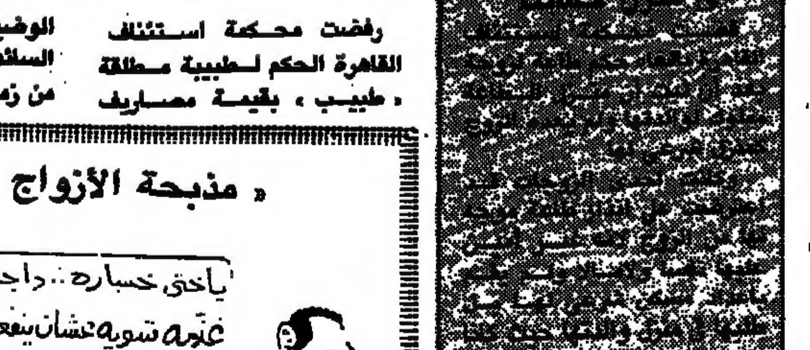
والاختلاف بين بصمة وأخرى يكون من خلال نوع البصمة وتركيبها وعددها ووضع زوايا البصمة وحسب الدوران في وحدة البصمة بالاضافة الى علامات مميزة تسكن داخل البصمة .

إفراج خط - خط متقطع - التقاء خط - نقط - جزيرة - بحيرة ..

فسبحان الخالق العظيم

د . عبدالمنعم القادر الميلادى
التامين الصحى الاسكندرية

## أحوال شخصية



# نفقة المتعة تسقط إذا عادت متأخرة

رفضت محكمة استئناف القاهرة الحكم لمطلقة بنفقة متعة لانها كانت تعود لمنزل الزوجية متاخرة ليلا .

وكانت الزوجة قد أقامت دعوى نفقة متعة بعد أن طلقها زوجها بعد زواج دام شهرين فقط مما سبب لها أضرارا نفسية وأدبية رفضت محكمة شمال دعوى المطلقة بعد أن تبتحق شهادة شهودها أنهما كانا خلال الشهرين دائمى الخلافات وان الطلاق وقع لاصرار الزوجة على العودة متاخرة ليلا وهو يرفض فتم الطلاق .

استانفت الزوجة الحكم وقالت أنه كان يعلم بطبيعة عملها قبل الزواج وانها حاولت تغيير مواعيد العمل فلم تتمكن ورفض الزوج الصبر عليها وخيرها بين العمل والزواج ولما رفضت الاختيار طلقها .

رفضت محكمة استئناف القاهرة برئاسة المستشار محمود علم الدين وأمانة سر عبدالرحيم خليفة استئناف الزوجة وقالت إن المقرر في حكم الشرع الاسلامى أن على الزوجة طاعة زوجها ومن طاعته العودة الى منزل الزوجية في وقت يحفظ لها كرامتها ويتسع وقيامها بشئون حياتهما وأن سماح الزوج للزوجة بالعمل لا يسقط عنه هذا الحق .

# لامصاريف وضع لمطلقة الطبيب

رفضت محكمة استئناف القاهرة الحكم لطبيبة مطلقة « طبيب » بقيمة مصاريف الوضع على أساس أن العرف السائد ألا يتقاضى الطبيب أجرا من زملاء المهنة .

وكانت الطبيبة قد أقامت دعوى نفقة متعة ومصاريف الوضع بعد أن طلقها زوجها الطبيب بعد حياة زوجية دامت عشرة شهور فقط وطلقها قبل أن تضع طفلها ..

قضت لها محكمة شمال القاهرة بنفقة متعة قدرها ٢٨٨ جنيها ورفضت الحكم لها بمصاريف الوضع .. استانفت الطبيبة الحكم وقالت إن مصاريف الوضع بلغت ألف جنيه وأنه ملزم بها وأنه موسر وله عيادة ببولاق الدكرور وأنه تزوج بأخرى عقب طلاقها مباشرة وطلبت زيادة نفقة المتعة وصرف تكاليف الوضع .. رفضت المحكمة برئاسة المستشار صلاح الدين موسى استئناف الزوجة وقالت إن نفقة المتعة مناسبة لمدة الزوجية ورفضت طلبها لمصاريف الوضع على أساس أن العرف السائد ألا يتقاضى الطبيب أجرا من زملاء المهنة .

« مذبحة الأزواج »







# هل يتناقض القرآن .. مع العلم ؟!

بقلم الشيخ



محمد الغزالى

الناظرون في القرآن الكريم يعلمون علم اليقين انه يبنى الايمان بالله على التامل العميق في ملكوت السموات والارض وان مئات الايات تناولت بالوصف الرائع مشاهد الخليقة في كل ناحية كى تلفت النظر عن طريقها الى الخالق الكبير .

انك تنظر الى الالة الدوارة ذات التروس المتراكبة ، والاذرع المتشابكة تتحرك كما اريد لها بسرعة ونظام ، وتؤدى العمل المطلوب منها برتابة واحكام ، فما تملك نفسك من ان تشهد بحدة الذكاء الذى اخترعها ، ومهارة اليد التى قدرتها ، ثم سيرتها ..

ونحن كذلك ننظر الى مابين ايدينا وماخلفنا ، ومافوقنا وماتحتنا ، فما نملك انفسنا من الشهادة لله - الذى ابرز ذلك كله من العدم - بانه خلق فسوى ، وقدر فهدى - وكلما ازدادت معرفتنا بمادة الوجود وسره وانكشفت لنا اياته وخباياه احسسنا ان عظمة المبدع الماجد فوق ماطيقه وعينا المحدود ، وان التحية التى تقدم لهذا الاله الجليل هى الاعتراف بان مظاهر وجوده بهرت كما يبهر السنا المتالق عيون الناظرين ؟! ان درسا في الطبيعة والكيمياء هو صلاة خاشعة .

وان سياحة في علم الافلاك هى تسبيح وتحميد .!

وان جولة في الحقول الناضرة ، والحدائق الزاهرة ، او جولة مثلها في المصانع الطافحة بالحركة ، المائجة بالوقود والانتاج ، هى صلة حسنة بالله ، ذلك لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ..

ومعنى ذلك ان العلم المادى وسيلة فعالة الى الايمان بالله وان الاسلام ليس صديق هذا العلم فقط ، بل حارسه ومنشئه ! والجهل بهذه العلوم ثلمة في الدين ، ونقص في التفكير ، وعائق بلا ريب عن احسان التفسير ، وادراك حقائق الوحى الالهى .

نعم ، ان كل توهين للدراسات المادية هو مشاقة واضحة لايات النظر والتدبر الواردة في القرآن الكريم - وما اكثرها - ولاأغالى اذا قلنا : انها حكم بالاعدام على هذه الايات . ثم اقامة مجتمع سلاح ، او مستغفل او بليد بين ارض وسماء حافلتين بالنور والقوة .

ان الله الذى خلق العقل نوه به واشاد بقيمته ، وان الله الذى انزل الاسلام واتم به النعمة ، جعل ملاك فقهه وقيام امره على ذلك العقل .

وان الله الذى ابدع هذا العالم لم يلق مفاتيح ابداعه للبله والحمقى ، وانما القاها للعالمين الاذكياء .

ولم يتسع تسخيرها للمفرطين العاجزين ، وانما اتاحها لاولى العزم الاقوياء !!..

والتطابق بين الكون الممهد ، وبين العقل الواعى كالتطابق بين الحق وغطائه .

فاذا لم يستفق العقل ويؤد رسالته ، انفصمت العلائق بينه وبين هذا العالم ، وبالتالى وهت صلته بالله ، وانحسرت دون مداها .

فمن اين تتاتى معرفة الله على وجه مستكمل جميل الا عن طريق امعان النظر في ملكوت الله ، ومطالعة روائعه بين الحين والحين !!

واذا كان ذلك طريق ابتداء المعرفة فهو كذلك طريق مضاعفتها .

ولايصدنك عن هذا الحق ان هناك علماء بالكون يجهلون ربهم ، فان اسباب جهلهم او جحدهم لاتنبعث من هذه الدراسات .

ان جحد كثير من الماديين لحقائق الدين يرجع الى خفاء هذه الحقائق وسوء عرضها ، وحال رجالها المنتسبين اليها ولايرجع الى الدين ذاته .

ومع الحفاوة الواجبة بالعلم المادى فان بعض الناس حاول لحماسة غالية او قصور عارض ان يفتعل صلات بين ايات القران الكريم ونظريات العلم الحديث ، وهذا الانفعال يضر الدين ولايفيده .

سمع احد هؤلاء بنظرية امتداد الكون ، وان العالم يتسع كما تتسع البالونة التى ينفخ فيها الاطفال ، فهتف في فرح لقد قرر القرآن ذلك من قديم قال تعالى : « والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون » !

ولما ابتهج لهذا الكشف ، قلت له : ان معنى الاية المستفاد من الفاظها ان الخالق القدير لم يبهظه ابداع هذا الملكوت ، ولا استنفد فيه طاقته ، لقد خلقه دون ان يبذل فيه جهدا او يحس تعبا ، انه واسع الغنى رحب الاقتدار !..

قال : لكن لفظ الاية يقبل النظرية الجديدة !

قلت : لنفرض انه يقبلها ، فلم تفسر القرآن بنظريات لما تثبت بعد وما العمل اذا كشف علماء اخرون ان النظرية باطلة لماذا نعرض القرآن للريبة بتحميله الفروض والاوهام !

ان اقحام النظريات العلمية على التفسير شيء لايتفق مع منطق العلم نفسه .

فان الحقائق لاتفسر الا بالحقائق ، والمسلمات الثابتة ، اما تفسيرها بالظنون والتخامين فلا !.

من اجل ذلك لم ارحب بتفسير الايات القرانية على اساس نظرية « التطور » كما فعل مجتهدون معاصرون ان هناك علماء في ميادين الدراسات الكونية والطبيعية يرفضون هذه النظرية او يرتابون في مقدماتها ونتائجها ، فلم الوى عنق اية او ايات لاجعلها شواهد « لداروين » وماذا يكون الموقف عندما تعصف مقررات اخرى بهذه النظرية وتعرض فكرة جديدة عن اصل الحياة ووجود الاحياء !

من الممكن ، بل من المستحب تفسير القران بالحقائق التى استقرت ، والتى انتفى الجدل في اصلها ، ونحن نعرف ان الكون عمل الخالق ، وان القرآن قوله ، وهيهات هيهات ان يتناقض قوله وعمله .

وليس ثمة تفاوت بين العلم والدين ، فان الله الحق هو مصدر الاثنين واذا لوحظ ان هناك اختلافا فليس بين علم ودين ، بل بين دين وجهل اخذ سمة العلم ، او بين علم ولغو لبس سمت الدين !!! ..

وسترى ان القران الكريم مستقيم كل الاستقامة مع كل الكشوف التى يميط العلم عنها الستار ، وذلك لاريب من دلائل صدقه وايات اعجازه •

# الكأس فى مصر .. انتقلت من الزمالك للأهلى

## الخطيب حول الفسيخ إلى شربات !!

عاشت مصر افراح الفوز بكاس بطولة أفريقيا للأندية أبطال الدورى .. التى انتزعها الأهلى عن جدارة متوجا جهوده على مدى مراحل البطولة .. فعقب مراسم تسليم الكاس والتى قام الرئيس حسنى مبارك بتسليمها لمحمود الخطيب كابتن الأهلى .. اندفعت الجماهير ـ سواء تلك التى شاهدت المباراة على الطبيعة أو تابعتها من خلال التليفزيون ـ إلى الشوارع تعبر عن فرحتها .. وتهتف للأهلى ونجومه وعلى رأسهم الخطيب الذى أمتع الجماهير فى الدقائق القليلة التى لعبها .

الرياضة

يقدمها : عبدالرحمن فهمى

وكان الأهلى قد فاز على فريق الهلال السودانى بهدفين نظيفين فى مباراة سريعة حماسية كان نجمها الأول الحكم المغربى لاراش الذى ادارها بعدالة وحيدة كاملة .. وهكذا استمرت الكأس فى مصر .. فقط انتقلت من الزمالك حامل اللقب إلى الأهلى البطل الجديد

بدأت المباراة بارتباك واضح فى صفوف الهلال ربما بسبب الرهبة من الجماهير .. واسم النادى الأهلى المدوى .. واسفر هذا الارتباك عن هدف أحرزه الظهير الأيمن « الثعلب » فى مرماه عندما حاول إبعاد كرة حسام حسن العرضية .. والطريف أن لاعبى الهلال تخلصوا من الارتباك بعد هذا الهدف الذى دخل مرماهم فى الدقيقة السادسة فهاجموا وانتشروا .. وان صعب عليهم التهديف أمام فدائية واستبسال رباعى خط ظهر الأهلى ومن خلفهم أحمد شوبير الحارس العملاق .. وحتى الدقائق الأخيرة من الشوط الأول كان فريق الهلال « شكله » أحسن فى الملعب بسرعة لاعبيه فى التحرك والتمرير مقابل بطء متناه من لاعبى الأهلى .. ونجح لاعبو الهلال فى استغلال الفجوة الكبيرة بين مدافعى الأهلى ولاعبى خط الوسط .. وشنوا عدة هجمات اتسم بعضها بالخطورة .. مما أحدث نوعا من الارتباك فى صفوف الأهلى إلى أن نجح أيمن شوقى فى إحراز الهدف الثانى للأهلى فى الدقيقة ٤٣ ..

لم يتغير الحال فى الشوط الثانى .. ففريق الهلال تحركاته أفضل وهجماته أكثر وأخطر .. وتحمل خط دفاع الأهلى وشوبير عبء هذه الهجمات ثم كانت النقطة الفاصلة فى سير المباراة والتى بدأت بهدير من التصفيق .. فقد خرج الخطيب من غرفة خلع الملابس .. وأشترك فى المباراة ولم يكن باقيا سوى ربع ساعة فقط .. ولكنها كانت كافية جدا للاعب له موهبة الخطيب ليحول سير المباراة تماما لصالح فريقه .. وهذا ما حدث فعلا .. فقد أضفى الخطيب مسحة من الجمال على أداء الأهلى .. أضافة إلى أنه جعل فريقه صاحب الكلمة العليا فى الملعب .. وأهدى حسام حسن وعلاء ميهوب كرتين انفراد تام بالمرمى كان يمكن أن يتضاعف بهما رصيد الأهلى من الأهداف .. فلستحق هتاف الجمهور « بيب بيب .. متعنا ياخطيب »

وكانت « الأحرار » أول من اشار إلى أن الخطيب سيشترك فى مباراة الهلال فى آخر ربع ساعة إذا كانت نتيجة المباراة مطمئنة وهو ما حدث فعلا .. والمعروف أن الخطيب لعب وعينه مازالت متورمة .

### حول المباراة

● معلقو التليفزيون بدأوا يقولون : « اشمعنى » .. لقد استأثر الشربينى بكل اللقاءات الدولية الهامة ذات الشعبية .. ولقاء الأهلى والزمالك من نصيب الجوينى دائما .. والباقون كومبارس !!

● كان الارسال التليفزيونى مميزا فى هذه المباراة .. خاصة الكاميرا المتنقلة فى الملعب وقت مصافحة المسئولين للاعبين .. وتنوع الزوايا خلال المباراة ..

● كان الاستاد فى أجمل صورة خلال اللقاء .. كان الملعب مثاليا فى نجيله وتخطيطه لايقل عن أى ملعب فى العالم .. وكان النظام رغم حساسية اللقاء مثاليا .. لأول مرة جلس كل شخص فى المكان المخصص له فى المقصورة رغم حضور رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء .. كان وراء هذا النجاح بركات واعمال الحاج مصطفى البحيرى مدير الاستاد الذى اقام بمكتبه ستة ايام كاملة ..

● بعض الزملكاوية شطح بهم الخيال وهم يتابعون مباراة الأهلى والهلال .. وتخيلوا ان فريقهم هو الذى يلعب وليس الأهلى .. وقالوا ان هذا كان يمكن ان يحدث لو ان فريق كوتوكو احدث اصابات عديدة فى لاعبى الأهلى بحيث لايجد فريقا يلعب به النهائى .. ولما كانت لوائح الاتحاد الافريقى تنص على ضرورة اقامة مباراتى الدور النهائى .. وعلى الا يستفيد الفريق المخطىء ـ كوتوكو ـ من خطئه .. فان نادى الزمالك هو الذى كان سيحل محل الأهلى كطرف آخر للنهائى امام الهلال .. مجرد احلام وشطحات خيال !

### توقيع الرئيس مبارك لحسام .. ولاراش

الرئيس حسنى مبارك داعب الحكم الدولى المصرى محمد حسام الذين أثناء صعوده للمنصة الرئيسية مع طاقم الحكام المغربى لتسلم ميدالياتهم .. وقد كان حسام حكما رابعا ( احتياطيا ) فى مباراة الأهلى والهلال .. حسام استأذن الرئيس مبارك فى التكرم بالتوقيع على كرتين كتذكار للمباراة .. ووافق الرئيس مبارك عن طيب خاطر .. وقام حسام باهداء إحداهما للحكم الدولى المغربى لاراش الذى أدار المباراة واحتفظ بالاخرى لنفسه .. وقام باعطاء ربيع بن سجين مراقب المباراة كرة أخرى عادية ! !

### عتاب الأشقاء

عتاب طريف وقع بين الشقيقين التوأمين حسام وإبراهيم حسن .. ففى آخر خمس دقائق من مباراة الأهلى والهلال اصطاد إبراهيم كرة عرضيه من على خط مرمى فريق الهلال وسددها نحو المرمى ... فذهبت بعيدا جدا .. فى الوقت الذى كان فيه شقيقه حسام .. فى موضع أفضل للتسديد لو مرر له الكرة .. فقام حسام بمعاتبة إبراهيم لانه لم يمرر له الكرة ... بينما أسرع إبراهيم للعودة لمكانه كظهير !-

### حكاية أعتزال الخطيب

جماهير الأهلى التى تابعت مباراة فريقها أمام الهلال فى الاستاد خرجت وهى فى حيرة من موقف الخطيب .. فقبل المباراة كانت هناك تلميحات بأن الخطيب سيحمل كأس أفريقيا ثم يعلن الاعتزال .. وفور إنتهاء المباراة قام الخطيب بالجرى فى المضمار ـ لفة كاملة حول الملعب ـ لتحية الجماهير .. مما زادهم اعتقادا بأن الخطيب يودعهم ويودع الملاعب .. فهتفوا له « بيب بيب بيب .. أوعى تسيبنا ياخطيب » ... وبسؤال الخطيب عما إذا كان قد قرر الاعتزال أم لا .. فقال الاعتزال وارد دائما .. وعندما أجد اننى غير قادر على العطاء سأعلن الاعتزال فورا .. ولكننى لم اتخذ قرار الاعتزال بعد « ..

أما طارق سليم فأكد أن الخطيب سيستمر فى الملاعب .. وأنه كفيل باقناعه بالاستمرار لحاجة الفريق لجهوده وخبرته وموهبته .. حتى لو كان الخطيب قد نوى الاعتزال ! . ونعود للخطيب الذى كان فى قمة الاجهاد والاعياء بعد المباراة حيث أحاطت به مجموعة كبيرة من المشاهدين الذين نجحوا فى التسلل إلى الملعب دون مراعاة تورم وجهه .. واخذوا يعانقوه ويقبلوه .. مما أدى إلى تزايد الألم فى وجهه وعبثا حاول الخطيب إبعاد الجماهير عن وجهه دون جدوى .. واخيرا نجح الخطيب فى دخول غرفة خلع الملابس .. ورغم الألم الشديد الذى كان يشعر به إلا أنه حرص على التوجه أولا إلى غرفة خلع ملابس فريق الهلال .. وصافح الدكتور كمال شداد المدير الفنى للفريق واللاعبين .. كما توجه لغرفة الحكام واشاد بكفاءتهم . ثم لحق بزملائه فى غرفة خلع الملابس .

### فلسفة طاهر

طاهر أبو زيد تفلسف فى كرة حاول أن يلعبها بطريقة استعراضية عقب هدف الأهلى الأول .. ولكن الكرة انتقلت لفريق الهلال .. وشكلت هجمة خطيرة وعلى الفور أسرع أنور سلامة مدرب الأهلى واقترب من خط الملعب وطلب من طاهر . وهو يصرخ ، أن يلعب دون فلسفة .. طاهر التزم وتحرك وسدد كثيرا .

وبصفة عامة فإن هذه المباراة واحدة من افضل مبارياته فى الفترة الأخيرة ...

ولكن طاهر مازال بعيدا عن مستواه العالى المعروف عنه .

كما أن تسديداته افتقدت الدقة والقوة ... وهو ما كان يتميز به طاهر .

● الهدف الأول للأهلى .. احرزه « الثعلب » بحرفنة فى مرماه !!

● الرئيس مبارك وكبار الضيوف اثناء عزف السلام الوطنى فى ختام المباراة والخطيب يحمل كاس البطولة .. وهى لحظة طالما تمناها !

● بلكر المدير الفنى للأهلى يحتضن طارق سليم بفرح .. اما طارق فبدو متحفظا جدا معه !!

● الهدف الثانى .. هدف الامان

تصوير : أحمد المنهراوى

### المستقبل للشباب والكبار حقهم محفوظ

فور توقف الدورى فى الاسبوع القادم من أجل مباراة مصر وكوريا على الكأس الأفروأسيوية .. تبدأ فى النادى الأهلى عملية تجديد دماء الفريق الأول لكرة القدم .. باعطاء المزيد من الفرص للاعبين الصاعدين مثل هانى رمزى ومحمد عبدالعزيز ( زيزو الصغير ) وعمرو انور وشمس حامد

وعلمت «الاحرار» أن الجهاز الفنى بالأهلى سيستغل فترة توقف الدورى لاقامة بعض المباريات الودية التجريبية يشرك فيها هؤلاء الصاعدين تمهيدا لاشراكهم فى المباريات الرسمية مع استئناف الدورى .

وكان الجهاز الفنى قد اضطر لاشراك النجوم الكبار فى المرحلة الماضية من الدورى ليكونوا جاهزين للمباريات الافريقية .. فى ظل عدم قيد العديد من اللاعبين الصاعدين فى القائمة الافريقية الماضية .. أما وقد انتهت بطولة افريقيا .. وبدأ الاعداد والتجهيز للقائمة الجديدة فان الظروف أصبحت مهيأة تماما لاجراء عملية تجديد دماء الفريق !!

وأكد مسئول بالجهاز الفنى للأهلى بأن اشراك الصاعدين سيظل مشروطا بأن يتفوقوا على النجوم .. وهو ما يعنى حق النجوم فى اللعب اذا كانوا هم الأفضل فنيا وبدنيا وصحيا .

كما أكد المسئول ـ الذى طلب عدم ذكر اسمه ـ أن هذه السياسة ستؤدى الى خلق منافسة حقيقية بين كل اللاعبين صغار وكبار

●الخطيب والورم واضح على عينه يحمل كاس البطولة والى جواره حمادة صدقى

### مكافآت مضاعفة لابطال الاهلى
### طارق سليم يهدد الاتحاد الافريقى

علمت « الاحرار » ان مكافآت الفوز ببطولة افريقيا ستصل الى ٨ آلاف جنيه لكل لاعب اهلاوى فى حالة الاشتراك فى كل مباريات البطولة .. بواقع ٣٠٠ جنيه مكافأة الصعود لدور ١٦ ثم ٥٠٠ جنيه للصعود لدور الثمانية . و٧٠٠ جنيه للوصول للدور قبل النهائى والف جنيه للتأهيل للنهائى .. و ١٥٠٠ جنيه مكافأة الفوز بالكأس ومجموع هذه المكافآت ٤ آلاف جنيه يقبضها اللاعب مضاعفة وفقا للائحة الفريق .. ولكن حسب عدد المباريات التى لعبها كل لاعب ...

وقد اكد صلاح حسنى مدير الكرة المساعد بالأهلى ان بدر رجب سيصرف مكافأة المباراة النهائية أسوة بزملائه لان قرار ايقافه ظالم ! .. والمعروف أن الاتحاد الافريقى كان قد اتخذ قرارا بايقاف بدر رجب ٣ مباريات افريقية .. على ضوء ما جاء فى تقرير مراقب مباراة الأهلى وكوتوكو فى كوماسى ..

وكان طارق سليم مدير الكرة بالأهلى قد توجه لاتحاد الكرة الافريقى وقدم احتجاجا على قرار ايقاف بدر رجب .. مهددا بأن الأهلى لن يشترك فى بطولات الاتحاد الافريقى ازاء هذا الظلم .. وتساءل عن أسباب عدم دعوة مندوب الأهلى لحضور اجتماع لجنة المسابقات اسوة باستدعاء مندوب الاتحاد الغانى لسماع وجهة نظره فى احداث مباراة الأهلى وكوتوكو فى كوماسى !

### مجلس ادارة الاهلى منقسم افريقيا وعربيا
### وصالح سليم يحسم الموقف من لندن !

يعقد مجلس ادارة النادى الأهلى اجتماعا هاما خلال الايام القليلة القادمة .. لبحث موضوع استمرار اشتراك الفريق فى بطولة افريقيا للأندية أبطال الدورى .. أو الاعتذار عن الاشتراك احتجاجا على قرارات الاتحاد الافريقى الهزيلة ضد فريق كوتوكو الغانى مقارنة بالأهوال والمخاطر التى تعرضت لها بعثة الأهلى فى غانا قبل وأثناء وعقب مباراة العودة بين الفريقين فى الدور قبل النهائى ..

وعلمت « الأحرار » .. أن مجلس ادارة النادى الأهلى منقسم بين مؤيد ومعارض لاستمرار الاشتراك فى البطولة الافريقية .

● أما المؤيدون فيرون أن فرصة الأهلى شبه مؤكدة ـ فى ظل غياب كوتوكو أخطر المنافسين لايقافه ـ لاحراز الكأس للمرة الثالثة .. وهو ما يتيح له الاحتفاظ بها الى الأبد محققا نفس الانجاز الذى سبق أن حققه فى مسابقة أبطال الكئوس . ودعم المؤيدون موقفهم بالقول بأن اللعب فى افريقيا هو قدر الكرة المصرية بحكم الموقع الجغرافى .. وأنه لا سبيل لتغيير هذا الواقع .

● ويرى أعضاء مجلس ادارة الأهلى المعارضون لاستمرار الاشتراك فى البطولة الافريقية .. انها استنفدت أغراض المشاركة فيها بالانجازات التى حققتها الفرق المصرية خاصة الأهلى .. وان استمرار المشاركة ـ بعد ما حدث فى كوماسى ـ مخاطرة جسيمة لا يعلم مداها ونتائجها الا الله .. خاصة فى ظل سلبية الاتحاد الافريقى التى تجلت فى القرارات الهزيلة التى أصدرها ضد فريق كوتوكو كما يرى أعضاء مجلس ادارة الأهلى المعارضون للاستمرار فى المشاركة فى البطولات الافريقية للأندية .. ان النادى الأهلى يجب أن يتواجد عربيا بالاشتراك فى بطولة الأندية العربية خاصة وأن الكرة العربية تقدمت جدا فضلا عن أن الاشتراك فى تلك البطولة مأمون تماما .. ولا يرهق خزانة النادى التى تعانى من تضخم المصروفات .

● صالح سليم :

وعلمت « الاحرار » أن طارق سليم مدير الكرة سيقدم مذكرة لمجلس الادارة يطالب فيها بالاعتذار عن الاشتراك فى بطولة افريقيا والتحول الى البطولة العربية .. ومن المنتظر أن يشهد اجتماع مجلس الادارة المرتقب مناقشات ساخنة حول هذا الموضوع .. وتؤكد « الأحرار » أن صالح سليم رئيس النادى الموجود حاليا فى لندن سيكون صاحب الرأى الحاسم من خلال الاتصالات التليفونية التى يجريها مع بعض أعضاء مجلس الادارة .. وسيعلن صالح رأيه بعد سماع وجهتى النظر وحيثيات كل منهما ..

وكانت « الاحرار » فى عددها الماضى قد أكدت أن الأهلى يترقب قرارات الاتحاد الافريقى وعينه على البطولة العربية وأبدت « الأحرار » مخاوفها من ضياع حق الأهلى فى دهاليز المجاملات والتربيطات الانتخابية التى يعيشها ـ حاليا ـ اتحاد الكرة الافريقى .. وهو ما حدث فعلا !!

### حذر .. فزر

●● ناد كبير يفكر فى قيد لاعب مدافع كان يلعب له حتى الموسم الماضى .. ولكن الجهاز الفنى رأى عدم قيده فى الموسم الحالى .. اللاعب لم يفكر فى اللعب لأى ناد آخر أملا فى العودة لفريقه الأصلى .. وقد اصبحت الظروف مهيأة فعلا لعودته لولا ان الجهاز الفنى لايريد هز صورته باعادة قيده !!

●● لاعب كبير عائد من اصابة ابعدته طويلا عن الملاعب فوجىء بالمدير الفنى للفريق يقول له انه اعطاه فرصة كاملة لاثبات وجوده بعد الشفاء .. ولكنه لم يسترد مستواه .. وبالتالى لن يشركه فى المباريات القادمة .. اللاعب بدأ يثير المشاكل ويشكو لمجلس الادارة اما المدير الفنى فأكد انه اتخذ قرار قيد اللاعب وهو يعلم تماما انه لم يعد قادرا على العطاء .. ومع ذلك قام بقيده حتى يثبت للجماهير ان اللاعب لم يعد مفيدا للفريق .

### مصير القمة الزمهلاوية !!

مازال مصير مباراة الأهلى والزمالك المقرر اقامتها يوم الجمعة القادم فى علم الغيب حيث بدأت الاصوات ترتفع وتطالب بتأجيل المباراة الى ما بعد لقاء مصر وكوريا يوم ٦ يناير فى قطر على الكأس الأفروأسيوية .. ولقب بطل القارتين .. حتى لا يؤثر الشد العصبى الذى يصاحب مباراة القمة المحلية الزمهلاوية على المنتخب القومى .. الذى يشكل لاعبو الفريقين غالبيته .. وحتى الآن لم يبحث اتحاد الكرة أمر تأجيل المباراة .. وان كان بعض أعضاء مجلس ادارة الاتحاد يرون أن الحكمة تقتضى التأجيل .. بينما يصر الآخرون على اقامة المباراة فى موعدها باعتبارها « مباراة عادية »!! ولان الدورى لا يحتمل المزيد من التأجيلات ..

### كيف كسب انصار سميث الجولة فى اجتماع الكرة ؟!

قبل مباراة الأهلى والهلال .. والجمهور محتشد فى المدرجات من الساعة الثانية عشرة ظهرا .. وانتهزت جماهير الدرجة الاولى فرصة وجود مجموعة كبيرة من اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة .. وهتفوا « جوهرى .. جوهرى » .. مطالبين بان يتولى محمود الجوهرى مهمة تدريب منتخب مصر بدلا من الخواجه سميث .

وكان مجلس ادارة الاتحاد قد قرر فى اجتماعه المطول يوم الاربعاء الماضى اعادة التعاقد مع سميث كمدير فنى للفرق القومية .. رغم الحملة الاعلامية التى طالبت بعدم التعاقد معه مرة أخرى على أساس انه لم يقدم شيئا جديدا للكرة المصرية فى الفترة الماضية .. وان الفوز ببطولة الامم الافريقية ثم بدورة الالعاب الافريقية .. كان « بالحظ » !!

وعلمت « الأحرار » .. أن اعادة التعاقد مع سميث تم بعد مناقشات عاصفة بين المطالبين بعودة سميث .. والمطالبين برحيله .. وعرض كل طرف وجهة نظره سواء من الناحية الفنية او المادية .. وفى النهاية انتصر رأى المطالبين باعادة التعاقد مع سميث .. خاصة وان سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة وعد بمساهمة الجهاز فى تكاليف سميث .. وهكذا اسدل الستار ـ ولو مؤقتا ـ على موضوع سميث والمنتخب والمؤكد ان الهجوم على سميث والاتحاد سيتكرر اذا خسر المنتخب امام كوريا على الكأس الافروأسيوية .. اما اذا فاز فريقنا القومى بالكأس فسترتفع اسهم سميث وترتفع معها هامات الذين دافعوا عن بقائه باستماتة !! ولم يعد سرا انهم الدكتور حسن عيدون وابراهيم الخليلى ونور الدالى .. بينما كان يطالب بالجوهرى كل من حسين منكور ومحب يوسف .. وباقى الأعضاء متفرجون .

● سميث

## من الماضي

• • على هذه الصفحة نعيد نشر صفحات من الصحف والمجلات التي كانت تصدر في مصر منذ أكثر من ٣٠ عاما حتى يلقى قارئ « الأحرار » نظرة على جانب من تاريخ مصر تسجله هذه الصفحات لنربط الماضي بالحاضر والمستقبل • •

# دلع البوليس النسائي في انجلترا

## رئيسة البوليس تحرم على العضوات إرسال شعورهن واستعمال البودرة والأحمر

عندما عرضت فكرة تكوين فرقة بوليس نسائي في مصر على بساط البحث . لم تلق تشجيعا من ولاة الامور . وهزأ الاهالي بالفكرة . ووضع بعضهم أغاني فكاهية يسخر من ذلك البوليس « الناعم » ذى العيون المزججة والحواجب المقرونة والشفاه المطلية والنهود البارزة .

وليس ببعيد ان يكون المجرمون واصحاب المخالفات والجنح عندناهم الذين استطابوا هذه الفكرة وتمنوا تنفيذها . فما أعذب أن تسوق الواحد منهم الى مركز البوليس حسناء تشبعه قرصا و « زغدا » وهو يتلوى بين يديها من شدة السرور « والانبساط » .

وتصور – كما يقول المنولوجست – واحدة من هذا البوليس النسائي تنقطع عن عملها بسبب الوضع . او تقوم مشاجرة بينها وبين احد الفتوات فيلكمها في بطنها فتجهض لانها حامل . او تصور زوج هذا البوليس « اللطيف » يحضر الى مقر عمله ليطلبه الى محل الطاعة ..

الواقع ان خيال المصور والكاتب والمنولوجست يستطيع ان يجد في مثل هذه التصورات مادة فكاهية تميت من الضحك . وتقر من استخدام البوليس النسائي في مثل الاعمال التي يقوم بها رجال البوليس القساة غلاظ الاكباد « ذوو الاعصاب الفولاذية والرءوس التي لايقوى على كسرها الفأس ..

على انه اذا كانت مصر لم تأخذ بهذه الفكرة فان انجلترا قد رحبت بها . واضحت لها فرق متعددة من البوليس النسائي لافرقة واحدة .

ومن بين المسائل التي تشغل بال ولاة الامور في هذه البلاد . دلع البوليس النسائي . وظهوره في الميادين والطرقات متبهرجات . وقد اظهرن ذوائب الشعر « القصة » من تحت القبعات الرسمية وطلين الشفاه بالاحمر . ودهن الوجوه بالكريم والبودرة . واحكمن عمل التواليت كما لو كن ذاهبات الى المرقص أو السينما . متجاهلات أنهن انما يقمن بحراسة الامن ومراقبة الاشرار .

وقد شكت من هذه الحالة السيدة ماري الن رئيسة البوليس النسائي المساعد في لندن في حديث جرى بينها وبين مندوب جريدة الديلي هيرالد فأظهرت ألمها الشديد من تبهرج مرءوساتها وظهورهن بهذا المظهر الفاضح امام السائحين الاجانب مما يدعو الى السخرية بالبوليس النسائي .

ومما قالته في ذلك انه يجب على اعضاء البوليس النسائي ان يظهرن بنفس المظهر الذي يبدو به البوليس الرجالي . فيقصصن شعورهن ويزلن الذوائب التي يخرجنها من تحت القبعة الرسمية اثناء تأدية العمل . ويمتنعن بتاتا عن طلاء شفاههن بالاحمر ولا يتزين بأية زينة كما تفعل النساء .

وترى السيدة ماري الن ان تستبدل ملابس البوليس النسائي الحالية بملابس اخرى ذات طابع جاف . اشبه ماتكون بملابس الرجال . وأن تتعلم الفتيات والنساء المجندات كيفية استعمال المسدسات والبنادق والعصى . حتى يكن دائما على اهبة الاستعداد لمكافحة الاشقياء ونضال المشبوهين

ولكن هل تخرج المرأة عن طبيعتها وتبتعد عن الزينة . وتترك التبهرج ؟!

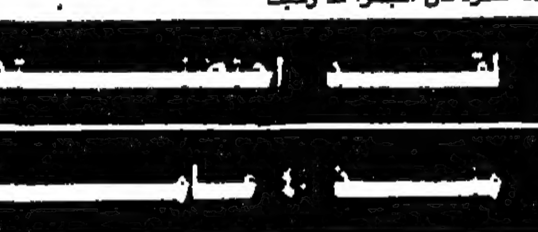
لن يكون ذلك .. حتى ولو كانت في صفوف البوليس او في ميدان القتال ..!

البوليس النسائي المصري

• مجلة الصباح

العدد ٣٨٨ –

٢ مارس ١٩٣٤




هي الدعوة الى تحرير المرأة ولدت يوم نشر المرحوم قاسم امين كتابه « تحرير المرأة » سنة ١٨٩٩ . وتلقفتها سنة ١٩٠٦ طفلة في السابعة من عمرها . فاحتضنتها وسهرت على تربيتها من ذلك التاريخ . وما عرف في تاريخ مصر ان مولودا قوبل بضجة وهلع كما قوبل هذا المولود الذي اخذت ولادته الناس على غرة منهم . ولماذا ضج الناس وتولاهم الجزع ؟ لان رجلا منهم قام يدعو الى تحرير المرأة من قيود الجهل ومنحها حقها في الحياة وهو حق قرره لها الخالق فما كان لمخلوق ان يسلبها اياه . ولكن المرأة كانت في نظر القوم مخلوقا ضعيفا وكان كل ضعيف مهضوم الحق في تلك الايام . فما كان لاحد ان يطالب لها برد ذلك الحق المهضوم .

وما انا اليوم بسبيل الجدل حول حق المرأة ومكانتها في الحياة فذلك امر قد أخذ دوره واصبحت العودة اليه سخفا انزه عنه عقول ابناء هذا الزمان . انما انا بسبيل الذكرى وابراء ذمتي من الامانة التي حملتها نفسي طوال هذه الاعوام الاربعين .

فقد شب المولود الصغير وأصبح انسانا سويا بلغ سن الرشد والكمال .

نعم اذكر انني يوم تلقفت ذلك الوليد طفلا في السابعة من عمره سعيت الى تربيته حيث يربى امثاله في مدرسة عامة تصل بينه وبين الناس فيوجه اليه الناقمون سهامهم ويرد عنه المدافعون شر تلك السهام . فاذا كان صالحا للحياة تكسرت النصال على جسمه الصلب فزادته صلابة وقوة احتمال . وان كان غير صالح للحياة نفذت تلك السهام الى قلبه فأودت به قبل سن الفطام

فكانت اول مدرسة فتحت لى بابها على مصراعيه جريدة المنبر التي كان يصدرها في تلك الايام صديقاي الكبيران احمد حافظ عوض بك والمرحوم محمد مسعود بك . وعلى صفحات المنبر هاجمت الجامدين وتلقيت ضربات المهاجمين من علماء الدين والمتغالين . ثم اصدرت مجلة خاصة سميتها « الريحانة » نسبت اصدارها الى طفلة من اهلي رحمها الله .

ثم وجدت من صدر « الجريدة » الرحب – وكان على رأسها استاذنا الاكبر احمد لطفي السيد باشا – متسعا لتقوية الحركة النسائية التي كانت قد خطت بضع خطوات الى الامام .

حتى اذا كانت سنة ١٩١٥ اصدرت جريدة « السفور » لسانا لهذه الدعوة ولغيرها من دعوات الاصلاح . ولو شئت ان أصف ما قوبل به الشباب الذي التف حوله من صبر جميل لضاق بي المقام .

ثم كان آخر الجدل بيني وبين المتعنتين على صفحات الاهرام حيث استطعت ان افوز من عالم كبير باعتراف صريح بأن دعوتنا دعوة سليمة من ناحية الدين الاسلامي تتفق مع روحه في كلياتها وجزئياتها . وبهذا انتهى الجدل بيني وبين السادة العلماء .

• مجلة بنت النيل

العدد ٩ – مايو ١٩٤٦

# ٣٦ مصيدة موت في قلب القاهرة

٣٦ مصيدة موت تقع في قلب القاهرة اسمها « المزلقانات » .!

الارقام تؤكد ان مؤشر الحوادث في ارتفاع مستمر .. ففي هذا العام . شهدت مزلقانات القطارات ١٢٤ حادثا . اسفرت عن مصرع ٧٣ شخصا ونقل اكثر من ١٢٠ شخصا الى المستشفيات . محمولين على الاكتاف بين الحياة والموت .

والخطير ان تتكرر الكوارث بنفس المشاهد ونفس الاسباب .. وكأن ذاكرة المسئولين فقدت القدرة على استرجاع هذا الشريط الاسود الذي يوصمهم بالاهمال والتقصير .

مليون مواطن هم سكان حي بولاق الدكرور يعبرون يوميا مزلقانين .. ورغم وجود عسكري وامين شرطة على كل مزلقان الا ان الارقام تؤكد مقتل ٢١ شخصا وتحطم ١٢ سيارة .. والسبب ان عسكري المزلقان وامين الشرطة اتفقا سرا على نصب مصيدة الموت وفضلا الهروب الى البيت والمقهى !!

### • عريس المزلقان •

المكان .. حارة ضيقة بشارع ناهيا ببولاق الدكرور .. الزمان الخميس الساعة الثامنة صباحا .

غادر احمد سلام « ٢٨ عاما » المنزل متوجها الى وسط البلد لشراء اخر ما يلزمه للزواج فاليوم حفل زفافه .. غادر العريس منزله وسط توسلات اسرته بالعودة مبكرا والدعاء بالحفظ والسلامة من مخاطر الطريق ولكن لم يدر بخلد احد ان مصيدة الموت تنتظره عند مزلقان قطار الصعيد .. فما كاد العريس يعبر المزلقان حتى تناثرت اشلاء سيارته وانفرمت جثته تحت عجلات قطار الصعيد الغاشم !!

### • وتفحم النجاح •

عندما انطلقت السيارة الميكروباص الى ابو النمرس كانت تسرع لتحمل فرحة الاخوين « محمد وصلاح شهاب الدين » بنجاحهما في الجامعة .. فقد حصل محمد على بكالوريوس التجارة .. وحصل صلاح على ليسانس الحقوق .. وما كادت السيارة تعبر المزلقان حتى قذفها القطار على بعد عشرات الامتار وسط الزراعات .. ونزل الاهالي وسط الحقول ليجدوا النيران تتصاعد من داخل السيارة وتفحم النجاح داخل جثتي محمد وصلاح وسائق السيارة ولم يبق للناس في تلك اللحظة سوى تساؤل .. اين عسكري المزلقان ؟!

واختلفت الاجابات بين تواجده عند اخته التي تسكن في المنيب او عند المعلم « حسن » بلدياته !!

### • اطفال بشتيل •

ولا ينسى اهالي بشتيل مقتل سبعة اطفال في سن الحضانة خرجوا يلعبون ويمرحون وعندما اقتربوا من المزلقان لم يجدوا احدا يمنعهم من عبوره فقد ذهب العسكري لشراء بطاطس ولم ينتظر القطار او الاطفال عودته وعندما عاد وجد سبع جثث على المزلقان .. فأخذ يندب حظه وما سيجرى له بعد التحقيق الذي سيتم معه وتساقطت « حبات البطاطس » على جثث الاطفال المساكين !

# قطار الصعيد يقتل ٣٧ شخصا في عام واحد

[illegible]

سليمان متولى

وزير المواصلات

ويعترف المهندس عبدالسميع الجداوي بقسم التشغيل بالسكة الحديد ان هناك تقصيرا شديدا واستهتارا من عساكر المزلقانات ..

حيث يتركون مكان عملهم الحساس وينصرفون الى شئونهم الخاصة غير مقدرين الكارثة التي تنتج عن هذا التصرف الاحمق .. والمزلقانات غالبا تمر وسط احياء شعبية وبالتالي تحتاج سكانها الى وجود عسكري او اكثر بشكل مستمر لا ينقطع دقيقة واحدة حتى لا تحدث الكارثة .. وللأسف فإن ما يحدث عكس ذلك تماما كما انه لا توجد كباري للمشاه عبر المزلقانات والكباري الموجودة عند بعض المزلقانات مثل بولاق « وأبو قتادة » انتهى عمرها الافتراضي وأجراس المزلقانات وحدها لا تكفي ولا تغني عن وجود عسكري واعترف ان أجراسا كثيرة لعديد من المزلقانات تحتاج لاصلاح !!

### • تخزين قطارات البضاعة •

ويضيف المهندس نادي سليمان بقسم التشغيل بهيئة السكك الحديدية ان هناك سوء تخطيط في معظم المزلقانات يتمثل في تخزين قطارات البضاعة بجوار المزلقانات او عليها احيانا وهكذا تقفل المزلقانات ويضطر المواطنون الى العبور من اسفل عربات القطار لأن توقفه سيمتد لفترة طويلة . ويتحرك القطار فجأة فتحدث الكارثة .. والمفروض ألا يتوقف قطارات البضاعة على المزلقانات او بجوارها حيث توجد اماكن خالية من السكان يمكن تخزين القطارات عليها ..

ولعل ما حدث في « أبي قتادة » دليل دامغ على مدى الاهمال والتقصير حيث توقف قطار البضاعة على المزلقان الساعة السابعة صباحا واضطر المواطنون الى العبور اسفل القطار وعندما تحرك القطار فجأة دون سابق انذار مات ثلاثة اشخاص تحت عجلاته .. ومضى القطار وبقيت الجثث على المزلقان وتكررت المأساة في غياب العسكري !!

ويدافع حامد صالح عباس امين شرطة عن عساكر المزلقانات : احيانا اتولى نوبتجيات الخدمة على مزلقان بولاق الدكرور وفي كل مرة اكون حريصا على الا تغفل عيناي لحظة لأن هذا معناه وقوع كوارث وخاصة ان خط القطارات حيوي وهناك ارواح بشر لا تحتمل التهاون او التفريط وإذا كان هناك من يقدر هذه المسئولية من العساكر فهناك ايضا البعض الذين لا يقدرون حساسية هذا العمل وخطورته وهذا لا ينفي حرص الاغلبية على ارواح المواطنين وتأمين حياتهم ضد خطر الموت تحت عجلات القطار .

## سؤال !

الدعوة التي وجهها د . يوسف والي الامين العام للحزب الحاكم لاحزاب المعارضة للمشاركة في مناقشة قضايا مصر القومية في حاجة الى توضيح وتدقيق .. فما هي القضايا القومية التي يمكن ان تشارك المعارضة في مناقشتها وخاصة ان القضايا القومية المصرية اتسعت الآن فبعد ان كانت قضية الاسكان والاجور والمواصلات هي قضايا مصر القومية اصبحت هناك قضايا قومية جديدة مثل قضايا التعذيب وهروب كبار اللصوص الى الخارج رغم قرارات حظر السفر ثم احكام القضاء التي بدأت الحكومة تضرب بها عرض الحائط . أليست كل هذه الامور جزءا من حياتنا وقضايا قومية جديدة اضيفت الى قضايانا .. ثم ان المعارضة المدعوة الى المشاركة لها ممثلون في مجلس الشعب يشاركون الحكومة في مناقشة القضايا ولايخفى على احد ما يحدث اثناء المناقشات .. فهل سوف يكون مستوى المناقشات التي يدعو اليها د . والي على نفس هذا المستوى وهل سوف يحدد الحزب الوطني موضوع المناقشة وهل ستلتزم الحكومة اثناء المناقشات بتقديم البيانات والاحصاءات السليمة والصادقة ام ان الحزب الحاكم يريد ان يظهر بمظهر الحزب الديمقراطي الداعي لمؤسسات الدولة للمشاركة ثم يكتشف الجميع في النهاية ان كل ما يحدث ما هو الا مناورات سياسية استخدم فيها الحزب الحاكم المعارضة كديكور .

هشام طنطاوي

# الرعب يجتاح ألفى أسرة في عمارات الموت بالطالبية

## مأساة اغفلها عبدالحميد حسن فهل يتذكرها عمر عبدالآخر ؟

بين اكوام المشاكل التي خلفها الدكتور عبدالحميد حسن لخلفه عمر عبدالآخر محافظ الجيزة الجديد ترقد مشكلة الفي اسرة مهددة بالموت تحت انقاض ٤٨ عمارة جديدة بالطالبية في انتظار من يتحرك لانقاذ هذه الارواح المعنية من كارثة متوقعة .

وفيما يبدو ان المحافظ السابق استغرقته احتفالات اوبرا عايدة . وهواية نظم الشعر والاغاني . فلم يجد في الوقت متسعا لحل هذه المشكلة التي لاتحتمل الانتظار والتسويف .

ترى هل يتذكر المحافظ الجديد هذه المأساة في زحام المشكلات التي تغرق فيها محافظته ام ستسقط من قائمة الاولويات لتسقط معها عمارات الموت ؟!

المأساة بدأت باعلان مثير عن مشروع تعاوني ضخم للاسكان اقامته احدى الجمعيات التعاونية للاسكان بالطالبية وتم فتح باب التمليك لشقق عماراتها الـ ٤٨ .. تقدم اكثر من ثلاثة الف مواطن للفوز بشقة العمر .. ورسا المزاد على الفي أسرة من بين المتقدمين .. وسددت هذه الاسر مقدمات التمليك وتعاقدت مع الجمعية ملتزمة بدفع الاقساط في مواعيدها . وعلى الفور دب النشاط في الموقع المختار للمشروع .. وبدأت العمارات تعلو طابقا اثر طابق .. وانتهى البناء وتسلم المواطنون شققهم لتبدأ المأساة حيث ظهرت التشققات – بعد فترة قصيرة – في الاعمدة والاسقف الخرسانية .

ودفع الرعب المفاجيء الذي اجتاح السكان الى التقدم بشكوى جماعية لمحافظ الجيزة السابق الدكتور عبدالحميد حسن – الذي امر بالتحقيق في شكوى السكان .. واتصل المحافظ بالجمعية « صاحبة المشروع » التي قامت بدورها بالاتصال بالدكتور المهندس ابراهيم جعفر استاذ الخرسانة المسلحة بكلية الهندسة بجامعة القاهرة – الذي قام بمعاينة العمارات وارسل تقريره الفني للجمعية في ٢٩ ديسمبر الماضي .

جاء في التقرير : « بمعاينة الوحدات التي قامت ببنائها شركة منتصر على شارعي الهرم وفيصل بالطالبية وبحضور الدكتور امين حنفي المهندس الاستشاري للمشروع والمهندس نادر عن شركة منتصر والمهندس دسوقي عن المحافظة .. وبحضور مجموعة من ملاك وحدات المشروع .. وبعد الاطلاع على التقارير الانشائية المقدمة من الزملاء المهندس الاستشاري أنور خلاف وتقرير لجنة الدكتور رضا كامل وقد اشاروا الى العيب الذي ظهر في بعض الكمرات الحاملة لمسطحات السلم والشروخ الموجودة في بعض الاماكن في الاسقف وبين بعض الحوائط والاسقف »

« وبمراجعة اللوحات الانشائية الخاصة بالاسقف المسلحة للشقتين ( ١ ) و ( ٢ ) تبين قصور في تسليح بلاطات الاسقف في بعض الاماكن

وفجر تقرير الدكتور ابراهيم جعفر العديد من المخالفات الفنية من بينها انخفاض كمية التسليح الموجودة في البلاطات في بعض الاماكن بنسبة تقل كثيرا عن النسبة المسموح بها في المواصفات الفنية السليمة واشتراطات الامان وتتمثل الخطورة فيما اذا اصاب حديد التسليح في هذه البلاطات صدأ وهو امر متوقع حدوثه بسبب زيادة الاجهادات الى درجة خطيرة .

### • يافرحة ماتمت •

وتقول احدى مالكات شقق العمارة ٣٩ انها حجزت شقتها بعد ان دفعت ٢٠٠٠ جنيه مقدما والتزمت بدفع الاقساط الباقية عند التعاقد وقدرها ٨ الاف جنيه .. ولكن بسبب تأخر تنفيذ المشروع ارتفعت الاقساط الباقية الى ١٤ ألف جنيه . تحت مقولة ارتفاع الاسعار .. ورغم ذلك كانت فرحتنا كبيرة عند استلام الشقق .. « ولكن يافرحة ماتمت » فقد استقبلنا كابوس الموت تحت الانقاض منذ اول يوم وطئت فيه اقدامنا عتبة شقتنا الجديدة .

ويضيف العقيد زعزوع ان الضمانات التي وضعت لسلامة السكان ضاعت كلها رغم ان المشروع تم تحت اشراف المحافظة وهي التي قامت بالتعاقد – واشرفت على تسليم الشقق لملاكها بعد ان قامت لجنة فنية من المحافظة باستلام المشروع ..

الغريب ان اللجان التي شكلت وتأشيرة المحافظ السابق عبدالحميد حسن على التقرير الفني تاهت بين المحافظة والجمعية والشركة المنفذة وكانت تأشيرة المحافظ « السيد السكرتير العام . نظر مع موافقتي على التقرير الفني وتبليغ الشركة بضرورة تنفيذ كل التوصيات والمقترحات المنوه عنها في التقرير وبما يكفل أمن العقارات وأمان المواطنين وتستمر اعمال اللجنة برئاسة الاستاذ الدكتور رضا لمتابعة تنفيذ كل هذه الامور والعرض اولا بأول » .

وفي ١٩٨٦/١١/٩ ارسل طاهر الاسمر سكرتير عام المحافظة الخطاب رقم ( ١٨/٣٩٠ ) الى رئيس شركة منتصر مرفقا بتأشيرة الدكتور المحافظ وانتهى . برجاء التنبيه باتخاذ اللازم على ضوء ما اشار به السيد الدكتور المحافظ !!

ولكن المحافظة اغفلت مشكلة الفي اسرة يهددهم الموت في الوقت الذي جندت فيه كل امكانياتها لرصف شارع الهرم لاستقبال اوبرا عايدة واحتفالات الليالي الساهرة تحت اقدام ابو الهول !!

وهكذا ضاعت المشكلة في ادراج المسئولين بالمحافظة وبات السكان يستعرضون المخالفات الواردة في تقرير الدكتور محمد رضا كامل والرعب يعتصر قلوبهم :

• وظهور شرخ طولي واضح ومستمر بالكمرة الحاملة لقلبتي سلم العمارة والمتصلة بسقف الطرقة المؤدية الى مداخل الشقق السكنية وظهور تفتت الشرخ الطولي بالكمرة الحاملة لقلبتي السلم والمتصلة بسقف صدفة السلم عند منتصف ارتفاع الدور .

• ظهور شرخ واضح بين قلبة السلم والخاص بالشقة المجاورة لقلبة السلم .

• ظهور شروخ شعرية عرضية وطولية ببلاطة الطرقة المؤدية لمداخل الشقق السكنية ببعض الادوار السكنية .

• ظهور شقوق افقية ورأسية بالعتب الخرساني الاخير لحائط شبابيك السلم المطلة على الخارج وكذا شروخ طولية بارتفاع عتب اخر شباك السلم مع حائط الشقتين المجاورتين لهذا السلم .

ويؤكد تقرير الدكتور رضا كامل ان الشركة لم تراع عند صب بلاطة سقف المطبخ علاقتها بحائط الشقة المجاورة والملاصقة لها مما تسبب في ظهور الشرخ الفاصل الذي يسمح بمرور المياه والرطوبة من الشقق الى مطابخ الشقق اسفلها ابتداء من الدور الخامس فوق الارض حتى الدور الارضي .

هذه هي المشكلة التي تفجرت امام المحافظ عمر عبدالاخر فور تسلمه عمله ومباشرته مهام منصبه الجديد بعد ان اعاد سكان العمارات الـ ٤٨ عرض مشكلتهم لعل احدا يتحرك لانقاذهم قبل وقوع كارثة .

ومازال البحث عن التقارير – مستمرا !!



عمر عبدالآخر
محافظ الجيزة





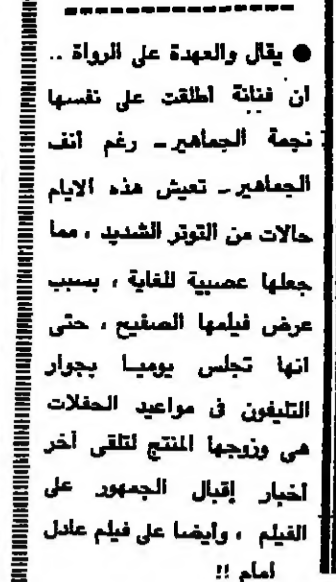
عبدالحميد حسن
محافظ الجيزة السابق

## اعتذار

نشر خطأ اسم الاستاذ احمد طه رئيس جمعية الشهيد للبناء والاسكان في العدد الصادر يوم الاثنين الماضي ضمن اعلان على هذه الصفحة .

## صلاح ابو سيف فى حوار جرىء

# الاسقاطات فى الفن تكثر فى زمن الديكتاتوريات



● لا يستطيع أحد أن ينكر أن المخرج الفنان صلاح ابوسيف هو من القلائل الذين استطاعوا أن يلمسوا بصدق ووعى نبض الانسان المصرى بشفافية واضحة ، وجراة لا تحتمل أى إسفاف .

### انعدام الضمير الفنى هو الذى خلق الاسفاف

## فيلمى « القضية ٦٨ » كان أجرأ فيلم فى عصر عبدالناصر !

فقد استطاع أن يستغل مساحة الحرية التى يتحرك فيها الفنان لصالح الفن والجمهور معا ، ولان الحرية والديمقراطية ، والفنان ، والفن . هى كلمات مترابطة فقد دار الحوار معه حول هذا المفهوم :

● هل استطاع الفنان أن يستغل المساحة المتاحة من الديمقراطية الآن ؟

●● مما لا شك فيه أن هناك حرية تعبير الآن أكبر من العهد السابق ، وكون الفنان استطاع ان يستغل ذلك أم لا فهذا يرجع للفنان ، لان هناك الكثيرين من الفنانين لا يستطيعون تقدير روح الحرية ، ويعتقدون أنها تعنى الفوضى أو تقديم افلام هابطة
فالديمقراطية تعنى صناعة فن يفيد البلد والأرض التى تعيش عليها ، ومن المهم أن يكون لدى الفنان ضمير لصنع هذا العمل .

● ولكن هناك أمور أخرى غير الفنان مثل الحدود الرقابية .. الا يؤثر ذلك فى الحد من الديمقراطية ؟

●● أؤكد مرة اخرى أن العبء يقع فى النهاية على الفنان الذى يستطيع أن يضع العمل الفنى بالطريقة التى يريدها ومع ذلك يمر من الرقابة ، دون أن يضطر للاسفاف .

● هل تقصد سيادتكم ان يلجأ الفنان للاسقاط ؟

●● لا أقصد ذلك .. فالاسقاط شىء آخر . ويدخل فيه استخدام التراث ، او الرمز . إن الاسقاط هو ألا تساعدنى الظروف لقول شىء ، فاضطر للتحايل وهذا الاسلوب يكثر فى زمن الديكتاتوريات . والواقع أن كثيرين يتهموننى باستخدام اسقاطات ورموز كثيرة فى فيلمى الاخير ( البداية ) ، وانا لم اقصد أى شىء مما ذكروه .. فالفيلم صريح ويعبر عن الديمقراطية ، ويعبر عن انماط وشخصيات موجودة

● هل كان من الممكن أن تصنع فيلم مثل ( البداية ) فى وقت اخر أو زمن سابق ؟

●● لقد حاولت بالفعل ، ولكن ، الظروف الانتاجية حالت دون ذلك ، ولا استطيع أن أجزم بامكانية عرضه فى وقت سابق ، ولكن أؤكد اننى قدمت ( القضية ٦٨ ) الذى يعالج قضية الحزب الواحد واستغلال الناس للاشتراكية فى عهد عبدالناصر .. وفى رأيى أنه من أجرأ الأفلام السياسية التى قدمت فى هذا العهد

● المستقبل الفنى فى ظل الديمقراطية ماذا يمكن أن يكون ؟

●● أنا شخصيا متفائل جدا ، أحمل الفنان مرة ثالثة كل العبء .. والحقيقة يوجد لدينا حوالى ٥٠٠ مخرج فى مصر ، ليس بينهم أكثر من ٢٠ مخرجا جادا بالفعل ، وذلك أمر مؤسف .. وشىء غريب وشاذ . هؤلاء المخرجون الذين يصنعون ستة وسبعة أفلام فى العام ، فمتى يقرأون الرواية . ومتى يخرجونها ..

● وماذا عن عملك القادم ( السيد كاف ) ؟

●● الواقع اننى أقوم بالاعداد له الآن . ولم يتحدد الابطال بعد ، لكنى أنوى أن اصنعه فى نفس اطار فيلم ( البداية ) ، وهى طريقة المعالجة الساخرة لموضوع جاد ،

من فيلم البداية

---

### خاص جدا الى وزير الثقافة

## موظفوك اخذوا كل الفلوس !

عزيزى الفنان فاروق حسنى :

من المؤكد انك تعلم ان السينمائيين قد هجروا الاستديوهات واتجهوا الى الشقق والفيلات وفى ذلك مايسىء بطبيعة الحال للعمل السينمائى .. لكن السبب ان ايجار الاستديوهات قد اصبح باهظا .. وسبب غلاء الايجار هو الاحتياج الشديد للفلوس توزع كمرتبات للموظفين !!

ومن المؤكد انك تعلم ايضا ان الجماهير قد هجرت دور السينما بالقطاع العام .. لان حالتها « لاتسر عدو ولا حبيب » .. فالمقاعد مخلعة والمسامير تمزق الملابس والروائح الكريهة تنبعث من دورات المياه .. ولايمكن لشركة دور العرض ان تمد ايدها بالاصلاح .. لان يدها بيضاء ناصعة البياض .. فالفلوس كلها توزع كمرتبات للموظفين .!؟

كيف كان ذلك .. السبب واضح يا سيادة الوزير .. فمن المؤكد - اوانت وزير الثقافة - انك تعلم ان هاتين الشركتين وهما شركة مصر للانتاج والاستديوهات وشركة مصر للتوزيع ودور العرض وثالثة اخرى صغيرة هى شركة مصر للصوت والضوء يضمها جميعا مايسمى بهيئة السينما .. وأن عدد وكلاء الوزارة فى هذه الهيئة وشركاتها يمكن ان يصنع حكومة كاملة تحكم دولة بحالها !! واليك الارقام - التى لابد انك تعرفها جيدا ..

يراس الهيئة وكيل وزارة بالفئة الممتازة ( كان وكيل أول الوزارة حتى ايام قليلة سابقة ) . يليه مدير عام للهيئة بالفئة الممتازة ( درجته أعلى من درجة وكيل وزارة ) . يليه اثنان من وكلاء الوزارة ثم ٣ رؤساء شركات بالفئة الممتازة .

هذا عن الهيئة التى تشرف على الشركات الثلاث .. فماذا عن هذه الشركات ؟

ان شركة مصر للاستديوهات ياعزيزى الوزير الفنان بها ٨ وكلاء وزارة ( رؤساء ادارة مركزية بالشركة ) و ١٦ مديرا عاما !!

وفى شركة مصر للتوزيع ٧ وكلاء وزارة و ١٢ مدير عام !!

اما الشركة المتواضعة للصوت والضوء فليس بها سوى وكيل وزارة واحد و ٣ مديرين عامين !!

أى ان المؤسسة بشركاتها الثلاث بها ٢٠ وكيل وزارة و ٣١ مديرا عاما .. فكم يكون اذن عدد مديرى الادارات ورؤساء الاقسام والموظفين .. انها فزورة صعبة .. لكن حلها انهم حكومة كاملة تصلح لحكم دولة ذات تعداد ضخم !!

والمطلوب بعد هذا ياسيادة الوزير الفنان من هذه الشركات ان تكسب .. كيف يكون ذلك .. بل كيف تجد ما تدفع به مرتبات هؤلاء ؟!

بقى ان تعرف - فلعلك لاتعرف - أن هذه الهيئة كانت تدار فيما مضى بواسطة رئيس مجلس ادارة واحد ومدير عام بدرجة وكيل وزارة واحد ثم مدير عام واحد لكل شركة كان يسمى وقتها رئيس قطاع .. وأن الله يحب المحسنين .. علما بأن القطاع العام وقتها كان ينتج انتاجا سينمائيا كبيرا فى الحجم وعدد الافلام .. وكان عدد دور العرض الذى يشرف عليه اكبر واحسن حالا .. ولم تكن الجماهير قد هجرته بعد !!

عزيزى الوزير الفنان .. كان الله فى عونك !!

**أحمد صالح**

---

## نجمة الجماهير .. رغم انوفهم

● يقال والعهدة على الرواة .. ان فنانة اطلقت على نفسها نجمة الجماهير - رغم انف الجماهير - تعيش هذه الايام حالات من التوتر الشديد ، مما جعلها عصبية للغاية ، بسبب عرض فيلمها الصفيح ، حتى انها تجلس يوميا بجوار التليفون فى مواعيد الحفلات هى وزوجها المنتج لتلقى آخر اخبار إقبال الجمهور على الفيلم ، وأيضا على فيلم عادل امام !!

---

« الكلوز اب » لقطة كبيرة تملأ الكادر السينمائى وتوضح التفاصيل

كلوز أب

## ما الذى يضحك نجلاء وحدها ؟



★ فى احدى حفلات مهرجان القاهرة السينمائى الدولى .. كانت عدسة صفحة الفن هناك .. عندما التقطت هذه اللقطة « الكلوز اب » لنجلاء فتحى فى حالة ضحك شديد بينما تحاول الا يصدر عنها صوت فى ظلام الصالة ... الغريب ان نجلاء وحدها هى التى كانت تضحك . بينما كل من حولها جادون . ترى ماالذى كان يضحك نجلاء فتحى ؟

قالت نجلاء عندما قدمنا لها هذه الصورة . من ادراكم اننى اضحك .. لقد كنت اتالم لان احدهم داس على قدمى " .

---

# الفن

يقدمه : أحمد صالح

### ... فنانا من مصر فى مهرجان التليفزيون الدولى ببغداد

---

## الفنانات يحاولن ابعاد الشبهات عنهن !

تسبب خبر نشر فى الصحف القومية عن قضية اخلاقية تورط فيها بعض الفنانات فى انتشار الشائعات حول الاخريات وبدأ التخمين وراء تحديد الاسماء مما جعل فنانات كثيرات حامت حولهن الشبهات فى الظهور فى الاماكن العامة وفى حفلات مهرجان القاهرة السينمائى حتى يعلنوا براءتهن من هذه الشائعة ايضا استخدمت بعض الفنانات علاقتهن بمحررين فنيين بالصحف لنشر اخبار عن اعمالهن الفنية من اجل ابعاد الشبهات عنهن .

●●●●●

## كلمونا .. بالعربى

★ من البرامج الجيدة التى تقدمها اذاعة الشرق الاوسط « برنامج تحت العشرين » ولكن لا ادرى لماذا يصر مخرج البرنامج على استخدام الاغنيات الاجنبيه كفواصل بين الفقرات .. فيها ايه لو كانت الفواصل موسيقى واغانى عربية .. حتى الشيخ سيد بيقول الارض بتتكلم عربى .

---

## اوكازيون مسرحى

اعلن فهمى الخولى مدير المسرح الحديث ان المسرح بدا تنفيذ خطته بعرض ثلاث مسرحيات كل يوم لمدة شهر تليها ثلاث مسرحيات اخرى وتسافر المسرحيات التى عرضت فى القاهرة لتعرض فى المحافظات .

وقال الخولى ان المتفرج يمكنه ان يتخير العرض الذى يناسبه من بين العروض الثلاثة ومن يحصل على تذكرة لاحد العروض يمكنه الحصول على تخفيض قدرة ٢٥ فى المائة للعرض الثانى و ٥٠ فى المائة للعرض الثالث .

ويعرض حاليا مسرح السلام مسرحية « ملراصد » الساعة الخامسة ومن السادسة والنصف مسرحية « خمس نجوم » .

وبعد انتهاء العروض الحالية يقدم المسرح ثلاث مسرحيات اخرى هى « الخطاب » « والمهر » « والملك هو الملك » .

---

## مشروع سرى بين وردة وحسين كمال

حسين كمال — وردة

* يتكتم المخرج السينمائى الاذاعى المسرحى حسين كمال تفاصيل مشروع بينه وبين المطربة وردة تحدث حسين كمال مع وردة حول هذا المشروع اثناء العرض الخاص لفيلم « النمر والانثى » .. فى البداية تحدث حسين كمال مع وردة وشخص غير معروف قائلا المشروع بتاعى انا ووردة حيكسر الدنيا وعندما بدا البعض يتابعون الحوار تحدث حسين كمال بالفرنسية ولكنه صمت عندما اكتشف ان احد الجالسين بجواره بدا يترجم مايقوله !!

### مخرجون وسماسرة

يتردد همس بين مخرجى البرامج فى التليفزيون ان هناك قلة من المخرجين استغلوا تقديم الافكار الجديدة مع بداية تغيير الخريطة القديمة فى الاتفاقات مع معدى البرامج من الشبان الجدد نظير القسمة معهم فى الاجر ولكن يوجد مخرجون يشترطون التنازل الكامل عن كل الاجر "

---



---

## عريس بنت السلطان .. وضغط المخرج ومدير المسرح !

بعد إنتهاء عرض مسرحية عريس لبنت السلطان ، ظهرت ملامح الضيق على وجه الفنان فهمى الخولى مدير المسرح الحديث ومخرج المسرحية محسن حلمى رغم التفاف المشاهدين حولهما وتهنئتهما بنجاح المسرحية .

وسبب غضب مدير المسرح هو بيروقراطية الأجهزة الادارية فى قطاع المسرح فعلى الرغم من أعتماد المدير لمبلغ ٤٢ ألف جنيه للدعاية للمسرحيات الثلاث التى يقدمها المسرح الحديث على مسرح السلام الا أن العلاقات العامة والمسئولين عن الدعاية مازالوا نائمين فى العسل ولم يقوموا بالدعاية لما يجب ، و نوم المسئولين عن ادارة الاضاءه وانزال وحدات الديكور المتحركة

وعريس لبنت السلطان إحدى ابداعات الكاتب المسرحى المتميز محفوظ عبد الرحمن تضمنت ملامحه المنفردة فى الكتابة للمسرح من خلال العزف على قضايا عربية معاصرة وأحداث ساخنة تتحرك داخلها شخوص مرسومة بعناية سواء من حيث أبعاد كل شخصية أو تطورها بتطور الأحداث أو تضافر العلاقات وتشابكها بين الشخصيات .. ثم ذلك الحوار الساخن المكثف الذى يتضمن شاعرية فى التعبير ويدفع ذهن المتفرج إلى المناقشة والتفكير بعيدا عن ابتزازه من خلال شعارات خطابية أو تقريرية ..

هذه المميزات احتوت حدوتة بسيطة ومشوقة لفضح الرموز العربية السلبية .. فالبلاد تعانى من اقتراب التتار وفى زحمة هذه المعاناة تاتى رسالة من قائد التتار يطلب فيها عقد الصلح على أن يتزوج الاميرة الذهبية ابنة السلطان التى يحبها الوزير والضابط وغيرهما لجمالها ورقتها وتبدأ المؤامرات والصراعات للحصول على المغانم الشخصية حتى لو كان ذلك من عدو الوطن

وفى النهاية يأتى الحل دون التضحية بالأميرة الجميلة التى وافق السلطان نفسه على تزويجها لقائد التتار ! !..

ويتم أكتشاف آلة حربية لدفع شر التتار والمواجهة الحربية معهم .

وتفتحت شهية محسن حلمى الابداعية أمام هذه الدراما المسرحية الكوميدية فمنح الأحداث التاريخية سمات المعاصرة واختار الطريق الصعب وفضل أن يتعب ليقدم رؤاه الخاصة فمزج بين الحدث التاريخى من خلال الملابس والديكور وبين العصر الحاضر من خلال الملابس والعبارات وتناول بعض الأحداث المعاصرة .. ونجح ديكور زناد ابو العينين فى التعبير عن مناخ المسرحية بوحداته البسيطة المتحركة كما منح الممثلين حرية الحركة فجاءت مرنة انسيابية كما نجح فى أدارة ممثليه واستقلالهم فى تقديم الاستعراضات والاغانى متخيلا المذهب البريختى منذ إفتتاحية المسرحية ولكن لم يوفق محسن فى تقديم الشخصيات التاريخية واحدا بعد الآخر من خلال المذيعة والمنادى واتسمت هذه الطريقة بالبدائية

ونجح الممثلون جميعا فى تجسيد الشخصيات التى لعبوها وساهموا فى نجاح هذه المسرحية المتميزة التى أفسد الاداريون والفنيون على مخرجها ومدير المسرح الاستمتاع بفرصة نجاحها .

**محمد مدحت**
معيد بجامعة حلوان

لطفى لبيب وسامى مغاورى واحمد صيام « عريس بنت السلطان »

---



محمد عوض

## « الدكتور زعتر » عايز يأكلها وحده !

● يحاول المخرج المسرحى السيد راضى أن يحد من تسلط الفنان الكوميدى محمد عوض بطل مسرحية « الدكتور زعتر » التى تجرى بروفاتها حاليا على مسرح محمد فريد .

يحاول محمد عوض أن يطبق الطريقة القديمة بحيث يكون هو النجم الأوحد رغم أن يسرى الجندى مؤلف المسرحية وزع البطولة على كل الشخصيات .

التوقعات الآن تقول إما أن ينجح السيد راضى فى تحجيم رغبات عوض وبالتالى تنجح المسرحية وإما ينجح الفنان فى فرض تسلطه



# المستشفى النموذجى ينتظر الكهرباء من ٣ سنوات

رفضت مديرية الكهرباء بالشرقية ـ توصيل التيار الكهربائى لمستشفى نموذجى اقامه الاهالى بقرية « هربيط » بالشرقية بالجهود الذاتية .

قدم الاهالى قطعة ارض و نصف مليون جنيه . لبناء المستشفى بالجهود الذاتية .

سدد الاهالى مبلغ ٢٢ ألف جنيه قيمة رسوم توصيل التيار الكهربائى للمستشفى الذى انتهى انشاؤه منذ ٣ سنوات .

رفضت مديرية الكهرباء توصيل التيار الكهربائى للمستشفى .

## البدرى يرد على علوى حافظ

# الاسلام لايقر زيارة الاضرحة





يوسف البدرى — علوى حافظ

علوى حافظ نائب الوفد بمجلس الشعب .. طالب فى جلسات الاسبوع الماضى ـ بما اسماه بعقد معاهدة صلح مع الله ـ و« زيارة الاضرحة » ـ وأولياء الله الصالحين ـ لمواجهة انخفاض منسوب الفيضان .

وقال علوى ـ ان هذا هو السبيل الوحيد .. حتى يعود الفيضان الى النيل .

وعقب الشيخ يوسف البدرى قائلا ان الذهاب الى الاضرحة وزيارة العتبات المقدسة امر بعيد عن الاسلام .. والحل هو صلاة الاستسقاء والتقرب الى الله .

## الاحرار تنبه السكك الحديدية

تنبهت هيئة السكك الحديدية ـ بعد صدور الاحرار يوم الاثنين الماضى الى خطورة استمرار العبور من فوق مزلقان أبوصير ! .

كانت « الاحرار » قد أشارت الى استمرار العبور من فوق المزلقان بعد وقوع كارثة اتوبيس رحلات الاطفال ! .

اغلقت هيئة السكك الحديدية المزلقان بعد صدور « الاحرار » بساعات .

## النواب يطالبون باعادة وزارة الرى

عدد من نواب مجلس الشعب رفضوا تغيير اسم وزارة الرى الى وزارة الاشغال والموارد المائية .

طالب الاعضاء بإعادة تسميتها ( بوزارة الرى ) .

## وزارة الصحة تستجيب للاحرار

الدكتور راغب دويدار وزير الصحة اصدر مؤخرا قرارا بإقالة الدكتور حلمى البرماوى وكيل وزارة الصحة بالغربية وتعيين الدكتور سيد حرب بدلا منه .

كما اصدر وزير الصحة قرارا بإقالة الدكتور محمد السيسى مدير مستشفى كفر الزيات العام والمعروف « بمستشفى الموت » وتعيين الدكتور سامى طمان مديرا له .

كانت « الاحرار » قد كشفت عن الاهمال الجسيم فى « مستشفى الموت » والذى أدى إلى وفاة عشرات الاشخاص .

## ازالة الاعلانات المخالفة من شوارع القاهرة

قررت محافظة القاهرة إزالة الاعلانات المخالفة فى شوارع العاصمة واعادة طرحها فى مناقصة .

تشترط المحافظة ان تكون العروض المقدمة ملتزمة بمواصفات تخدم الجانب الجمالى لمدينة القاهرة .



لا أدرى بالضبط يا سادة ماذا يريد صديقى الاستاذ صبرى ابو المجد .. ففى مثل هذا اليوم منذ اسبوعين فقط .. كنا نناقش فى مجلس الشورى قضية التعليم .

والحقيقة .. كانت المناقشات موضوعية وعميقة وهادفة .. وكان السادة الاعضاء يتناولون القضية من جميع زواياها المختلفة .. وكان الاستاذ الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم ومعاونوه يتابعون الجلسات باهتمام بالغ .. وكان الدكتور محمد ابو العلا يدون جميع ملاحظات الاعضاء فى ورق امامه .

وكانت المناقشات تسير سلسة .. وفجاة وبدون مقدمات حدثت زوبعة فى المجلس الموقر .. لم تكن فى الحسبان ابدا . فقد فوجئنا بالاستاذ الكبير فى السن صبرى ابو المجد ـ ينحرف ـ فى مناقشته لسياسة التعليم .. ويداهم نوادى هيئة التدريس فى الجامعات .. واصفا هذه النوادى بانها تقوم باعمال غير مشروعة .. الخ ما قاله فى المجلس امام دهشة الجميع . لان هذه النوادى تقوم بدور ثقافى ممتاز .. وان اعضاء مجالس اداراتها ينتخبون من الاساتذة ..

واذكر مثلا ان نادى هيئة التدريس بجامعة القاهرة قد عقد العديد من الندوات فى جميع المجالات .. واذكر انه دعا الصادق المهدى رئيس وزراء السودان ودعا حسن الترابى رئيس الحزب الدينى فى السودان . ودعا الدكتور مصطفى الفقى وغيرهم كثيرون فى مختلف الاتجاهات .

واذكر مثلا ان نادى هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية .. قام بدعوة العديد من الشخصيات والخبرات المختلفة فى مختلف التخصصات . ونظم برنامجا للسادة رؤساء الاحزاب لالقاء بيانات عن احزابهم وبرامجهم وعن مواقفهم من القضايا المختلفة . وطبعا وجهت الدعوة الى الحزب الوطنى الديمقراطى ولكن هذا الحزب كان هو الحزب الوحيد الذى لم يلب هذه الدعوات حتى الان وبرغم ذلك اشهد وشهد كل من حضر هذه الندوات بنجاحها وحيدتها لدرجة انها اثارت تعليقات بعض الاقلام فى الصحف بين مؤيد ومعارض وهذا يعنى نجاح الندوة ونجاح النادى الذى عقدها .. وهذا يحدث بالنسبة لجميع نوادى هيئة التدريس فى غالبية الجامعات .

والحقيقة يا سادة ان ما ذهب اليه صبرى ابو المجد بالنسبة لهذه النوادى لم يكن هناك ما يبرره اطلاقا .. وكنا جميعا فى المجلس فى غاية الدهشة .. خصوصا ان نسبة معقولة من السادة الاعضاء اساتذة فى الجامعات وفى نفس الوقت يعرفون تماما حقيقة الدور الذى تقوم به هذه النوادى ليس هذا فحسب بل الاستاذ الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى هو فى الاصل استاذ جامعى عظيم وبرغم هذا لم ـ يتحرج ـ صبرى ابو المجد .. ونال غلاه السلم فى الجلسة ..

وطبعا كان تصرفه مثل ـ اللغز ـ ولكن سرعان ما وضح كل شىء عندما هب وزير الداخلية معقبا على كلام الاستاذ ابو المجد مؤكدا على كل كلمة قالها . واضاف الوزير مطالبته بالغاء هذه النوادى لانها خرجت على كل المعايير .. على حد تعبيره ..

وكلام السيد الوزير ليس غريبا على سيادته وليس غريبا علينا .. ولكن الغريب فعلا هو ان يستخدم السيد الوزير احد الاعضاء ـ المحترمين ـ لتهيئة الفرصة واعداد المسرح لالقاء قنبلته .

وطبعا نحن مازلنا نذكر ان الاستاذ صبرى ابو المجد يوم ان كان رئيسا لمجلة المصور .. كان قد أرسل اليه المرحوم عبدالفتاح باشا حسن مقالا سياسيا .. وبدلا من ان ينشره سيادته او يحفظه .. اكتشف المرحوم عبدالفتاح حسن انه مطلوب للتحقيق معه امام المدعى الاشتراكى وجسم الجريمة كان هو المقال الذى ارسله الى مجلة المصور ..!

وحكايات اخرى كثيرة من نفس النوع ـ واذكره بندوة .. سر المهنة .

ملحوظتان :

● اهم احداث عام ١٩٨٧

هروب المرأة الفولاذية . واختفاء مليونير الاسكندرية

وعدم استقالة وزير الداخلية

● اتوقع ان نتيجة اعتصام الصحفيين ستكون إقالة السيد وزير .. شئون الهجرة ..؟

محمد عبدالشافى

# مظاريف البريد الجوى فقط تفوز بجوائز فوازير رمضان

إستبعد كمبيوتر التليفزيون المشتركين فى مسابقة فوازير رمضان « حول العالم » الذين أرسلوا حلول المسابقة داخل مظاريف عادية ! .



شيريهان

بطلة الفوازير

إختار الكمبيوتر جميع سعداء الحظ الذين فازوا بجوائز المسابقة ممن أرسلوا بطاقات الحل التليفزيونى داخل مظاريف بريد جوى منقوشة باللونين الازرق والاحمر من جميع الجوانب !! رغم أن جميع الفائزين أرسلوا الحلول من داخل مصر بالبريد العادى وليس بالبريد الجوى !! .

اكتشف المشاهدون ذلك من خلال متابعة نتيجة المسابقة التى أذاعها التليفزيون مساء الخميس الماضى !! .

مظاريف البريد الجوى التى فاز مرسلوها حجمها صغير لا يستوعب بطاقة الحلول دون طيها لأدخالها فى المظروف ومع ذلك استطاعت لجنة اعلان النتيجة بمهارة فتح جميع المظاريف التى اختارها الكمبيوتر بسهولة واخراج البطاقات من داخلها سليمة مفرودة !!! .

## اشاعة كاذبة حول :

# سفاح متخصص يهدد طالبات المدارس

كتب ـ أسامة الكرم :

أصيبت طالبات مدارس شمال القاهرة بحالة من الخوف والفزع بعد تردد شائعات بوجود سفاح يقتل البنات داخل دورات مياه المدارس !

بدأت الشائعات فى الانتشار يوم الخميس الماضى عقب اعلان ادارات المدارس بالميكرفونات بضرورة مغادرة المدارس عقب انتهاء اليوم الدراسى مباشرة وقام المسئولون بالمدارس بتحذير الطالبات من ارتداء الذهب والحلى الثمينة !!

رددت الشائعات أن بعض المتطرفين يقومون بقتل الفتيات المتبرجات داخل مدارسهن !! تدخلت القيادات الشعبية لاحتواء الازمة بعد أن تجمهر أولياء الامور أمام المدارس لمعرفة الحقيقة . عقد عبدالمنعم عويس مدير منطقة شمال القاهرة التعليمية اجتماعا طارئا لهذا السبب .. أكد الرائد هشام محمد محمود رئيس مباحث روض الفرج أن الشائعة لا أساس لها من الصحة وانها مجرد دعابة بدأت من مدرسة شبرا الاعدادية للبنات .

سامية صادق

رئيس التليفزيون

## المخرجون العتاولة بالتليفزيون

يتبادل مخرجو المنوعات بالتليفزيون هذه الايام الاتهامات العديدة بسبب اقتراب احتفالات رأس السنة الجديدة كل يتهم الاخر بانه « لف من ورائه عند المسئولين » . الغريب ان هذا الموقف تحدث دائما عند اقتراب الاحتفالات الموسمية . ولكن الطريف انه عند عرض السهرات يظهر على التترات اسماء جديدة غير أصحاب الخلافات . لمخرجين عتاولة !!

## عزيزى المواطن

سارع بقيد اسمك فى جدول الانتخابات حتى ٣١ ديسمبر الحالى لتساهم فى وضع سياسة بلدك

## ضبط « ١٩ » مهربا جنوب أسوان

بعد معركة بالرصاص على بعد « ٩٠ » كيلو مترا جنوب اسوان ألقت قوات حرس الحدود فى الاسبوع الماضى القبض على « ١٩ » مهربا مصريا وسودانيا .

كان المهربون يحاولون تهريب كميات كبيرة من السلع الى السودان . شملت كميات من السجائر المستوردة والفلفل الاسود ومحركات الثلاجات .

## تداخل اذاعة الشعب مع البرنامج العام

تداخلت موجة اذاعة الشعب مع موجة اذاعة البرنامج العام صباح يوم الثلاثاء الماضى خلال اذاعة برنامج « كلمتين وبس » ! .

فوجىء المستمعون بتداخل الصوتين لعدة دقائق . بعدها عادت اذاعة الشعب الى موجتها الاصلية ! .

## تأجيل دعوة محسن محمد ضد على لطفى

قررت محكمة القضاء الادارى تأجيل نظر الدعوى التى أقامها محسن محمد ضد الدكتور على لطفى الى جلسة ١٩ يناير القادم .

كان محسن محمد رئيس مؤسسة دار التحرير التى تصدر جريدتى « الجمهورية والمساء » قد أقام دعوى طعن فى قرار أصدره الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الأعلى للصحافة فى ٢٥ أغسطس الماضى بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق حول الخلافات داخل المؤسسة .

قال محسن محمد فى دعواه أن قرار الدكتور على لطفى بتشكيل اللجنة يخالف قانون الصحافة ويتضمن اعتداء على اختصاصات مجلس ادارة المؤسسة وينال من سمعتها ويكشف أسرارها الصحفية فضلا عن انه ينال من سمعة المؤسسة .

## البحث عن سيارة بيجو !

تبحث شرطة محافظة الشرقية من يوم ٣ ديسمبر الحالى عن سيارة بيجو ٥٠٤ موديل ٧٩ تحمل رقم ٧٦٩٧ ملاكى شرقية .

السيارة سرقت بطريقة خاطفة من تاجر فاكهة فى بلبيس إسمه محمود حسن خلف .

## خلع الضرس مجانا بعشرة جنيهات !!

كتب ـ صلاح العنانى :

حدد أطباء الأسنان بمستشفى النازندارة أتعابا خاصة بقسم الأسنان المجانى بالمستشفى .

تصل تكلفة خلع الضرس الى عشرة جنيهات !

●● مازال شريط القطار يمثل مصيدة الموت لسكان القاهرة . المواطنون لا يتعظون .. والمسئولون مصرون عند وضع مزلقانات العبور على تجاهل المناطق المكدسة بالسكان .. والمطلوب قليل من الوعى عند الناس وقليل من التنسيق عند المسئولين !! ●●

# « زكى بدر ».. وهيبة الصحافة

وحيد غازى

اذا كان زكى بدر وزير الداخلية يسعد حقا باهانة المعارضة والصحافة . فلاشك أن سعادته تزداد كلما زاد عدد من يسمع أو يقرأ أو يرى هذه الاهانة !! .. ونحن ـ الصحفيين ـ بمنتهى حسن النية نساهم فى الوصول الى هذه النتيجة بنشر اهانات زكى بدر للمعارضة وللصحفيين نشرا مكثفا بارزا بحيث يعلم الجميع اننا نتعرض للاهانة بالقذف والسب ولا نستطيع أن نفعل سوى أن ننشر هذه الاهانات التى ـ فى الحقيقة ـ نهين بها أنفسنا !! .

والا فبماذا نفسر رد فعل مانشيت احدى الصحف الزميلة التى صدرت منذ ٤ أيام يعلن بالحرف الواحد وباللون الأحمر فى الصفحة الأولى على ستة أعمدة أن زكى بدر وزير الداخلية قال « المعارضون صراصير لا يستحقون الا الدهس بالجزم » !

ويقول الخبر المنشور تحت المانشيت تفسيرا له : « أن وزير الداخلية صعد هجومه على المعارضة والصحافة فى كلمة ألقاها فى حفل تخريج دفعة جديدة فى معهد تدريب ضباط الشرطة . حضره عدد من أساتذة الجامعات ومن قيادات الشرطة والقوات المسلحة . وصف الوزير أمامهم معارضيه بانهم حفنة من الصراصير خلقها الله لكى يفعصها الوزير بالجزمة .. وأن الصحافة تتناول مشكلات الشرطة باساليب خسيسة » .

انني أسف أن أعيد نشر هذا الكلام ولولا انى مضطر للاستشهاد به ما فعلت .

بماذا نفسر رد فعل هذا الكلام فى مانشيت الصحيفة الزميلة ؟

اننى أقدر ضيق الزميل رئيس تحرير تلك الصحيفة الزميلة والعاملين بها . عندما نقل لهم مندوبهم هذا الكلام على لسان وزير الداخلية .. ولكن نشره بهذه الصورة له أبعاد خطيرة وتاثير خطير على من يقرأه . يؤكد أن المعارضة والصحافة أصبحتا « ملطشة » ومن حق أى مسئول أن يهين المعارضين أو الصحافة ويسبهم دون أن تفعل الصحافة أكثر من مجرد النشر وكأنها لا تملك الا أن تحتكم للقارىء وتقول له : « بص شوف بيبهدلونا ازاى » !!

فيمصمص القارىء شفتيه هامسا : « لا حول ولا قوة إلا بالله » ويشعر بالعطف والشفقة على المعارضة وصحف المعارضة التى كان يلجأ لها لتاخذ له حقه اذا غبن فاصبحت هى التى تلجا اليه منكسرة ليقف الى جانبها !! وبذلك تفقد المعارضة والصحافة هيبتها . حتى لو ردت الصحافة على الوزير بالمثل أو أكثر من المثل كما تفعل بعض الصحف

وبماذا نفسر رد فعل ما نشرته زميلة أخرى منذ ٣ أيام عن صحفى كبير له عمود يومى فى صحيفة يومية اشتبك فى مشادة كلامية مع ضابط مرور فى حى الزمالك وأهان الضابط الصحفى

وحاول الصحفى أن يتصل بوزير الداخلية زكى بدر فتهرب منه ولنتح الصحفى . فاضطر سكرتير زكى بدر أن يوصله به . ورد زكى بدر على الصحفى مؤكدا أنه كان يتهرب منه وأنه علم باهانة ضابط المرور له وأنه مع الضابط تماما .. ثم يهدد زكى بدر الصحفى ـ كما نشرت الصحيفة ـ بانه سيعتقله ان لم يسكت ... ثم يستدعى زكى بدر ضابط المرور ويكافئه لانه ـ أهان الصحفى الكبير !!

ماذا لو قرأ أمين شرطة هذه القصة . ولابد أن جميع الضباط وأمناء الشرطة قرأوها !!

الوضع الطبيعى أن من يقرأ منهم هذه القصة سيكررها مع أى صحفى ، حتى ينال مكافأة الوزير بل قد يفعل أكثر حتى ينال علاوة أو ترقية !!

ومانشيت الصحيفة الزميلة وقصة ضابط المرور التى نشرتها صحيفة أخرى .. مجرد نموذجين لما تنشره الصحف ترديدا لاهانات وزير الداخلية للصحافة والمعارضة أو ردا عليها !!

وهكذا اذا كان « زكى بدر » يسىء الينا بشتائمه ومواقفه فاننا نسىء الى أنفسنا أكثر بنشر هذه الشتائم واعلان هذه المواقف !!

وأنا لا أقول هذا الكلام حتى أخرج فى النهاية بنصيحة أن تلزم الصمت فى مواجهة الاهانة عملا بمبدأ المسيح عليه السلام فى التسامح : « من ضربك على خدك الايمن فادر له الأيسر » !

ولا أنصح بان نكيل للوزير الصاع صاعين !!

ولا أنصح بان نعتصم فى نقابتنا كما فعلنا

وانما أنصح بان نعود قليلا الى الماضى لنتذكر موقفا واضحا يرد به الصحفيون دائما على أى مسئول يوجه لهم اهانة .. وآخر هذه المواقف اتخذه الصحفيون فى السبعينات .

كان شعراوى جمعة ـ وزير الداخلية فى ذلك الوقت ـ قد أهان أحد الصحفيين ورفض مقابلته فقرر الصحفيون مقاطعة الصحف لشعراوى جمعة تماما فلا ينشر له خبر ولا تظهر له صورة .. ولم يحتمل الوزير هذه المقاطعة فسارع بالاعتذار والتراجع عن موقفه ورفع الصحفيون المقاطعة وعادت الامور الى طبيعتها .

اذا كان الصحفيون حقا يشعرون باهانة وزير الداخلية لهم فلنعلن مقاطعته .. لا أخبار تنشر له ولا صور تظهر له فى صحف حزبية أو قومية .. هذا هو الموقف أما أن نعيد نشر اهانتنا أو نرد الاهانة باهانة . فذلك ليس أسلوبا صحفيا ولا يؤدى إلا إلى نتيجة عكسية تماما !!

## فزورة

"ميناء دمياط الذى أنفق عليه مئات الملايين أنشىء خصيصا لاستقبال الحاويات الكبيرة التى تقوم بتسييرها شركات الملاحة الدولية"

● فكم مركبة حاويات من هذا النوع دخلت الميناء منذ افتتاحه حتى الآن ؟ !

● وهل ادرج الميناء ضمن الموانىء العالمية المعترف بها دوليا ؟!

● وكم شركة دولية فتحت مكاتب لها بالميناء حتى الآن ؟! .

٣ أسئلة تنتظر الاجابة عنها من المسئولين عن ميناء دمياط .

لا انسى يوم ٦ يونيه عام ١٩٦٧ وصلنى تصريح بدخول قطاع غزة من المخابرات الحربية مع القوات المصرية وكانت الحرب قد بدأت منذ ساعات .

وفى صبيحة ٦ يونيه الساعة السادسة صباحا سافرت الى الاسماعيلية فى أتوبيس لاسلم نفسى للقيادة العسكرية فى الاسماعيلية لتتولى توصيلى الى قطاع غزة .

وفى الاتوبيس كان يجلس عسكرى مصرى اخذ الركاب يصفقون له لانه جندى محارب .

فقال لهم : انسحبنا وكنت بالامس فى سيناء وسوف اعود الى الاسماعيلية الان لابقى بها حتى يصبح الانسحاب رسميا .. كان يقول هذا الكلام بينما الاذاعة مازالت مستمرة فى بياناتها باننا نتقدم . اراد ركاب الاتوبيس ان يفتكوا بالجندى لانه يشيع روح الهزيمة بينما نحن نتقدم ونتنتصر كما تقول الاذاعة .. فتدخلت بين الركاب والجندى لتهدئة الموقف بينما انسحب الجندى من مقدمة السيارة الى نهايتها وساد الرحلة صمت رهيب .

ذهبت الى الجندى فى نهاية السيارة وجلست بجانبه فروى لى القصة وكان واضحا فيها الصدق الذى افزعنى .. ان قواتنا منذ اللحظة الاولى من الحرب مزقها الطيران الاسرائيلى .

كان هذا الجندى موجودا بالمنطقة القريبة من قناة السويس فعبر القناة وذهب الى اسرته فى القاهرة فى المساء واخبرهم بما حدث فقام والده بضربه ضربا مبرحا واتهمه بالانهزامية والهروب فوجد نفسه فى مناخ غير المناخ الواقعى فى سيناء فقرر ان يسافر الى الاسماعيلية ويبقى بها فركب الاتوبيس وكاد الركاب ان يفتكوا به بمجرد ان قال لهم الحقيقة .

واثناء دخولنا مشارف الاسماعيلية رأيت الدبابات المصرية تتجه الى القاهرة .

وتاكدت من صدق رواية الجندى فبكيت كما لم ابك فى حياتى !

وجيه ابو ذكرى